

التعليق على كتاب الاعتصام للشاطبي | برنامج المداينة | المجلس السابع

إبراهيم رفيق الطويل

نبدأ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام على النبي المصطفى

صلاة تترى وعلى اله وصحبه لهنجه اختفى اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - 00:00:02

ارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. حياكم الله ايها الاكارم في مجلس يتجدد بنا في برنامج المداينة للتعليق على كتب اهل العلم المحققين الكبار نفعنا الله عز وجل بعلومهم وغفر لنا ولهم. وجمعنا بهم في جنات النعيم. ما زلنا نعيش في افياء هذا السفر المبارك الا

وهو كتاب - 00:00:22

الاعتصام الامام الشاطبي رحمة الله تعالى عليه وهو احد الكتب الاعمدة فيه تأصيل مفهوم السنة والبدعة وبيان حقيقة البدعة في الاسلام كيف تدخل على العقول كيف هي تركيبها؟ عند المخالفين وانواعها واشكالها وما الفرق بينها وبين المصالح المرسله؟ وكثير

حقيقة كثير من المسائل المهمة طرحها بابداع - 00:00:43

الامام الشاطبي رحمة الله تعالى عليه. واعود فاقول هذا الكتاب ليس فائدته فقط آآ التعامل مع المبتدعة بالمفهوم المتعارف عليه

المبتدعة يعني في المولد او اذكار او شيء لان الحقيقة هو يعلمك كيف تتعامل مع كل الافكار الدخيلة على - 00:01:09

الفكر الاسلامي كيف تتعامل مع كل ما هو دخيل على المنظومة الاسلامية من الليبرالية العلمانية النسوية. كل فكرة مبتدعة ليست من الاسلام. ويحاول اصحابها الصاقها بالاسلام هي بدعة تمام كل فكرة - 00:01:26

ليست من الاسلام في اي ناحية من نواحي الحياة السياسية او الاجتماعية او السلوكية او او ويحاول اصحابها ان يلصقوها بالاسلام

هي بدعة بالتالي علينا ان نفهم كيف يفكر هؤلاء القوم - 00:01:47

كيف استطاعوا ان يلصقوها بالاسلام؟ كيف يروجون هذه البدع على الناس حتى نستطيع ان نتعامل به. ما موقفنا منهم وكيف نتعامل

مع هذه البدع على اختلاف درجاتهم؟ هذه كلها قضايا مهمة واساسية في حياة الامة المسلمة المعاصرة - 00:02:01

هذا الفصل الثالث من الكتاب والباب الثالث من الكتاب كان الشاطبي يتحدث عن قضية ان البدع مذمومة على وجه

العموم. وهي نفس الفكرة التي اخذناها مع ابن تيمية في اكتاب اقتضاء الصراط المستقيم - 00:02:18

وان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال كل بدعة ضلالة ذم البدع على وجه العموم وانه لا يوجد تفصيل ان هناك بدعة حسنة وبدعة

سيئة طبعاً الشاطبي في القسم الاول من هذا الباب اقام الدالة على العموم - 00:02:33

وان الاحاديث تكررت على وجه الاستثناء فيه ذكر وجهين ثلاثة من اوجه العموم في الباب الاول ثم هنا في هذا الفصل الذي سنشر

فيه اليوم سيناقش من يرى ان تلك الدالة ليست على عمومها حقيقة - 00:02:53

ان الدالة التي ذمت البدع كل بدعة ضلالة ومن احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد ان تلك الدالة والنصوص التي دلت على ذم

البدع ليست على عمومها - 00:03:08

بل تقبل التخصيص وهناك من البدع ما هو مذموم وهو الذي نتحدث عنه هذه الاحاديث وهناك من البدع ما هو بدعة حسنة الشاطبي

يريد ان يحلل هل هناك فعلاً ما يسمى بدعة حسنة - 00:03:23

هل يمكن ان يخترع شيء في امور الاديان؟ يخترع ويكون حسناً فنقول هذه بدعة حسنة وليست من قبل كل بدعة ضلالة. هذا ما

سنبدأ بمناقشته في هذا الفصل مستعينين بالله. بسم الله - 00:03:40

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعون ونج المستضعفين من المؤمنين. قال المصنف رحمه الله تعالى فصل فان قيل كيف هذا وقد ثبت في الشريعة ما يدل على تخصيص تلك المعلومات؟ الان ابن الشاطبي - 00:03:54

سيتقنص شخصية المعترض سيكون في شخصية اخرى شخصية الذي يعترض على الشاطبي فان قيل يعني اذا جاء شخص فقال كيف هذا؟ يعني كيف تزعم ان تلك الادلة كل بدعة ضلالة هي على العموم - 00:04:09

ولا ولا تخصيص فيها كيف هذا؟ وقد ثبت في الشريعة ما يدل على تخصيص تلك العمومات. انت هذا الطرح تاعك خطأ من قال لك ان العموم محفوظ؟ بل هناك في الشريعة ما يدل على تخصيص تلك العمومات - 00:04:29

تخصيص عموم كل بدعة ضلالة. وتقييد تلك المطلقات وفرع العلماء منها كثيرا من المسائل. واصلوا منها اصولا يحتذى حذوها على وفق ما ثبت نقله اذا الظواهر تخرج عن مقتضى ظهورها - 00:04:47

الاجتهاد يعني العام قصارى ما يكون اللفظ العام او اللفظ المطلق هو من قبيل النص او الظاهر عند جمهور الاصوليين ومن قبيل ماذا؟ الظاهر العام والمطلق هو ظاهر والظواهر يمكن اخراجها عن ظواهرها - 00:05:05

بالتخصيص او بالتقييد بالاجتهاد العام يقبل التخصيص بالاجتهاد. المطلق يقبل التقييد بالاجتهاد وبالحرى ان كان ما يستنبط

بالاجتهاد مقيسا على محل التخصيص تمام يعني وحرى ان يقبل يعني وحرى ان كان ما يستنبط بالاجتهاد - 00:05:21

مقيسا على محل تم تخصيصه مسبقا يعني اذا ثبت النص اذا كان عندي نص عام او جملة عامة وثبت تخصيصها بدليل من الادلة

النقلية فانه يمكن بالاجتهاد ان اقيس على ذلك الخاص - 00:05:45

واصبح اخص من العموم على وفق ما يظهر لي بالاجتهاد قياسا على تلك الحالة الخاصة التي تم استثناءها لاي عام ثبت بنص من النصوص تخصيصه بوجه من الوجوه انا يمكن ازيدة تخصيصا. كيف؟ بالقياس على ذلك الوجه المخصوص. تمام؟ مثل مثلا. الامة كم

تجلد في الزنا - 00:06:03

سجلت خمسين صح ولا تجلد مئة. ليه من الذي خصصها من العموم النص فاذا احسنا فنأتينا بفاحشة فعليهن نصف ما على

المحصنات. طب العبد كم يجلد خمسين. طب كيف خصصته؟ - 00:06:29

بالقياس على ما تم تخصيصه بالنص ابتداء تمام فاذا كان ما يستنبط بالاجتهاد مقيسا على محل مخصص فمن باب اولى انني يمكن

ان استثني واريد ان يقول ان كل بدعة ضلالة - 00:06:45

اذا ثبت تخصيصها بوجه من الوجوه فاذا هي تقبل التخصيص المتكرر بالقياس على ذات تلك الصورة التي ثبت التخصيص فيها.

المهم فلذلك قسم الناس البدع ولم يقولوا بدمها على الاطلاق - 00:07:01

فلذلك هذه وجهة نظر الطرف الاخر. ان البدع ليست مذمومة على الاطلاق والكثير من اهل العلم كما سيأتي العز بن عبد السلام

القرافي قسموا البدع الى بدع مذمومة ومحمودة بل البعض قسمها تقسيم خماسية بدعوة - 00:07:17

واجبة اذا مندوبة اذا مكروهة بدع محرمة وبدع مباحة فاذا ما في داعي شاطبي ان تأتي بهذا التعميم. ان كل بدع وضلال. هذا تعميم زائل. طيب قال وحسن ما ذكروا من ذلك يرجع الى اوجه احدهما في الصحيح من قوله صلى الله عليه وسلم من سن سنة حسنة كان

له اجرها واجر من عمل بها لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن - 00:07:32

كان عليه وزرها وجر من عمل بها. لا ينقص ذلك من اوزارهم شيئا. هذا اول هو الشاطبي يريد ان يعطيك خلاصة ما عند الطرف الاخر

خلاصة ما استدلوا به اولا هذا الحديث - 00:07:53

هذا الحديث كأنه هو الذي قصده انه مخصص لعموم كل بدعة ضلالة ويقول لك في اشي خصص شو هو الشيء الذي خصص عموم

قوله صلى الله عليه وسلم كل بدعة ضلالة - 00:08:07

او كل بدعة ضلالة. قالوا الذي خصص ذاك الحديث هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سن سنة حسنة كان له اجرها

واجر من عمل بها. ومن سن سنة سيئة - 00:08:22

كان عليه وزرها ووزر من عمل بها. فهذا الحديث يدل على ان هناك بدع حسنة انه النبي عليه الصلاة والسلام ايش قال من سن سنة حسرة هذا الحديث اذا يخصص عموم قوله صلى الله عليه وسلم - 00:08:36

كل بدعة ضلالة. طبعاً هذا كلام خطأ. بس هم هيك بفكروا بفكروا انه هذا الحديث من سن سنة حسنة يخصص عموم كل بدعة ضلالة. اذا هناك بدعة حسنة. طيب. قال وخرج الترمذي وصححه ان رسول - 00:08:54

الله صلى الله عليه وسلم وقال من دل على خير فله مثل اجر فاعله. وخرج يده عن وخرج ايضاً عن جرير ابن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن سنة - 00:09:09

خير فاتبع عليها فله اجره ومثل اجور من تبعه. وين موطن الشاهد؟ السند في حديث من دل على خير اجر فاعله. كيف يكون هذا مخصص لعموم كل بدعة ضلالة ويقول لك هذي من الاحاديث التي تخصص عموم كل بدعة ضلالة - 00:09:19

كيف يمكن نقول حديث من دل على خير فله مثل اجر فاعله مخصص لعموم كل بدعة حسنة السنة حسنة واضح والله من اخترق بدعة جيدة هذا مثاب واضح ان كيف يمكن تفهم على وجه التخصيص؟ كيف يمكن ان يفهمها الطرف الاخر - 00:09:40

لكن حديث من دل على خير فله مثل اجر فاعله. كيف يمكن ان يفهمه الانسان ان هناك بدع حسنة؟ اها ابواب الخير لا تنتهي قد يأتي باب خير يدل عليه فيكون لك مثل - 00:10:02

هناك باب خير تؤجر عليه يعني الان من دل على خير هذا عام يشمل حتى من اخترع هي زي فكرة من سن سنة حسنة. اه من دل على خير. انت لما تدل على الخير - 00:10:18

هاي لفظة هم هكذا فانها واسعة تشمل حتى ان انا ممكن ادل على خير انا اخترعه يقول لك والله اقرأ القرآن وانت بترقد عشر مرات كذا كذا يلا هي روح خير. يا خلينا نسبح مع بعض بطريقة معينة بالية معينة. يلا روح اي خير دليتك عليه. بصير - 00:10:36

هو يخترع اشياء ويظن انه ايش؟ عم بدلهم على الخير يا شيخ. انا لما قلت لهم يحتفلوا بالمولد. يا اخي مش دليتوا على الخير. مش هون انا دليتك على تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم والمحبة - 00:10:52

ومن خلال الاحتفاء. فالبعض يقول حديث من دل على خير يدل على اي خير حتى لو انا اخترعته انا دليتك على خير ويعتبر حديث من دل على خير كأنه شكل من اشكال التخصيص. كل بدعة ضلالة. فانا قد ابتدع شيء. بس يا اخي والله في خير - 00:11:02

يعني بذكر الناس بالنبي عليه الصلاة والسلام. بذكر الناس بالقرآن. بعمل اشياء فيها منيحة. حتى لو كنت انا اخترعتها. فيظن انه ما دمت ما دامت البدعة القصد بها الدلالة على الخير فهذه بدعة - 00:11:21

حسنة اذا قصدت بالبدعة الدلالة على الخير فهي بدعة حسنة تستثنى من عموم كل بدعة ضلالة اي طريقة في الفهم بس طبعاً طريقة معوجة يعني انه لازم الخير تخترعوا يعني؟ - 00:11:35

اليوم اكملت لكم دينكم. نعم قال ما خرج ايضاً عن جريد بن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن سنة خير فاتبع عليها فله اجره ومثل اجوره. مثل اجور من من اتبعه. غير منقوص من اجورهم شيئاً - 00:11:49

وسنة سنة شر فاتبع عليها كان عليه وزره ومثل اوزار من اتبعها غير منقوص من اوزارهم شيء. يعني هذا يشبه الحديث السابق. طيب. فلا حسن صحيح. فهذه الاحاديث صريحة في - 00:12:01

من سن سنة خير فذلك خير. ودل على انه في من ابتدع قوله من سن فنسب الاستئذان الى المكلف دون الشارع. يعني انه لما قال من سن حسب الاستئذان يعني انشاء السنة من الذي انشأ السنة؟ المكلف وليس الشارع الله - 00:12:11

والنبي عليه الصلاة والسلام. فدل هذا هكذا هم بحلل هو الشاطبي يتكلم على السننهم. ان هم يقولوا من سن اه مين اللي سن المكلف ولا الشارع؟ المكلف فاذا انت سننت للناس سنة حسنة كان لك اجرها. اذا هذا هو الاختراع حبيبي بدعة - 00:12:28

اذا هناك بداية حسنة ولو كان المراد قال ولو كان المراد من عمل بسنة ثابتة في الشرع لما قال من سن. اهي ايش بقولوا همي لو كان المراد بهذا الحديث - 00:12:48

من عمل بسنة مستقرة في الشرع سابقا لما عبر النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك بايش؟ من سن. لقال ايش؟ من عمل بحسنة ان كان له اجرها واجر من اقتدى به. بس هو الحديث ما قال من عمل - [00:13:00](#)

قال من ايش؟ من سن يعني فيها هيك اشارة الاختراع. انت عملت هذا الشيء. انت اللي اخترعته وسنته. فاذا يدل على جواز الاختراع اذا كان في اوجه الخير. اذا هناك بدعة خيرة. طيب - [00:13:15](#)

قال يدل على ذلك قوله صلى الله عليه وسلم ما من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن ادم كفل من دمها. انه اول من سن القتل. يعني لانه هو اول اول حادثة قتل - [00:13:30](#)

التاريخ البشري مبن على فعلها لما قتلها به الاول عكس يعني بغض النظر عن الاسماء فالتالي هو اول من اخترع هذا الفعل الشنيع فكل من سيفعل مثل فعله في المستقبل عليه هو نصيب من هذا الائم - [00:13:40](#)

هو اول من اخترع هذا الشيء القبيح. ففي المقابل من اخترع شيئا جيدا له مثل اجر من ما سار على دربه. طيب. قال افئنها هنا على حقيقته لانه لم يكن قبل معمولا به في الارض بعد وجود ادم عليه السلام. وكذلك قوله من سن سنة حسنة اي من اخترعها من نفسه. لكن بشرط ان تكون حسنة. فله من الاجر ما ذكر - [00:13:57](#)

فليس المراد من عمل سنة ثابتة وانما العبارة عن هذا المعنى ان يقال من عمل بسنته او بسنة من سنته يقولون لو كان المراد من عمل بسنة مستقرة او احيا سنة مستقرة لكان المفروض النبي عليه الصلاة والسلام كيف يعبر عن الحديث - [00:14:17](#)

فكان المفروض ان يقول قال وانما العبارة عن هذا المعنى. يعني لو كان المعنى كما انتم تزعمون احنا كما نحن نزع لقال من عمل بسنتي فله اجرها واجر من اقتدى به. او من او من عمل بسنة من سنتي. عبارة مثل كذا - [00:14:37](#)

اما عبارة من سن لا ليست تشير الى الاختراع والابتداع ولا تشير الى قضية احياء السنن الميته. طيب قال كما خرج الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال ابن الحارث اعلم. قال ما اعلم يا رسول الله؟ قال قال اعلم يا بلال. قال ما اعلم يا رسول الله؟ قال انه من احيا سنة من - [00:14:56](#)

التي شف هاي اللفظة واضحة في الحديث هون. من احيا سنة بالتالي هذا الحديث بيتكلم عن شيء موجود سابقا في الاكتاب او السنة ومات رجعت انت احببت من جديد هذا نعم هذا لا يتكلم عن اختراع لكن من سن سنة - [00:15:18](#)

لا هذاك واضح يتكلم عن اختراع. هكذا يقولون طبعا قال فان له من الاجر مثل ما مثل من عمل بها. من غير ان ينقص من اجورهم شيئا. ومن ابتدع بدعة ضلالة لا ترضي الله ورسوله. وكان عليه مثل اثم من عمل بها لا ينقص - [00:15:37](#)

ذلك من اوزار الناس شيئا. حديث حسن وعن انس رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني ان قدرت ان تصبح وتمسي ليس في قلبك غش لاحد فافعل. ثم قالوا لي يا بني وذلك من سنتي من احيا - [00:15:52](#)

فقد احبني ومن احبني ومن احيا سنتي يعني فهو يحاول ان يوازن الشاطبي بين عبارة من سن سنة وبين عبارة من احيا سنة. في عندك احاديث بتقول ايه؟ من سن سنة. وهناك احاديث تقول من - [00:16:04](#)

احيا سنة فالمخالفون للشاطبي ايش بقولوا؟ في فرق بين هادي وهذي. من احيا سنة تشير الى وجود شيء سابق انت رجعت احبيته بعد ان مات اما من سن سنة لا لا تشير الى وجود شيء سابق - [00:16:20](#)

تشير الى اختراع من البداية مخالفي الشاطبي يقول هناك فرق ولو بدي امشي مع ظاهر كلام حقيقة لو بدي امشي مع الظاهر الهم وجهة نظر من حيث التفكير اللغوي في وجهة نظر في التفريق بين من سن سنة وبين من احيا سنة. لكن سنعرف بعد قليل انه حديث من سن سنة - [00:16:39](#)

سياقه وسبب وروده هو الذي يحتم ان يكون معنا من سن سنة نفس معنى من احيا سنة السبب الذي ورد من اجله الحديث هو الذي سيحتم ان يفسر هذا كهذا. بس يأتي الشاطبي بعد شوي يرد عليه. نعم. قال فقوله من احيا سنة من سنتي قد اميتت بعدي -

[00:17:00](#)

واضح في العمل بما ثبت انه سنة. وكذلك قوله من احيا سنتي فقد احبني ظاهر في السنن الثابتة. بخلاف قوله من سن كذا. فانه

ظاهر في الاختراع اولاً من غير ان يكون ثابت - 00:17:19

السنة. واضح ايش بده يقول مخالف في الشرط. طيب. قال واما قوله لبلال ابن الحارث ومن ابتدع بدعة ضلالة فظاهر في ان البدعة لا تدم لا تدم باطلاق. بل بشرط ان تكون ضلالة. ليه - 00:17:29

حديث بلال ابن الحارث اللي هو قبل شوي مر معنا. اعلم يا بلال قال ما اعلم يا رسول الله نص الصفحة ان من احيا سنة كذا وكذا. ثم قال ومن - 00:17:41

ابتدع بدعة ضلالة قالوا هذا الحديث ايضاً فيه اشارة على ان بعض البدع ليست بدع سيئة البدع حسنة. ليه؟ لانه قيد البدعة هنا من ابتدع بدعة ضلالة فهذا هذه الاضافة - 00:17:49

تشير الى ان هناك بدع ضلالة المفهوم المخالفة هناك بدع مش ضلالة انه قال من ابتدع بدعة ضلالة اذا لو بدنا نعمل مفهوم المخالفة اذا هناك بدع ليست بدع ضلالة اذا في بدع حسنة - 00:18:06

فيقول واما قول لبلال من ابتدع بدعة ضلالة هذا هذه الاضافة قال فظاهر في ان البدعة لا تدم باطلاق. بل انما تدم البدعة اذا كانت بدعة ضلالة بهذا القيد بهذا القيد بدعة ضلالة. اما بدعة مش ضلالة مش مذمومة - 00:18:24

هكذا هم يتكلمون مع الشاطي قال بل بشرط ان تكون ضلالة وان تكون لا يرضاها الله ورسوله. فافتضى هذا كله ان البدعة اذا لم تكن كذلك لم يلحقها ذنب. ولا تبع صاحبها وزر فعادت الى انها - 00:18:43

سنة حسنة ودخلت تحت الوعد بالجرطة. هذا هو ملخص الدليل الاول لمن يرى ان هناك بدعة حسنة هذا هو ملخص الدليل الاول وهو ان هناك صحيح نصوص عامة في ذم البدع - 00:18:55

كل بدعة ضلالة لكنه جاء في الاحاديث الاخرى ما يخصها فهتمم الان؟ هناك نصوص عامة في ذم البدع لكنها ليست باقية على عمومها. بل هناك في الاحاديث الاخرى ما يخصها زي حديث من سن سنة حسنة. من دل على خير وهو هذا النقاش. طيب. الدليل الثاني لهؤلاء - 00:19:09

قال والثاني ان السلف الصالح رضي الله عنهم واعلاهم الصحابة قد عملوا بما لم يأت به كتاب ولا سنة. مما رأوه حسناً واجمعوا عليه. ولا تجتمعوا امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:19:32

على ضلالة وانما يجتمعون على هدى وما هو حسن. نعم هذا الدليل الثاني يسمى الوقوع اننا نستدل ان السلف وقع منهم اختراع بدع حسنة ولم ينكروا ذلك الدليل الثاني على ان هناك بدعة حسنة ما هو؟ - 00:19:42

ان السلف ورد عنهم انهم اخترعوا بدعاً واستحسنوها بالاجماع ولم ينكر ذلك منهم احد. فهذا اجماع على ان من البدع ما هو بدعة حسنة. اذا لقاء ان السلف اه واعلاهم الصحابة قد عملوا باشيء - 00:19:58

غير واردة في الكتاب ولا في السنة مما رأوه حسناً واجمعوا عليها ولا يمكن ان يجتمع الصحابة على ضلالة. فاذا هذا يدل على جواز الاختراع اذا كان حسناً. هذه الخلاصة. طب زي ايش الشئ اخترعوها الصحابة - 00:20:18

شوفوا الان الامثلة شوفوا كيف الخطأ في التمثيل. يعني هم يعتبروا هذا من قبيل الاختراع. قال قال فقد اجمعوا على جمع القرآن وكتبه في مصاحف. جمع ابو بكر المصحف هذا - 00:20:35

اخترعه السلف اخترعه ابو بكر وعمر باجماع الصحابة ولم ينكر. اذا هذي بدعة حسنة. جماعة المصحف قيموا علينا بدعة حسنة مش مصلحة مرسله. قيموا على بدعة حسنة. نعم. قال وعلى جمع الناس على المصاحف العثمانية واضطراح ما سوى ذلك من نسبة - 00:20:49

الى عثمان بن عفان. نعم قال واضطراح ما سوى ذلك من القراءات التي كانت مستعملة في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللي هي قضية الغاء الاحرف الست وابقاء الناس مش اللي نزل القرآن على سبعة احرف - 00:21:08

عثمان والصحابة الغوا احرف ستة وجمعوا الناس على حرف قريش هذا في كتاب وسنة يقول ذلك لهم طب هم استحسنوه اذا هو بدعة حسنة. نعم. قال ولم يكن اذ ذاك قصر ولا حصر - 00:21:21

ثم اكتفى الناس اثرهم في ذلك الرأي الحسن. فجمعوا فجمعوا العلم ودونوه وكتبوه من سباقهم في ذلك ما لك ابن انس وقد كان من اشداهم انت بالله شوي ولم يكن اذ ذاك ايش ؟ قصر ولا حصر - [00:21:35](#)

عندنا نص ولا حظر نص ولا حظر. قال واضطراع ما سوى ذلك من القراءات التي كانت مستعملة في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن اذ ذاك نص - [00:21:48](#)

ولا حظر الذي يظهر يعني انه لا يوجد في هذا الموضوع لا نص يأمر به ولا نص ينهى عنه يعني هذه المسألة مسألة جمع المصحف مسألة نسخ المصاحف مسألة الغاء الاحرف الست وجمع الناس. هل هناك نص يأمر بها او ينهى عنها - [00:22:03](#)

فهذا كله من البدع الحسنة. نعم قال ثم اقتفى الناس اثرهم في ذلك الرأي الحسن. فجمعوا العلم ودونوه وكتبوه. من سباقهم في ذلك ما لك بن انس. ثم بعد ذلك من البدع الحسنة التي نشأت في الجيل الثاني والثاني - [00:22:23](#)

مثلا تدوين العلوم الشرعية تدوين كتب الحديث تدوين كتب النحو تدوين كتب اصول الفقه. كما فعل ما لك والشافعي واحمد. هذه كلها بدع. بس بدع حسنة انتم ملاحظين شو بعملهم بسموها ايش ؟ بدع. هاي المشكلة اللي راح يناقشها الشاطبي بعد قليل. انه هل تسميتها بدع ؟ تسمية صحيحة ؟ - [00:22:37](#)

احنا الان نتكلم عن مفهوم شرعي البدعة هنا مفهوم شرعي ورد ذمه هل ما انتم تتكلمون عنه من تدوين العلم وجمع المصحف ؟ هل هذه بدع بالمفهوم الشرعي ؟ طيب كمل قال وقد كان من اشداهم اتباعا وابعدهم من من الابتداء. نعم. هذا وان كانوا قد نقل عنهم كراهية كتب العلم من الحديث وغيره. فانما هو محمول اما على الخوف من - [00:22:59](#)

على الكتب استغناء به عن الحفظ والتحصيل. واما على ما كان رأيا دون ما كان نقلا من كتاب او سنة. انتم بتعرفوا في بداية الامر كان منهي عن كسب غير القرآن - [00:23:23](#)

في زمن النبي عليه الصلاة والسلام وفي زمن الصحابة كانوا ينهاون عن كتابة غير القرآن لماذا ؟ لاحد بعدين اما خشية من الاعتماد على المكتوب فتضعف ذاكرة الناس واما خشية من ماذا ؟ من ان تدون في هذه الكتب الراء - [00:23:33](#)

ولا يدون الكتاب والسنة. اراء الرجال فكانوا يحرصون انه لا تدون اراء الرجال وانما فقط يكتب ما هو وحي. يعني المهم ثم اتفق الناس بعد ذلك على تدوين الكتب لما ضعفت الهمم اه قل المجتهدون في التحصيل. فالعلماء خافوا ان يندرس العلم - [00:23:49](#)

اجمعوا على كتابته. اذا لاجماع على كتابة العلم بعد ان كان هناك كراهية لكتبه. هذا نوع من البدع الحسنة قال النخعي قال قال النخعي لما ذكر كلام مالك وغيره في كراهية بيع كتب العلم والايجازات على تعليمه وخرج عليه اجارة على كتبه وحكى الخلاف. على كتبه - [00:24:08](#)

عن كتبه نعم وحكى ذكر مسألة عن مالك الامام اللخمي احد ائمة المالكية صاحب كتاب التبصرة آ ذكر ان ما لك كره ماذا ؟ كره بيع الكتب العلمية كره بيع الكتب العلمية والادارة على تعليم الكتب العلمية انك توخذ مبلغ مقابل انك تعلمها - [00:24:26](#)

وخرج عليه الاجارة على كتابتها تمام وحكى الخلاف قالوا ولا ارى هذه النصوص عن ما لك كانت ابتداء تشير الى ان ما لك كان لا يريد ان ينشغل الناس بكتابة الفقه كتابة - [00:24:48](#)

تمام وانما يبقى الناس تعتمد على الصدور وليس على السطور ماذا قال اللخمي بعد ان نقل ما ذكر عن ماذا ؟ قال اللخمي ولا ارى. قال ولا ارى ان يختلف اليوم في ذلك انه جائز. لان حفظ الناس وافهامهم - [00:25:03](#)

ان حفظ الناس وافهامهم قد نقصت وقد كان كثير ممن تقدم ليست لهم كتب. اه فاللخب ماذا يقول انه في زمن اللخمة يقول لا ارى ان هذه مسألة فيها خلاف. الان اصبح كتابة العلم - [00:25:18](#)

والتدريس من الكتب العلمية اصبحت مسألة متفق عليها ليه ؟ لانه في زمن اللخمة الناس ليست كزمن السلف السلف كانت العقول ناضجة القلوب حاضرة. العلوم محصورة. لكن في زمن يقول توسعت العلوم توسع الناس. قللت الملكات - [00:25:30](#)

فاصبح بالاجماع لابد وان يكتب العلم خشية من ضياعه. هذا كله مش بدع حسنة. هكذا يريد ان يقول نعم قال قال مالك ولم يكن القاسم ولا لسعيد الكتب. وما كنت اقرأ العلم على احد يكتب في هذه اللواح. قاسم ابن محمد احد الفقهاء السبعة - [00:25:49](#)

وسعيد ابن المسيب احد الفقهاء السبعة القاسم سعيد احد الفقهاء السبعة ما كانش بين ايديهم كتب وانما كانوا يفتون الناس من الصدور وليس من شيء مكتوب هذا يدل على يعني ان انشاء الكتب العلمية بدعة حسنة. نعم. قال ولقد قلت لابن شهاب اكننت تكتب العلم؟ قال لا. فقلت اكننت تسألهم ان يعيدوا عليك الحديث؟ فقال لا. قال - [00:26:07](#)

ليه قال لابن شهاب كنت انت تكتب؟ قال لا كنت اعتمد على حفطي شف ذاكرتي بن شهاب يعني بقول لك انت شوف ذاكرة ابن شهاب الزفري. فقلت له اكننت تحتاج ان يعيدوا عليك الحديث؟ قال لا كنت احفظ من اول مرة - [00:26:29](#)

هل كل الناس ذاكرتها ذاكرتي من شهاب الزهري حتى يركن على ذاكرتها. ابن شهاب طاقة في الحفظ. الشافعي بحفظ من اول مرة بس جل العلماء خاصة في الزمن المتأخر ليست طاقتهم كطاقة الاوائل في قوة الحفظ. نعم - [00:26:45](#)

قال فهذا كان شأن الناس فلو سار الناس بسيرتهم لضاع العلم. ولم يكن يبقى منه وهذا الناس اليوم يقرأون كتبهم. ثم هم في التقصير على ما هم عليه. يعني الناس اليوم - [00:27:02](#)

الكتب مكتوبة ومقصرين ما بالك لو كانت الكتب الشرعية اليوم مش موجودة. تخيلوا احنا اليوم في غراس فش عنا كتب كليتنا بنعتمد على كلام مني ومنكم بدون اي كتاب كتب يقول الشاطبي الكتب موجودة ثم هم في التقصير على ما هم عليه - [00:27:12](#)

فما بالك لو كانت اليوم الكتب الشرعية غير موجودة؟ ضاعت الامة وضاع الاسلام. نعم قال وايضا فانه لا خلاف عندنا في مسائل الفروع ان القول فيها بالاجتهاد والقياس واجب. واذا كان كذلك كان اهمال كتابة كتبها وبيعها يؤدي الى التقصير في الاجتهاد - [00:27:32](#)

وان لا يوضع مواضعه لان في معرفة اقوال المتقدمين والترجيح بين اقوالهم قوة وزيادة في وضع الاجتهاد مواضعه انتهى ما قاله اللقم. هذا كله من كلام اللخم يعني وقال وايضا في انه لا خلاف ان الاجتهاد - [00:27:49](#)

في مسائل الفروع والنوازل مشروع. المسألة النوازل لازم يكون فيها اجتهاد طب هذي الاجتهادات هل فعلا لا تحتاج الى تدوين بناء على النص السابق انه الاجتهادات هاي لا تدون فقط يدون الوحي - [00:28:02](#)

حتى هاي الاجتهادات لعلماء القرن الثاني والثالث لابد تدون حتى تنقل للاجيال اللاحقة حتى لو كانت اجتهادات. يا سيدي حتى لو كانت خطأ. يعني خليها مكتوبة. حتى نعرف من اين الخطأ واين الصواب وكيف يفكر. نعم - [00:28:16](#)

قال انتهى ما قاله اللخم فيه اجازة العمل بما لم يكن عليه من تقدم. لان له وجهها صحيحا فكذلك لان له وجهها صحيحا. هذه الخلاصة التي يريد الشاطبي بالوصول الي من كلام اللخم وهو وفي كلام لخمى اجازة العمل بما لم يكن عليه من تقدم. ايش يعني؟ يعني في كلام - [00:28:31](#)

من لقب دليل على جواز كتابة العلم وكتابة الاجتهادات وكتابة اقوال العلماء وتدوينها وحفظها مع ان هذا ليس هو هدي القرن الاول والثاني هذا اذا ليس بدعة وبدعة حسنة اذا في هناك بدعة حسنة. نعم - [00:28:51](#)

قال فكذلك نقول كل ما كان من المحدثات له وجه صحيح فليس بمذموم بل هو محمود. وصاحبه الذي سنه ممدوح فاين ذمها باطلاق او على العموم وقد قال عمر بن عبدالعزيز تحدث تحدث للناس اقضية بقدر ما احدثوا من الفجور. فاجاز كما ترى احداث الاقضية واختراعها على قدر اختراع الفجار للفجور. وان لم - [00:29:09](#)

يكن لتلك المحدثات اصلا. قال فكذلك نقول هذا طبعا هو يتكلم على لسان الطرف الاول الذي يرى وجود البدعة الحسنة الذين يرون وجود البدعة الحسنة ماذا يقولون كل ما كان من المحدثات - [00:29:28](#)

له وجه صحيح؟ فليس بمذموم. يعني اي شيء يحدثه الناس الامور الاجتماعية والسياسية وله وجه صحيح هذا ليس مذموما وليس بدعة مذمومة بل هو بدعة حسنة هل هو محمود وصاحبه محمود؟ عمر بن عبدالعزيز مثلا ماذا يقول - [00:29:41](#)

تحدث للناس اقضية بقدر ما احدثوا من الفجور. ما معنى كلام عمر عبدالعزيز كلما احدث الناس توسع الناس في اوجه الفساد جاز للقضاء وللهيئات القضائية ان يحدثوا عقوبات ويخترعوا عقوبات لم تكن موجودة في الزمن الاول - [00:30:03](#)

لمقاومة توسع الناس في الفساد. يعني كلما توسع الناس في الفساد يجوز للهيئة القضائية الشرعية في النظام الاسلامي ان تحدث

انواعا من العقوبات يخترعونها لمواجهة ما اخترعه الناس من الفساد - 00:30:20

هذه القضية المخترعة وهي محمودة اليست بدعة حسنة؟ لم تكن زمن النبي صلى الله عليه وسلم ليس زمن الصحابة. وانما اخترعناها لمواجهة ما اخترعه الناس من الفساد اذا في هناك بدعة حسنة لان عمر بن عبدالعزيز وهو احد كبار السلف يقول تحدث للناس اقضي تحدث - 00:30:38

استعمل كلمة الاحداث والاحداث هو اختراع وابتداع تحدث للناس قضية. نعم تضمين الصناع وهو محكي عن الخلفاء رضي الله عنهم. مثلا تضمين الصناع حكينا في الفقه الاسلامي اللي هو الاجير المشترك - 00:31:00 اصحاب محلات تصليح الثلاجات والغسالات وما شابه ذلك هذولا اذا انت وضعت بضاعتك عندهم الاصل عالقواعد العامة الموجودة انه لا يضمنون الا اذا كان تعدي او تفريط لكن جمهور الفقهاء ماذا قالوا - 00:31:18 يضمنون مطلقا حتى ولو لم يثبت تعدي او تقصير. اذا تلفت عنده السلعة يضمن مطلقا ولو لم يحصل لو ولو لم يثبت تعدي او تفريط لماذا؟ قالوا حرصا على اموال الناس - 00:31:34

لانه هذا عمي اجير هذا الغسالة في محله. قال لك تعال لي بعد يومين. انت عارف وين حط الغسالة هو شعبطها وحطها فوق ثلاجة ثانية. لان ما بتضمن كيف معها. فلو انه كل اجير مشترك بدي اجي اقول له انت تعديت او قصرت ولا ما تعديت ولا قصرت. راح يقول لك لا انا اكيد ما تعديت ولا قصرت - 00:31:49

فش واحد بحكي عن حاله انه تعدي او قصر. فلانه صعب تحكمه احنا من البداية بنقول له انت بدك تشتغل في محل خاص فيك للصيانة مش في بيوت الناس في محل خاص فيك انت جبر مشترك - 00:32:08 تضمن مطلقا. طب هذا خلاف يعني ما هو متعارف عليه في زمن الصحابة في التعامل مع الاجير الخاص. انه لا يضمن الا بتعدي او تفريط غير تعدي او تفريط لا يمكن تضمينه. فلماذا احدثوا هذا الحكم الفقهي ان الاجير المشترك يضمن مطلقا لما رأوا فساد احوال الناس - 00:32:22

وانه الناس قلت ضمير فيهم. وقل التقوى فيهم. قالوا لا يا عمي اي واحد يشتغل في محل خاص انت ضامن الا اذا كان هلاك عام زلزال حريق عم البلد فيضان اشي تاني. بس هلاك انت تدعيه سامحنا. راح نضمنك. نعم - 00:32:41 وهذا الحكم الفقهي بدعة حسنة. يعني هاي الخلاصة ان تضمين الاجير المشترك حكم فقهي لم يكن في زمن الصحابة. قال به الفقهاء بعد ذلك لما ما رأوا فساد اديان الناس فهو بدعة حسنة. كذلك موضوع المذاهب الفقهية الاربعة - 00:32:59 واننا نلتزم بمذهب ابي حنيفة او مالك او الشافعي واحمد هذا لم يكن موجود زمن الصحابة. انا اقر بذلك. لانه بيجي دايما لمن يناقش الناس الاعداء المذهبية. شو بقولوا لك؟ يا اخي المذهبية كانت موجودة في زمن الصحابة - 00:33:15 من الصحابة. صح طب ليش انتم بتحكوا المذهبية ولازم نلتزم احد المذاهب الاربعة والقصة هاي اللي طلعتوا لنا فيها لازم نعود الى ما كان عليه الناس في زمن الصحابة. لا اخي كلامه غلط - 00:33:29

انه زمن الصحابة الديانة عالية العلماء متوافرون. الناس العوام لا تتكلم. كل واحد عارف حجمه الطبيعي فكانت الامور مستقرة. مش خافين على ضياع الدين. العالم موجود والعامي ساكت. اما في ازمنتنا - 00:33:41 كثير من الناس تتسلق وتزعم انها علماء وهم جهال مش انصاف متعلمين. جهال جهال تمام العامة كلها تبدي وجهات نظرها في الدين. وقلت الملكات وضعفت الامور. بالتالي اصبحنا نحتاج من باب المصالح - 00:33:57

اجمع الناس على مذاهب اربعة حفظا للدين من التفتل. فالمذاهب الاربعة هي ايضا شكل من اشكال على رأي هؤلاء طبعا. البدع الحسنة بس احنا راح نعرف ان هذا كله ما اسموش بدعة حسنة. كله اسمه مصالح مرسله. نعم - 00:34:14 قال وقتل الجماعة بالواحد. وهم حاكين عن عمر وعلي وابن عباس والمغيرة بن شعبة رضي الله عنهم. يعني اذا جماعة اشتركوا في قتل شخص واحد نطبق القصاص على جميع مشتركين في عملية القتل. وليس فقط على واحد منهم. اذا قتل جماعة واحدة -

00:34:28

كلهم يختلون قصاصا. نعم قال واخذ مالك واصحابه بقول الميت لم يكن زمن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن ما استمع باسيل الواقعة هاي لم تحدث في زمنه. ولذلك لم يتكلم فيها النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:34:45](#)

قال واخذ مالك واصحابه بقول الميت دمي عند فلان. ولم يأتي له في الموطأ باصل سماعي وانما علل بامر مصلحي وفي مذهبه من ذلك مسائل كثيرة. بل مذهب مالك اكبر مذهب يعتمد المصالح المرسله - [00:35:00](#)

يفتي بناء على المصلحة وان لم يوجد نص المسألة فلو شخص طبعا هنا لازم تفهم المسألة. بقول الميت المراد بالميت الذي يحتضر مش الميت اللي مات انه الميت اللي مات وش راح يحكي هو يقصد لو ان شخص اشترك جماعة في ضربه ضربات موجعة فاصبح يحتضر في - [00:35:14](#)

الاخيرة في انفاسه الاخيرة قلنا له يا فلان احكي مين اللي قتلك؟ قتلني فلان هل نأخذ بكلامه؟ هل يعتبر كلامه لانه انت اكيد وانت بتنضرب بالسكاكين مش شايف وجوه اللي ضربوك - [00:35:35](#)

مش انصار كان ضرب ضربات قاتلة وهو في انفاسه الاخيرة. سئل من قتلك؟ بتعرفوا الجارية؟ زي حديث الجارية التي رد رأسها بين فسألوها من صنع بك هذا؟ قالت فلان اليهودي. فهنا هذه هذا الرجل الذي يحتضر - [00:35:51](#)

وهو في انفاسه الاخيرة. مين قتلك يا فلان؟ قال قتلني اه والله زيد هو اللي ضربني بالسكين. بعدين مات بنروح على زين ونقول له تعال يا زين يلا بدنا نحاكمك - [00:36:08](#)

مالك يرى في الموطأ؟ انه نعم اذا قال الميت قبل وفاته بثواني دمي عند فلان يعني قتلني فلان يؤخذ بكلامه ويحضر ذلك الشخص الذي قال انه قتله. مع انه ما لك لم يستدل عليها باصل سماعي. وان كان في وجهة نظري عاقل في اصل سماعي الها. وهو حديث الجارية. حديث انس بن مالك - [00:36:18](#)

الذي رد رأس الجارية التي جاء يهودي ضرب رأسها بحجرين وهي في انفاسها الاخيرة سألوها من صنع بك هذا؟ قالت فلان اليهودي. فاعتقد ان لها اصل. لكن على الاقل على الاقل مالك نفسه ما ما اتى باصل سماعي لها - [00:36:42](#)

انما علل اعتبار قول المحتضر على الاعتبار قوله بماذا؟ بمصلحة. بدنا نرجع عاد نشوف شو المصلحة. اللي بناء عليها اعتبر قوله. لكن المهم انه اعتبر المصلحة. فاذا هذه بدعة حسنة لان ما لك لم يعتمد على اصل فقهي. اصل عفوا نقلي. نعم - [00:36:56](#)

قال فان كان ذلك جائزا مع انه مخترع فلما لا يجوز مثله وقد اجتمعا في العلة؟ لان الجميع مصالح معتبرة في الجملة. وان كان لم يكن شيء من ذلك جائزا فلم اجتمعت - [00:37:16](#)

على جملة منها وفرض غيرهم على بعضها. يعني فاذا كان ذلك جائزا. الان بعد كل هاي الامثلة اذا كان ما فعله الصحابة في جمع المصحف والغاء الاحرف الستة وما فعله في جمع العلم وكتابته. كل الامثلة هاي اللي سبق - [00:37:26](#)

اذا كان ذلك جائزة. كل هاي الامثلة التي سبقت جائزة وانتم جوزتوها. مع انها مخترعة اي لم تكن موجودة في زمن النبوة فلما لا يجوز مثله؟ لما لا يجوز مثله؟ لماذا تمنعوننا ان نخترع نحن مثلها اشياء؟ وتكون فيها مصالح للناس وكذا. يعني مثل المولد النبوي. يا اخي في مصلحة - [00:37:42](#)

عيد الام يا اخي في مصلحة يعني بغض النظر بس هذه امور فيها مصالح. فلماذا لا تجوزون علينا مثلها؟ وقد اجتمعنا في العلة انه شو الهدف من كل هاي الامور - [00:38:07](#)

اللي فعلها الصحابة والائمة. مش كان الهدف مصلحة الناس والخير اذا احنا نستطيع ان نخترع في عصرنا الحاضر. وفي العصر السابق وفي العصر المستقبلي. نستطيع ان نخترع اشياء مثلها ويكون اردنا بها ماذا - [00:38:17](#)

ايه المصلحة والخير للناس؟ يعني هو جمع المصحف فيه خير والبدعة مولد النبوي فش فيها خير. يا اخي هذا فيه خير وهذا فيه خير. فهذا معنى قولهم وقد اجتمعنا في العلة - [00:38:32](#)

ما فعله الصحابة قصده الخير وما نخترعه نحن القصد به الخير العلة واحدة ولان الجميع مصالح معتبرة واذا قلتم لا يجوز اه فليش جوزتوا للصحابة والزمن الاول يفعلوا هاي الامور - [00:38:43](#)

ومنعتونا يعني شو الفرق بينا وبين الصحابة والتابعين والائمة المجتهدين فيما اجزئوه لهم من الابتداع الحسن ومنعتموه علينا وان لم يكن شيء من ذلك فلما اجتمعوا على جملة منها وفرع غيرهم عفوا. وان لم يكن شيء من ذلك جائزا. يعني اذا قلنا انه كل ما فعله الصحابة - [00:39:00](#)

من جمع المصحف كله مش جائز كيف اجتمعوا عليها؟ يعني كيف عملوها؟ وهي مش جائزة. اذا كان جمع المصحف بدعة غلط مذمومة. كيف فعلها الصحابة؟ مش بس فعلوها اجمعوا على فعلها - [00:39:20](#)

وتم وفرع غيرهم على بعضها فان الذين جمعوا العلوم الشرعية فرعوا هذا على ايه على جمع الصحابة للقرآن يعني الذين جمعوا العلوم الشرعية لاحقا فرعوا جمعهم للعلوم الشرعية واستنبطوه من اي اصل من جمع الصحابة للقرآن. فاذا كان جمع الصحابة للقرآن بدعة - [00:39:34](#)

فكيف جاز ان يجتمع الصحابة على هذه البدعة المذمومة وكيف جاز لمن بعدهم ان يفرعوا برضه على بدعة يعني مش انه بس اخذنا البدعة بل فرعنا عليها فهذا كله باختصار يدل انه انت يا شاطبي وابن تيمية وجماعتكم فاهمين الموضوع غلط - [00:39:56](#)
فش اشي اسمه كل البدع مذمومة. لأ كل بدعة ضلالة المراد البدع المذمومة. هي الضلالة. اما هناك بدع حسنة مقبولة لا اشكال فيها ولا تحجر واسعا على الناس قال ولا يبقى الا ان يقال انهم يتابعون على ما عمل به هؤلاء منها او انهم يتابعون على ما عمل به هؤلاء منها دون غيره. وان اجتمعا في العلة المسوغة - [00:40:14](#)

وعند ذلك يصير الاقتصار تحكما وهو باطل. ما معنى هذا الكلام ولا يبقى الا ان يقال انهم يتابعون على ما عمل به هؤلاء منها دون غيره وان اجتمعا في العلة المسوغة للقياس - [00:40:40](#)

ايش معنى هاي العبارة؟ ايوه الا البدع اللي ابتدعها الصحابة اه يعني قال الا انه يطالع لنا واحد شو يحكي؟ انه بس احنا بنقبل البدع اللي ابتدعها الصحابة ويجوز ان نقيس عليها. اما بدع ما ابتدعها الصحابة ولم تكن في زمنهم - [00:40:56](#)
خلص هذه لا يجوز لاحد ان يبتدعها. وان كانت ايضا فيها مصالح. وان كان للناس فيها فائدة. يعني هؤلاء شو بقولوا اقصى ما يمكن ان تقول يا شاطبي ويا ابن تيمية ويا غيركم - [00:41:17](#)

ان تقولوا ان ما فعله الصحابة من جمع المصحف من نسخ المصحف من الغاء الاحرف الست. هذه صح بدع بس هذه هي البدع المسموح ان نعمل بها او نقيس عليها - [00:41:32](#)

اما انه نخترع شكل اخر من البدع غير البدع اللي وقع فيها الصحابة هذا لا نسمح به. هذا معنى قولهم ولا يبقى الا ان يقال انهم يتابعون يعني الصحابة يتابعون على ما عملوا به - [00:41:44](#)

ويمكن ان نقيس على افعالهم فقط لا يمكن مثلا انه نجمع العلوم الشرعية في كتب قياسا على جمع الصحابة للقرآن في كتاب لكن بدعة اخرى لا يوجد لها قياس من افعال الصحابة - [00:42:00](#)

هذه لا يجوز ان نخترعها بس هذا حقيقة راح يصير ايش؟ تحكم. يعني انتم ليش البدع التي يجوز اختراعها هي البدع التي تقاس على بدع الصحابة اما بدعة لم يفعلها الصحابة ما بصيرش انه احنا نخترعها. طب مش في تحكم هون؟ التحكم ما معنى التحكم؟ - [00:42:16](#)

ان تبدأ ايش التحكم التفريق بدون مسوغ ان تتحكم بتيجي تفرق بين شغلة وشغلة مع انه فش مصور يعني. ليش هاي صح وهاي غلط؟ ليش بصير انا ابتدع بدعة؟ بس بشرط ان يكون قياسا على بدع الصحابة - [00:42:36](#)

اما بدعة من عندي ما لهاش نظير في بدع الصحابة. لا هاي بصيرش اعمالها. طب ما هي في النهاية بدعة وهاي بدعة. طب ليش هاي جائز وهاي مش جائزة. بس هاي جائزة. لانه الها قياس في - [00:42:52](#)

الصحابة فهذا كله تحكمه وباطل. فما ادى اليه مثله. فثبت ان البدع تنقسم. اي هي الخلاصة خلاصة هؤلاء وهذا مهم تفهموا طرحهم لانه اليوم انت ممكن تنزل عالشارع الشاعر اقصد يعني الجامعات او كذا يطالع لك دكتور شريعة بيتكلم بهذا الطرح. انه الصحابة فعلوا بدعة - [00:43:02](#)

فاذا هناك بدعة حسنة هذا طرح يطرح اليوم موجود في السوق العام يعني انه يقال ان هناك بدع حسنة ويستدلون بالاحاديث التي مرت او بالطريقة الثانية ان كثير من الصحابة والائمة افتوا بامور هي من قبيل البدع - [00:43:24](#)

الحسنة ابتناء الشاطبي سيبدأ الرد على الشبهة الاولى وعلى الشبهة الثانية بالاحترافية المعهودة عنه. بسم الله ولا في الجو وبالله التوفيق ان نقول اما الوجه الاول فان قوله عليه السلام من سنبدا الرد على الوجه الاول شو الوجه الاول - [00:43:41](#)

الي هو ان يقال ان حديث من سن سنة حسنة هو تخصيص لعموم كل بدعة ضلالة تخصيص لعموم كل بدعة ضلالة. فقال قال فاما الوجه الاول فان قوله عليه السلام ومن سن سنة حسنة الحديث ليس المراد به اختراع البتة. والا لزم من ذلك التعارض بين الادلة القطعية. نعم - [00:43:59](#)

يقول الشاطبي تفسير من سن سنة حسنة لانه من اخترع اختراعا في العبادات حسن فله اجره واجره هذا التفسير ممنوع تماما لا يجوز ان يفسر من سن سنة حسنة. يعني من اخترع في العبادات عبادة جديدة حسنة. لا يجوز. ليه؟ لماذا لا يجوز ان يفسر - [00:44:20](#)

قال والا لزم من ذلك التعارض بين الادلة القطعية. ما هي الادلة القطعية؟ كمل. قال ان زعم مورد السؤال ان ما ذكره من الدليل مقطوع به فان زعم انه مضمون فما تقدم من الدليل على ذم البدع مقطوع به. فيلزم منه التعارض بين القطعي والظني. والاتفاق من المحققين ان لا تعارض بينهما. سقوط - [00:44:43](#)

الظني وعدم اعتباره فلم يبق الا ان يقال. الان يقول قال والا لزم التعارض بين الادلة القطعية ان زعم. مورد السؤال ان ما ذكره من الدليل مقطوع اذا اين هي الادلة القطعية المتعارضة ابتداء؟ - [00:45:07](#)

نعم الان كل بدعة ضلالة قطعي تمام مع تكراره لانه هو جاب لكم في بداية الباب لماذا اصبح قطعي من جهة ماذا كثرة ورود ذم البدع فاحنا وصلنا الى ان هذا اصل قطعي ضمن البدع. فاذا كل بدعة ضلالة قطعي - [00:45:29](#)

ويقابله عند هذا الشخص ما هو انه من سن سنة حسنة على فهمه هو انه من اخترع اختراعا حسنا فهو ماذا ان هذا النص ايضا قطعي في ثبوته وفي دلالة - [00:45:55](#)

فاذا قال اذا قلنا انهما متعارضان تماما ان هذا يعارض هذا تماما وهذا قطعي من حيث الدلالة كل بدعة ضلالة. ومن سن سنة حسنة قطعي من حيث الدلالة اذا قلنا هذا قطعي وهذا قطعي ستتعارض الادلة القطعية - [00:46:12](#)

وهذا لا يجوز في نصوص الوحي ان نكون دليل قطعي يعارض دليل قطعي. المراد طبعا هنا ركز المعارضة التامة من كل الوجوه نقول هذا الدليل القطعي يعارض هذا الدليل القطعي معارضة تامة من كل الوجوه. هذا لا يجوز لا الا قال اذا زعم لأ انه - [00:46:31](#)

دليلي مش قطعي من سن سنة حسنة تفسيرها بالاختراع هذا ظني انا اظنه ظن مش قطع. فبقول له ساعيتها كل بدعة ضلالة هذا قطعي وانت ترى انه استدلال ظني اي ما يقدم القطع يولى الظني عند التعارض التام من كل الوجوه - [00:46:51](#)

يقدم القطع على الظن. اذا نعيد فنقول لا يجوز ان يفسر السنة من سن سنة حسنة لا يجوز ان تفسر بالاختراع. ليه لانه اذا فسرت بالاختراع يلزم من ذلك التعارض بين الادلة - [00:47:10](#)

القطعية التعارض التام من كل الوجوه ابتداء. لانه بعدين راح يرجع يستثني. فلم يبقى الا ان يقال انه راح تقول لي انت طب ليش في تعارض؟ مهو هذاك عام ومن سن سنة حسنة خاص - [00:47:28](#)

احنا ليش اصلا نقول بوجود تعارض؟ احنا منخلي كل بدعة ضلالة عام وحديث من سن سنة حسنة خاص فنجمع بينهما صار في جمع بين الادلة المتعارضة فلا تعارض. هذا سيفترض في الاخير. لذلك قال الا ان يقال - [00:47:42](#)

انه من قبيل العام والخاص. في الفقرة في الاخير. لكن هو ابتداء سيفرض جميع الاحتمالات الشاطبة الاحتمال الاول ان يقال ان كل بدعة ضلالة هذا قطعي من حيث الدلالة ومن سن سنة حسنة - [00:47:58](#)

انت رح تفترض انت كخصمي رح تفترض انه برضه قطعي. تفسيرك اله وفهمك اله. فاذا افترضنا انه هذا قطعي وهذا قطعي. والتعارض بينهم تعارض من كل الوجوه هذا لا يجوز. لان القطعيات في الشريعة القطعيات لا تتعارض من كل - [00:48:13](#)

الوجوه والا صارت الشريعة متناقضة. صارت الشريعة متناقضة هذا اذا زعم مورد السؤال ان ما ذكره قطعي اما اذا زعم ان فهمه
لحديث من سن سنة حسنة هو فهم مزنون وليس دلالة قطعية - [00:48:31](#)

فما تقدم من الدليل على ذم البدع على وجه الاطلاق احنا اصلنا انه قطعي. انه تكرر مرات متعددة في سياقات متعددة فوصل الى
درجة القطع. واما حديث من سن سنة حسنة - [00:48:47](#)

انت شايف انه ظني. حتى لو استدليت به لصالحك. انت شايف انه ظني. فاصبح عندي قطعي وهو ذم البدع. وظني وهو جواز نوع
معين من البدع. فبالتالي هنا القطعي يقدم على الظن فتسقط الظنية التي عندك - [00:49:01](#)

قال فيلزم منه التعارض بين القطع والظن وهناك اتفاق من المحققين من الاصوليين ان القطع لا تعارض بينه وبين الظن لسقوط الظن
وعدم اعتباره في مواجهة القطع فلم يبق الا ان يقال انه لا انه اصلا ما فش تعارض من كل الوجوه - [00:49:17](#)

لانه الاحاديث القطعية التي دلت على ذم البدع الاحاديث القطعية التي دلت على ذم البدع ايش مالها؟ عامة وحديث من سن سنة
حسنة حتى لو قلنا انه قطعي في فهمه هو ايش؟ هو خاص ويتكلم عن البدعة الحسنة فقط ولا يتكلم - [00:49:37](#)

طبعاً البدعة السيئة. فانا نستطيع ان اجمع بينهما وان زعمت انه هذا قطعي وهذا قطعي. كيف اجمع بينهما؟ ان احمل حديث كل بدعة
ضلالة وما شابهه على البدع المذمومة واحمد حديث من سن سنة حسنة على البدع الجميلة الحسنة. وبالتالي ما في تعارض بين

القطع والقطعي - [00:49:56](#)

لانه هناك كل بدعة ضلالة حملته على عمومها في جهة. ومن سن سنة حسنة هذا مستثنى خاص في جهة. فذلك قال الا ان يقال انه ان
التعارض بينهما بين حديث كل بدعة ضلالة مع حديث من سن سنة حسنة هو تعارض من قبيل تعارض العام والخاص. ونعالم -

[00:50:20](#)

الخاص لا يتعارضان عند المحققين طب لو هيك عواحد قال لي شو كيف بدك ترد عليه؟ واحد بيقول لك كلامه منطقي. حديث كل
بدعة ضلالة تستطيع ان تعمل به في جانب معين من البدع. وحديث من سن سنة حسنة - [00:50:41](#)

تستطيع ان تعمل به في نوع خاص. فاذا ذاك عام وهذا خاص. وما من عام في الشريعة الا وقد خص بوجه من الوجوه المطلقات
يتربص بانفسهن ثلاثة قرون تم تخصيصها بولاء الاحمال ياجرون ان يضعن حملهن. اذا ما فش داعي انتم يا عمي بتكبروها يا شاطب
يا ابن تيمية - [00:50:57](#)

ابن تيمية هي نفس عقلية الشاطبي. الشاطبي اصلا هو اخذ من ابن تيمية تأكيد فكرة العموم. فيقول لك انتم بتكبروها لما مش راضيين
تقبلوا اي تخصيص احاديث كل بدعة ضلالة. التخصيص ممكن - [00:51:17](#)

اخلي الشاطبي يرد يعني حتى نمشي مع الشاطبي يقول الشاطبي حتى على هذا التصور ما بزبط حتى على انك تتصور انه عام
وخاص ما بزبط. ليه؟ قال ولكن لا دليل فيه. يعني لا يمكن يحمل على انه عام مقابل خاص من جهتين. الاولى - [00:51:32](#)

ما هي؟ قال احدهما ان يقال انه من قبيلة المتعارضين اذ قد مر اولاً ان ادلة الذم تكرر عمومها في احاديث كثيرة من غير تخصيص.
واذا تعاضدت واذا تعاضدت تعاضدت ادلة ادلة العموم من غير تخصيص لم تقبل لم تقبل بعد ذلك التخصيص - [00:51:49](#)

الطريقة الاولى في الرد الاعتماد الشاطبي يعني سامحونا هو شوي راح يتعمق في فصول الفقه انه العام والخاص خلينا هيك نفكر
بس من ناحية اصولية الان رح ادخل في علم اصول الفقه - [00:52:06](#)

هل بينهما تعارض؟ من وجه ما ولا ما في تعارض بينهما؟ مية بالمية في تعارض وين التعارض بينهم؟ في المسألة المخصوصة
التعارض بين العام والخاص انما هو في ماذا في الفرد الذي يدعى انه مخصوص - [00:52:18](#)

تمام مثلاً لما اقول لك جاء الطلاب بعدين اقول لك جاء الطلاب الا زيذا هذا في الجملة الاولى شو قلت لك؟ جاء الطلاب هذا العموم
بيشمل ايش كلهم ومنهم مين؟ - [00:52:41](#)

زيد بعدين اعطيتك جملة اخرى. شو قلت لك؟ جاء الطلاب الا زيذا النص الثاني يفهم منه ايه تخصيص زيد النص الاول يفهم منه ايه
انه زي الداخل في عموم الطلاب اللي جاءوا. اذا انا عندي نصين - [00:53:01](#)

نص يثبت لي ان زيد جاء لما قلت جاء الطلاب وسكت ونص يثبت لي انه زايد بالتحديد مستثنى لم يأتي فاذا في تعارض بين جاء الطلاب وجاء الطلاب الا زيدا في تعارض بينهم. وبين التعارض؟ - [00:53:20](#)

بالتحديد فقط في زيد بالتحديد فقط والتعارض هنا نفس الفكرة في هذا المثال لما اقول لك كل بدعة ضلالة هذا النصب عمومه يشمل ايش البدعة الحسنة والبدعة السيئة كل بدعة ضلالة هو يشمل بعمومه البدعة الحسنة والبدعة السيئة - [00:53:41](#) والنص الاخر من سن سنة حسنة اه هو يمدح ايش؟ يستثني يمدح البدعة الحسنة. اذا عندي نص يمدح البدعة الحسنة. من سن سنة حسنة وعندي نص ايش بيعمل؟ عم يذم البدعة الحسنة. وبين النص اللي عم يذم البدعة الحسنة - [00:54:07](#) هو عموم قوله كل بدعة ضلالة. هي زي فكرة جاء الطلاب هذا بعمومي عم يشمل زيد بنفس الفكرة كل بدعة ضلالة هي بعمومها عم تشمل ايش الحسنة والسيئة ولما يأتيني في المقابل حديث من سن سنة حسنة فله اجرها. هذا الحديث يمدح البدعة الحسنة. وذاك الحديث بعمومه - [00:54:29](#)

يذم البدعة الحسنة فاذا في تعارض مية بالمية في هذه المسألة بالتحديد في هذا وهي البدعة الحسنة لانه ذاك الحديث بعمومه يذمها. وهذا بخصوصه يمدحها يقول الشاطبي لابد ان يقال ان هناك تعارض شئنا او ابينا حتى لو قلنا انه هذا عام وخاص. لكن اين سيكون التعارض - [00:54:52](#)

التعارض في البدعة الحسنة بالتحديد. ليه؟ قال ان قد مر اولاً معنا مر اولاً معنا ان ادلة الذم للبدع تكررت تكررا كثيرا وفي اماكن متعددة تمام من غير تخصيص فهذا يدل دائما هكذا يقول الاصوليون - [00:55:17](#) اذا العام تكرر تكررا كثيرا في اماكن كثيرة ولم يتم الاستثناء منه. فدلالة العام على افراده هنا ليست دلالة ظنية تطورت من دلالة ظنية الى دلالة قطعية العام اذا تكرر في اماكن كثيرة ولا مرة تم الاستثناء من هاي فكرة مهمة اخواني في الاستدلال العلمي عموما. العام لانه الان جمهور - [00:55:40](#)

ان العام دلالتة على افراده دلالة ظنية الا في هاي الحالة. يصبح دلالة العام على افراده قطعية. شو هي هاي الحالة يا عمار؟ اذا تكرر الاتيان بالعام في نصوص الكتاب والسنة ست سبع ثمان مرات - [00:56:09](#) ولا مرة تم الاستثناء منه فهذا عند الاصوليين تتطور دلالة العام على افراده. من كونها دلالة ظنية الى انها دلالة قطعية فاصبح العام يدل على كل فرد من الافراد دلالة قطعية. الان كل بدعة ضلالة ورد مثلها - [00:56:24](#)

وامثالها كثيرة في نصوص الكتاب والسنة. في ذم البدع بدون استثناء اي فرد من الافراد. فاصبح العموم في كل بدعة ضلالة يشمل جميع الافراد شمولاً قطعياً البدعة الحسنة مذمومة قطعاً. والبدعة الفاسدة مذمومة قطعاً. فاذا - [00:56:46](#)

البدع الحسنة مذمومة قطعاً من خلال العموم وحديث من سن سنة حسنة دائماً يقولوا الخاص واصلاً دلالتة قطعية. فاصبح عندي خاص دلالة قطعية ايضاً البدعة الحسنة دلالتها الذم عليها قطعية بسبب تكرار العموم. فاصبح كلاهما قطعي وقطعي متعارضان. ليه؟ لانه هو احنا دائماً في اصول الفقه لما - [00:57:09](#)

ان الخاص يخصص العام. ليه لماذا الخاص اذا عندي نص عام ونص خاص؟ الخاص يخصص العام. لانه العام دلالتة على افراده شو؟ ظنية. والخاص دلالتة ايه قطعية فالخاص قادر ان يخصص العام في ذلك الفرد - [00:57:32](#)

يعني لما برجع للمثال السهل بقول جاء الطلاب دلالة هذا العموم على زيد هي دلالة طرابلسية لانه هذا هو الاصل في دلالة العام على افراده انها دلالة شو يقول جاء الطلاب دلالة كلمة الطلاب على زيد بالتحديد دلالة ظنية. فلما قلت جاء الطلاب الا زيدا - [00:57:52](#) هنا انا نصيت على زيد بالتحديد قطعاً فاصبح يمكن ان نقول ان زيد هنا قادر ان يخصص عموم الجملة الاولى. لان الجملة الاولى لما اثبتت مجيء زيد اثبتت ظناً. والجملة الثانية لما استثنت زيد بالاسم عدا استثناء قطعي. فهنا الخاص يستطيع ان يخصص -

[00:58:15](#)

لان الخاصة في مكان التخصيص قطعي لكن اذا اصبح العام دلالتة على افراده كلها قطعية بطلت تربط فكرة ان الخاص يقضي على العام. ليه؟ لانه العام دلالتة على افراده قطعية - [00:58:38](#)

ممتاز والخاص دلالتة قطعية. فصار مية بالمية في قطعي عم بعارض قطعي. في قطعي عم يعارض قطعي في موضوع البدعة الحسنة بالتحديد فلذلك الشاطبي بقول حتى لو فكرنا فيها من جهة عام وخاص راح يطلع برضه في قطعي عم بعارض قطعي -

00:58:55

واذا تعاضدت ادلة العموم من غير تخصيص لم تقبل بعد ذلك التخصيص. اذا الدليل اذا اللفظة العامة تكررت في مواطن كثيرة صارت دلالتها على افرادا شو ؟ قطعية. اذا هل يمكن ان يأتي شيء خاص يخصصها - 00:59:14

بعد ذلك لا خاص بده يكون قطعي وسيكون قطعي معارض قطعي وهذا لا يصح في الشريعة. فالعام اذا تأكدنا ان دلالتة على افراده قطعية لا يمكن ان يخصص شو بده يحكوا - 00:59:43

واذا تعارضت ادلة العموم من غير تخصيص لا هو يقصد التخصيص في نفس النص. يعني لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بدعة ضلالة. مش تكرر هذا تكرارا كثيرا. في كل الاماكن التي ذمت - 01:00:05

فيها هذا الموضوع لم يخصص. انت الان عم تفترض طب انت انت مش متأكد احنا اصلا هذا نقاشنا هذا استدلاء بمورد النزاع. انه هل هو مخصص ولا بجيب لي مكان احنا متفقين انه مخصص حتى انت تأتيني بهذا النص تقول لي برضه هذا مخصص. هل هناك نقطة اتفاق بين - 01:00:18

بيني وبينك على ان هناك مية بالمية شيء خصصها ما في ولا نموذج متفق عليه انه مخصص. متفق عليه انه مخصص فانتهم الان بدك تدعي ادعاء انا راح اردك اقول هذا العام كل بدعة ضلالة تكرر تقارارا كثيرا مما يدل على ان عمومهم محفوظ - 01:00:39

ولا يوجد اي شكل من اشكال التخصيص متفق عليه انه مخصص بالتالي كل ما استدعيه انت سيبقى افتراض بالنسبة لي. نعم والثانية على التنزل بفقد التعارض. فليس المراد بالحديث الاستئان الاستئان بمعنى الاختراع. طبعاً. الان بده يتنزه اسمه التنزل في الرد - 01:01:00

بدي امشي معكم انه اه انه فش تعارض وانه كل بدعة ضلالة عمومها على افرادها ظني. بده يقولها بالتنزل عن تنزلاً. بدي افترض ان العموم في كل بدعة ضلالة هو عموم ظني في الافراد - 01:01:19

يقبل التخصيص بس المخصص اللي انتم جبتوه مش مقنع بدي افرض انه الحديث يقبل التخصيص لكن المخصص الذي انتم اتيتم به مش مقنع. ليه؟ لانه من سن سنة حسنة مش معناها من اخترع - 01:01:35

معناها من احيا سنة طب ليش لأ مهو هادا هاي مشكلتهم. انه بقول لك ما حكى من احيا سنة. هو حكى ايه؟ من سن سنة ولم يقل من احيا سنة. كيف انت يا شاطبي - 01:01:50

بدك تحمل حديث من سن سنة حسنة على من احيا سنة ماتت يلا اقنعنا ما هو انت برضه بدك تقنع ومش بس المطلوب منهم انت برضه بدك تكون مقنع. رح يبين ذلك. نعم. قال وان من المراد به العمل بما ثبت من السنة النبوية. يعني - 01:02:03

اللي هو من احيا سنته. العمل بما ثبت في السنة. المراد بمن سن سنة من احيا. قال وذلك من وجهين. الشاطبي بده يدافع عن وجهة نظره. قال الدليل الاول ما هو - 01:02:18

سبب ورود الحديد مش عنا احنا سبب نزول القرآن. يعين على فهم القرآن. كذلك ترى في الحديث النبوي. سبب ايراد الحديث يعين على فهم الحديث بالشكل الصحيح. وعدم انزاله على شيء لم يقصد به. ما سبب حديث اي متى قال النبي عليه الصلاة والسلام هذا

الحديث - 01:02:29

متى قال من سن سنة حسنة؟ شوف القصة اللي وقعت. نعم قال احدها ان السبب الذي لاجله جاء الحديث هو صدقة مشروعة. بدليل ما في الصحيح عن حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدر النهار. فجاءه قوم

- 01:02:49

كنحفاة عراة. طبعاً هنا المحقق يقول والحديث من حديث الجدير هذا هو المثبت وليس حديث جابر. طيب قال فجاءه قوم حفاة

عراة مجتاب النمار او النمار يعني لابسين جلود النمر - 01:03:03

فقراء من فقراء الاعراب والبدو كانوا لابسين لجلود النمر. بتعرفوا كيف يعني في الافلام الكرتونة اكيد شفتوها جلود نمر وما شابه ذلك يكون تحت مكشوف وفوق مكشوف. فقراء تعبانين معهمش حتى لباس يستر عوراتهم. نعم. قال متقلد السيوف عامتهم المضر. بل كل من قبيلة مضر. قبيلة مضر العربية. نعم. قال - [01:03:17](#)

كلهم من مبارك وتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى به من يعني النبي عليه الصلاة والسلام انزعج لما رأى من شدة فقرهم. معهمش ملابس تستر عوراتهم. نعم - [01:03:40](#)

قال فدخل ثم خرج فامر بلال فاذن واقام. فصلى ثم خطب. فقال يا فدخل بيته ثم خرج يعني توضحاً وامر بلال فاذن واقام فصلى ثم قام الصحابة فقال يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وقال اتقوا الله وامتدوا النفس ثم قال تصدق رجل من ديناراه تصدق رجل من درهمه تصدق رجل من - [01:03:52](#)

من صاعه من صاع بره من صاع تمره. بدأ يحث الصحابة على ايش من يتصدق على هؤلاء الاعراب الفقراء. طيب فجاء قال فجاء رجل من الانصار بصرة كادت كفه تعجز عنها بل قد عجزت. تعجز عن حملها - [01:04:12](#)

يسر فيها تبر او شيء. نعم قال ثم تتابع الناس حتى رأيت قومين من طعام وثياب. هذا الصحابي هو اللي فتح الباب وضع من طعام بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم. فالناس تحمست. فصار كل واحد هادا يجيب له ثوب هادا يجيب له لحم. هادا يجيب له شي. فاجتمعوا كومان من الطعام عند النبي - [01:04:28](#)

صلى الله عليه وسلم هنا بوجه النبي صلى الله عليه وسلم تهلل انبسط وقال هذا الحديث ايش قال؟ من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها اذا ما هي السنة الحسنة اللي فعلها هذا الرجل - [01:04:49](#)

هل اخترع عبادة جديدة ليست في الاسلام ولا انه فتح باب الصدقة. اللي هو مستقر ثبوته بالكتاب والسنة. بس هو كان شعلة الخير والناس توالى بعده اذن واضح ان سياق الحديث لا يتكلم عن اختراع عبادة هو يتكلم عن ماذا؟ عن احياء عبادة مستقرة سابقا في الشريعة بس الناس - [01:05:05](#)

غافلت عنها قصرت فيها. انت تكون الشعلة. اللي يقتدي الناس فيك في احيائها وتأمل اين قال. نعم. قال فتأمل واين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جن سنة حسنة. ومن سن سنة سيئة يجد ذلك في من عمل بمقتضى المذكور على ابلاغ ما يقدر عليه. حيث - [01:05:29](#)

ذلك في من عمل بمقتضى المذكور على ابلاغ ما يقدر عليه. ايش يعني في من عمل بمقتضى المذكور؟ يعني في من عمل بمقتضى شيء مذكور سابق في الشريعة مستقر. وليس في من اخترع شيئاً لم يوجد. من عمل بمقتضى شيء مذكور مستقر - [01:05:45](#)

على ابلاغ ما يقدر عليه. يعني فعل جهده في احياء هذه السنة. على ابلاغ ما يقدر علي على طاقته التي استطاع به ان يحيي هذه السنة. حيث اتى ذاك الرجل الصحابي الانصاري بتلك الصرة. فانفتح بسببه باب الصدقة على الوجه الابيض - [01:06:05](#)

الاخ. نعم قال فسر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قال من سن في الاسلام سنة حسنة الحديث. فدل على ان السنة ها هنا مثل ما فعلت ذلك الصحابي. وهو العمل بما ثبت - [01:06:22](#)

كونه سنة وان الحديث مطابق لقوله في الحديث الاخر من احيا سنة من سن سنة حسنة مثله مثل من احيا سنة ما فيش فرق كما زعم المخالف. نعم. قال الى قوله ومن ابتدع بدعة ضلالة فجعل مقابل تلك السنن الابتداع. فظهر ان السنة الحسنة ليست ليست - [01:06:34](#)

مبتدعة وكذلك قوله من احيا سنتي فقد احبني. اه الان مرجع لحديث بلال ابن الحارث. اللي هو المشكلة في القسم الثاني. ومن ابتدع بدعة ضلالة. مش هيك الان حديث نرجع له صفحة - [01:06:51](#)

كان ميتين وواحد وستين. حديث بلال ابن الحارث من احيا على لفظة من احيا من احيا سنة من سنتي ثم قال في مقابل ذلك ومن ابتدع بدعة ضلالة ومن ابتدع بدعة نفس الحديث قال اولاً في ابتداء من احيا سنة من سنتي. بعدين في الجملة الثانية من ايش قال؟ ومن ابتدع بدعة ضلالة. فالان نرجع لميتين وستة وستين - [01:07:04](#)

يقول الشاطبي وان الحديث حديث من السنة حسنة مطابق لحديث بلال ابن الحارث من احيا سنة من سنتي قد اميتت بعدي الى قوله في المقطع الثاني من الحديث ومن ابتدع بدعة ضلالة - [01:07:28](#)

فجعل مقابل تلك السنة الان النبي عليه الصلاة والسلام في حديث بلال ابن الحارث ايش قال من احيا سنة مش هيك ابتداء الحديث من احيا سنة من سنتي بعد ان جعل مقابل ذلك شوف القسم الثاني. ومن ابتدع بدعة ضلالة. فجعل مقابل احياء السنة - [01:07:43](#) الابتداع يقول الشاطبي اصلا الحديث رد عليكم. لانه في حديث بلال ابن الحارث جعل مقابل احياء السنة ماذا الابتداع فجعل مقابل تلك السنة الابتداع. فظهر ان السنة الحسنة لا يمكن ليست بمبتدعة لا يمكن ان تكون السنة الحسنة هو شيء مخترع ليس له اصل. لانه قابل بين احياء - [01:08:03](#)

وبين الابتداع فدل هذا على ان الابتداع كله مذموم. وعلى ان السنة الحسنة ليست من ضمن الابتداع السادة طبعا سيتوقف على ماذا حتى يتم استدلاله سيتوقف على ماذا على ان يثبت ان قيد ضلالة - [01:08:30](#) لا مفهوم مخالفة له هذا الذي بقي سيعترض عليه. انه لأ كلامك مش صحيح. هو صح قابل بين من احيا سنة. بس هو ما قابل بين من احيا سنة وبين من ابتدع. هو قابل بين - [01:08:49](#)

من احيا سنة وبين من ابتدع بدعة ضلالة. بهذا القيد فماذا نصنع بهذا القيد؟ اللي هو المشكلة الثانية اللي اوردها على الحديث انه اليس له مفهوم مخالفة؟ انه في بدع ضلالة وفي بدع مش ضلالة فبقي حتى يتم استدلال - [01:09:01](#) بهاي المقابلة احيا سنة من ابتدع. انه من ابتدع حلي على عمومها ولا مقيدة بدعة ضلالة. ما هي في الحديث انه بدعة بدعة ضلالة. بقي عليه ان يثبت ان كلمة ضلالة هنا ليس لها مفهوم مخالفة. وان هناك بدع ضلالة وبدع مش ضلالة. لأ ان هذا خلينا نسمي وصف ملازم. او وصف - [01:09:16](#)

كاشف وليس مفهوم مخالفة معتبر له. وهذا ما سيأتي اليه الان. اقرأ قال فجاءني بعد قليل. نعم. نعم. كمل كمل. قال فجعل مقابل تلك السنة الابتداع فظهر ان السنة الحسنة ليست بمبتدعة. وكذلك قوله من احيا سنتي فقد احبني ذلك في الحديث الاول ظاهر - [01:09:36](#)

عليه السلام لما حض على الصدقة اولا ثم جاء ذلك الانصاري بما جاء به فانثال بعده العطاء الى الكفاية. فكانها كانت سنة ايقظها رضي الله عنه بفعله. فليس معناه من اخترعت - [01:09:52](#)

وابتداعها ولم تكن ثابتة. انواع اذا ووجه ذلك في الحديث الاول يعني على الرواية المشهورة من سن سنة حسنة هذه واضحة انه الصحابي فتح باب سنة اميتت ايقظها كما عبر الشاطبي بجميل هاي العبارة. فكانها كانت سنة ايقظت - [01:10:02](#) طه هذا ايقظها مش اخترعها. شف عبارة ايقظها. نعم. ونحو هذا الحديث ايضا رقائق ابن المبارك ما يوضح معنا اقرأ. قال عن حذيفة قال قام سائر على عهد رسول فسأل فسكت القوم. ومن رجلا اعطاه فاعطاه القوم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استنى خيرا فاستن به فله اجره ومثل اجور من من تبعه. هذا حديث - [01:10:19](#)

حديث اخر وقصة اخرى تماما نفس الفكرة رجل قام سأل الناس في المسجد او برا المسجد الله اعلم فماذا آ قام سائر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فسأل فسكت القوم. يعني ما حداث اعطى مصاري - [01:10:41](#) ثم ان رجل من الصحابة اتشجع دينار ولا دينارين؟ فالناس بعد يتشجعوا. فنفس التعليق صدر من النبي صلى الله عليه وسلم من استن خيرا فاستن به فله اجره. اذا هذا - [01:10:55](#)

هذا تعليق متكرر منه صلى الله عليه وسلم على احياء السنن وايقاظها وليس على اختراعها من غير وجه سابق. طيب قال فإذا قوله من سن سنة معناه من عمل بسنة او من احيا سنة او من ايقظ لا من اخترع سنة من كيسه - [01:11:07](#) طب والوجه الثاني ايضا من اوجه الدلالة على ان الحديث ليس بمعنى الاختراع قوله ان قوله من سن سنة حسنة ومن سن سنة سيئة لا يمكن حمله على اختراع من من اصل. لان كونها حسنة او سيئات لا يعرف الا من جهة الشرع. احسنت - [01:11:27](#) هذا رد لطيف هو يقول اصلا هذا الحديث لا يمكن تفسيره لان المراد من سن سنة يعني من اخترع سنة. ليه الان من سن سنة حسنة

وفي المقابل من سن سنة سيئة - [01:11:41](#)

مين المعيار اللي ثبت انه هذا حسن وهذا سيء؟ الشرع فيقول لان كون هذه حسنة هذه سنة حسنة او هذه سيئة لا يعرف الا من جهة الشرع. يعني باختصار الحسن والسوء هنا. هل هو من جهة العقل - [01:12:01](#)

ولا من جهة الشرع؟ كما تقول من سن سنة حسنة. ومن سن سنة سيئة معيار الحسن والسوء هنا. هل هو بمعيار الشريعة؟ ولا بمعيار العقل هذا من جهة الشرع قال لان التحسين رح نرجع لمسألة التحسين والتقييح العقلي. قال لان التحسين والتقييح - [01:12:21](#)

هذا مختص بالشريعة لا مدخل للعقل فيه. هسا هون شوي احنا بنوافق الشاطبي وبنخالفه لانه شاطبي اشعري رحمة الله عليه الاشاعرة بالنسبة للتحسين والتقييح هم غلوا في نفيه لدرجة انهم نفوا - [01:12:41](#)

حسن الاشياء وقبحها التي يراعيها الشارع في تشريعه يقولوا اي شيء شرعه الله فهو حسن فقط لان الله شرعه واي شيء آآ حرمه الله فهو قبيح فقط لان الله حرمه. مش لان هناك حسن وقبح من في ذات الشيء من اجله الله شرع هذا وقبح هذا - [01:12:57](#)

نخالف الاشارة احنا اهل السنة والجماعة لا نثبت ان الشيء فيه حصن من اجله يشرعه الله والشيء نفسه في ذاته في طبيعته فيه قبح من اجله يقبحه الله. فالخمر لماذا هي قبيحة؟ بس لانه ربنا حرمها هي قبيحة؟ ولا الهيلة في ذاتها فيها عنصر تقبيح - [01:13:22](#)

من اجلها اصبحت قبيحة او ناسب ان يحرمها الشارع. الزنا لماذا هو قبيح هل فقط لان الله حرمه؟ ولا لانه اصلا هو في ذاته فيه قبح وفي ذاته فيه قبح. فالشاطبي دائما لما يجي للتحسين والتقييح انت بدك تكون حاط بريكات شوي معه. لانه انت عارف انه يسير هنا

على عقلية الاشاعرة. الذين يلغوا - [01:13:42](#)

موضوع التحسين والتقييح العقلي بشكل خاطئ. احنا نرفض طريقة المعتزلة الذين يرون ان العقل بمجرد ان يدرك حسن الشيء فهذا يوجب تشريعه. واذا ادرك حرمة اه قبح الشيء فهذا يوجب تقبيحه. لا بنقول صح انا عقلي ممكن يدرك حسن اشياء وقبح اشياء -

[01:14:06](#)

لكن مجرد يعني ادراكي للحسن او القبح لا يعني اطفاء الشرعية حتى يأتي نص من الكتاب او السنة او قياس معتبر او شيء من ذلك تمام بس في نفس الوقت انا ارفض فكرة الاشاعرة. التي تقول ان الشيء حسن فقط لان الله امر به. والشيء قبيح فقط لان الله حرمه -

[01:14:26](#)

لا هو شيء قبيح. لانه ايضا فيه عناصر تقبيح من داخله. هو نفسه قبيح في ذاته. والشيء هذا ربنا امر فيه لان فيه حسن من ذاته وليس فقط لان الله امر سبحانه وتعالى به. فهذا الرد جيد بس مشكلته انه سيعترض طريقة الاشارة لما يقول لان التحسين -

[01:14:47](#)

تقييح مختص بالشرع لا مدخل للعقل فيه كلمة لا مدخل العقلي فيه انا مش مع الشاطبي فيها لاني انا افهم كيف يفكر الشاطبي هنا ويفكر بطريقة الاشاعرة التي تلغي حسن الاشياء وقبحها الذاتي - [01:15:07](#)

وهذا غير صحيح. فقله لا مدخل للعقل ابدأ ابدأ. بحط علامة استفهام. العبارة مش متفق كثير فيها مع الشاطبي. قال وهو مذهب جماعة اهل عشان نطعمه ويغسل بعد السنة الاشاعرة. طيب وانما يقول به المبتدعة ويرى ان من يقول بالحسن العقلي والقبح العقلي

هو هنا دائما يرد على المعتزلة - [01:15:26](#)

انه من الذي يقول بالحسن العقلي والقبح العقلي المعتزلة. بس هو مش عم بجيب الحالة المنتصف اللي هي اهل السنة والجماعة.

عقيدة اهل الحديث لانه حقيقة حتى اكون منصف. مرت على الامة فترات - [01:15:46](#)

عقيدة اهل الحديث كانت ضائعة يعني مش مبينة بسبب طغيان الصراع الاشعري الاعتزالي في بعض المناطق والاماكن. عقيدة اهل الحديث كانت مندثرة في بعض المناطق مش في كلها بقي من يقوم لله في مناطق اخرى. لكن لذلك لما نقول انه في هناك اهل فترات

من اهل البدع انا اعلم ذلك حقا - [01:16:00](#)

انه في مناطق انتشرت فيها البدع ولا يوجد فيها من يوجد من هذا الحديث من يقرر القول الصواب. فالشاطبي الاشعري هو لا يرى الا

قول المعتزل المتطرف على الجهة المقابلة - [01:16:23](#)

انه لا يعرف القول في المنتصف فيما يظهر لانه لا يناقشه ولذلك يقول وانما يقول بالحسن العقلي والقبح العقلي المبتدع يقصد المعتزلة. اعني التحسين والتفكيح بالعقل فلزم ان تكون السنة ما دام اليها. ما دام الحسن والقبح - [01:16:35](#)

فقط للشريعة مع كلام الشاطبي. ما دام الحسن والقبح فقط من الشريعة لا شيء اخر. بالتالي من سن سنة حسنة كيف سيعرف انها حسنة من الشرع اذا هذه السنة من وين اجت - [01:16:50](#)

من الشرع. واذا كانت السنة قبيحة كيف سيعرف قبحها؟ من الشرع. اذا هي ابتداء موجودة في الشريعة وليست مخترعة. ولا كيف عرفت انها سنة حسنة؟ وصفه انها حسنة. اذا الشرع هو اللي قال انها حسنة - [01:17:05](#)

اذا هاي مش واحد اخترعها اكيد الشرع هو الذي اتى بها. لانه الشرع هو الذي اخبرني انها حسنة. فكيف ستكون بدعة وفي نفس الوقت الشرع اخبر انها حسنة كلمة انها بدعة - [01:17:19](#)

اذا ما فش فيها دليل نص طب اذا فيها نص انها حسنة اذا بطلت بدعة. فاذا من سن سنة حسنة لازم يكون لها نص او اثر دل عليها. لان الشرع هو الذي حسنها. فما دام الشرع هو الذي - [01:17:33](#)

اذا لها اصل في الشرع. اذا فلزم ان تكون الحس السنة في الحديث اما حسنة من جهة الشرع واما قبيحة من جهة الشرع فلا تصدق الا على مثل الصدقة المذكورة في الحديث. لان الشرع حسن الصدقة - [01:17:47](#)

بنصومه وما اشبهها من السنن المشروعة ابتداء. وتبقى السنة السيئة منزلة على المعاصي التي ثبت الشرع كونها معاصي كالقتل المنبه عليه في حديث ابن ادم حيث قال لانه اول من سن - [01:18:04](#)

القتل وعلى البدع لانه قد ثبت دمها. فبالتالي ومن سن سنة سيئة هذا يشمل بعمومه من سن سنة سيئة سيئها امرين يشمل المعاصي زي الزنا وو ويشمل البدع. لان البدع هل ذم سوءها في الشريعة - [01:18:21](#)

هو ذكي هنا الشاطب هنا ذكي في توظيفه. ليه ؟ لانه يقول من سن سنة سيئة من الذي سيثبت السوء الشريعة. طب الشريعة ذمت سوء ايش امرين المعاصي الطبيعية الزنا والخمر وو واثبتت سوء ايضا ماذا؟ البدع. اذا اصبحت البدع - [01:18:42](#)

بشقيها البدع اللي بتسموها حسنة والبدع السيئة كلها مذمومة من الشق الثاني انه قال ومن سن سنة سيئة. مين اللي اثبت السوق الشريعة. طب الشريعة اثبتت سوء شو ؟ شغلتين. المعاصي - [01:19:02](#)

والبدع. فاصبحت البدع بجناحيها الحسنة والمذمومة هي ماذا؟ مذمومة شرعا فهمتوا هذا هذه لفظة لطيفة جدا. انه اذا قلنا ان السوء تثبته الشريعة ما هو السوء الذي اثبته الشريعة في اعمال الناس - [01:19:18](#)

الشريعة ذمت واثبتت السوء في شغلتين. معاصي زي الزنا والخمر والربا واثبتت السوء في ماذا البدع باطلاقها. اذا البدع باطلاقها هي داخلة تحت قوله ومن سن سنة سيئة. فالحديث باختصار قلب عليهم - [01:19:34](#)

لذلك ماذا سيقول؟ وعلى البدع لانه قد ثبت دمها في الشريعة والنهي عنها واما قول ومن ابتدع بدعة ضلالة فهو على ظاهره لان سبب الحديث حديث بلال ابن الحارث هذا الحديث الثاني لان سبب الحديث من ابتدع بدعة ضلالة - [01:19:54](#)

لم يقيده بشيء. فلا بد من حمله على ظاهر اللفظ كالعمومات المبتدئة التي لم يثبت لها اسباب. يعني حديث من ابتدع بدعة ضلالة فهو على ظاهره ان البدع ضلالات لان سبب الحديث لم يقيده بنوع معين من التصرفات. يعني فش اله سبب ورود هذا الحديث. مثل ذاك الحديث. فلا بد من حمله على ظاهر - [01:20:09](#)

كل من ابتدع بدعة ضلالة. كالعمومات المبتدئة التي لم يطلقها النبي صلى الله عليه وسلم بناء على اسباب سبقت. ويصح وان يحمل على نحو ذلك حديث. ومن سن سنة سيئة اي من ماذا؟ من اخترعها من اخترعها - [01:20:35](#)

ويشمل ما كان مخترعا ابتداء من المعاصي كالقتل من احد ابني ادم وما كان مخترعا بحكم الحال اذ كانت قبل مهمة متناسة فاثارها. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وسلم - [01:20:55](#)

اه نحن وصلنا قبل الصلاة الى اه الوجه الثاني من وجه الجواب انه من سن سنة حسنة او سنة سنة سيئة الاصل انها لا تحمل على الاختراع. من جهة ماذا - [01:21:15](#)

ان الحسنى والقبح عندهم من عند الشاطبي وعموما مأخوذ من أين؟ من الشريعة فكونه من سن سنة حسنة كيف عرفنا انها حسنة فاذا كان من الشرع اذا هي ليست مخترعة - [01:21:29](#)

كلمة الاختراع يضاد ان يكون الشرع اخبر بحسنها فما دام الشر اخبر بحسنها اذا هي موجودة في الشريعة وليست مخترعة اذا من سن سنة معناها من احيا سنة صحيح من احيا - [01:21:44](#)

سنة حسنة. بس على هذا الفهم من احيا يعني من سن سنة حسنة يعني من احيا سنة حسنة او من عمل بسنة حسنة القسم الثاني من الحديث. ومن سن سنة سيئة. شو بده يكون معنا؟ - [01:22:00](#)

يعني ومن عمل بسيئة او من احيا حتى يكون في هناك توازن الفهمين صحيح اذا قلت من سن سنة حسنة معها من احيا سنة حسنة او عمل بسنة حسنة ثبت حسننها في الشرع. اذا القسم الثاني من الحديث ومن سن - [01:22:16](#)

سنة سيئة. بده يكون بنفس الموازاة في الفهم. فسيكون معنا من سن سنة سيئة ماذا يعني من احيا سنة سيئة او عمل بسنة سيئة ما كانت الناس تعمل بها سنة سيئة يعني سنة ثبت سوءها بالشرع - [01:22:33](#)

احييت وعملت فاقتضت الناس بك في المعاصي. فعليك وزرها ووزر من اقتدى بك فيها ولذلك هو قال وتبقى السنة السيئة في الصفحة ميتين وسبعة وستين في السطر الرابع قال وتبقى السنة السيئة - [01:22:51](#)

منزلة على ماذا المعاصي التي ثبت بالشرع كونها معاصي كالقتل وعلى البدع لانه ايضا البدع ثبت في الذم انها ماذا عموما البدع ثبت في الشرع عموما انها ماذا؟ سيئة. لانه قال كل بدعة ضائعة. اذا مش بدعة سيئة - [01:23:07](#)

فتبقى كلمة ومن سن سنة سيئة منزلة على المعاصي ومنزلة ايضا على ماذا؟ على البدع لانه المعاصي التي دمتها الشريعة والبدع وهي ايضا ضمنتها الشريعة كلها داخله تحت قوله من سن سنة - [01:23:29](#)

سيئة قال واما قوله ومن ابتدع بدعة ضلالة وهنا البدء هذا الحديث والحديث الثاني. انتم ملاحظينه في حديثين. حديث بلال ابن الحارث. والحديث الاول اللي هو محل النقاش. من سن سنة حسنة ومن سن سنة - [01:23:46](#)

حديث بلال ابن الحارث اللي هو الحديث الثاني. اللي هو حديث من احيا سنة وقابلها من ابتدع بدعة ضلالة. فيقول اما حديث بلال ابن الحارث الذي قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام ومن ابتدع بدعة ضلالة - [01:24:02](#)

يعني الان خلينا نقارن بين قوله من سن سنة سيئة وبين قوله في حديث بلال ابن الحارث ومن ابتدع بدعة ضلالة ايها اعم وايهما اخص بالاختصاص الضلالة اخص من اه هسا هو في الحديث الاول - [01:24:16](#)

مقال من من استنى من سن سنة سيئة في حديث بلال ابن الحارث عبر بماذا صلى الله عليه وسلم؟ من ابتدع بدعة ضلالة عليه وزرها اه لما ان سن السنة سيئة هذا اعم - [01:24:36](#)

انه يشمل المعاصي والبدع اما الحديث الثاني من ابتدع بدعة ضلالة كان عليه وزر ووزن العمل بها هذا خاص بايه؟ بالبدع بالتحديد فيقولون الشاطبي واما قوله اكتب في احاديث بلال ابن الحارث من ابتدع بدعة ضلالة فهو على ظاهره ايش يعني فهو على ظاهره؟ انه في البدع فقط في - [01:24:51](#)

خاص بالاختراع بخلاف الحديث من سن سنة سيئة هذا يشمل المعاصي ولو مش وبالشمال ماذا؟ البدع ولو مقترعة. فالحديث الثاني ومن ابتدع بدعة ضلالة فهو على ظاهره. يتكلم عن الامور المخترعة - [01:25:12](#)

لان سبب الحديث حديث بلال ابن الحارث شو سببه؟ خلينا نرجع له بس صفحة قديش احنا حكيينا صفحة ميتين واربعة وستين الان ابن الحارث اعلم قال ما اعلم يا رسول الله. اعلم يا بلال قال ما اعلم يا رسول الله من احيا سنة - [01:25:31](#)

يعني ما فيش سبب بس مخاطبة مباشرة من النبي عليه الصلاة والسلام لهذا الصحابي فش قصة انه واحد فعل ومشى تمام؟ فيقول لان سبب الحديث لم يقيده بشيء. الحديث سبب ورود - [01:25:46](#)

لم يقيدوا بشيء فتبقى من ابتدع بدعة ضلالة على ظاهرها انها تتكلم عن اختراع البدع تمام؟ وسيأتي هل قيد ضلالة اله مفهوم مخالفة سيأتي بعد قليل ان شاء الله. لكن المهم ان ابتدع بدعة اذا هو يتكلم عن الاختراع. لانه ما - [01:26:01](#)

في سبب ورود اخر يقول لا ان الابتداء المراد مش الاختراع لا لا لا. والحديث على ظاهره مثلك العمومات المبتدئة التي لم يثبت لها اسباب. مثله مثل اي عموم لم ياتي تعليقا منه صلى الله عليه وسلم على سبب - [01:26:18](#)

انا قصة وقعت. عموم تكلم به ابتداء. فالاصل ان يحمل على عمومه. تمام كأنه ماذا يريد ان يقول؟ هو كأنه يريد ان يقول من استن سنة سيئة ومن سن سنة حسنة - [01:26:34](#)

وكان احد الان من سن عموما كلمة من سن هي يمكن ان تحمل على الاختراع ابتداء الحديث الاول بدي ارجعكم للحديث السابق.

حديث من سن سنة او سن سنة سيئة - [01:26:53](#)

قضية انه سنة تحمل على الاختراع هذا وارد بل هو المتبادر اصلا. لكن شو اللي صرفنا عن هذا الفهم سبب ورود الحديث هو اللي خلانا نفهم انه من سن هنا مش معناه من اخترع - [01:27:05](#)

معناها في هذا السياق من احيا. لانه السبب الحديث لو كان ما في سبب للحديث اذا كان كلامكم في منطقية نوعا ما انه من سنة يعني من اخترع بس ستبقى قضية حسنة وسيئة هي رح تعمل مشكلة انه الحسن والسوء - [01:27:18](#)

من الشريعة. بس كلمة سمينة هي تحتل الاختراع. لكن ما حملناها على الاختراع في هذا الحديث. لان سبب ورود الحديث يقتضي ان المراد بمن سن يعني من احياها وليس من اخترع. اما حديث من بلال ابن الحارث - [01:27:34](#)

لا يوجد فيه ماذا؟ اي قصة سابقة. فكل ما ورد فيه من العمومات سيبقى على عمومه الظاهر انه من احيا سنة وهذا واضح. وبين من ابتدع بدعة فهذا واضح انه يتكلم في الاختراع. قال - [01:27:50](#)

ان يحمل على نحو ذلك قوله ومن سن سنة سيئة. الان الشاطبي بفكر بصوت عالي هذاك. الشاطبي يقول طب هل يمكن انه نحمل حديث السابق الاول من سن سنة سيئة ان - [01:28:06](#)

مراد بسن الاختراع بس الفهم الاول اللي قدمناه انه مش الاختراع بس هل يمكن من سن سنة سيئة بجانب السوء فقط؟ في جانب السوء فقط. هل يمكن ان تحمل على الاختراع ماذا يقول؟ قال ويصح ان يحمل على نحو ذلك اي على انه الابتداء والاختراع - [01:28:18](#)

ايضا حديث من سن سنة سيئة. ونقول ان المراد السفي جانب الحسنة مش ممكن. من سن سنة حسنة مش ممكن تحمل على الاختراع لانه هي تعليق على الصدقة اللي قدمها الصحابي - [01:28:37](#)

لكن في جانب السنة السيئة هل يمكن نحملها على الاختراع؟ قال ويصح ان يحمل على نحو ذلك قوله ومن سن سنة سيئة اي من اخترعها. اه يقول يصح ان احمل من سن سنة سيئة. القسم الثاني على الحديث. فقط. يمكن احمله على الاختراع. ويشمل عندئذ ما كان مخترا ابتداء من المعاصي - [01:28:51](#)

ولماذا يقود يمكن ان تحمل على الاختراع؟ لان المعاصي دائما هي من ماذا هي من اختراعات البشر ثم يذمها الله سبحانه بخلاف الطاعات هي ابتداء من ميم مصدرها من الله ربنا بيكلفك فيها - [01:29:11](#)

اما المعاصي هي بطبيعتها شو؟ اختراعات من البشر انت فش يعني اشي انت مش عامله. ربنا بينهاك عنه. او البشر لا تعرفه. ربنا بينه البشر عن ماذا؟ عن امور اخترعوها - [01:29:30](#)

ضربنا لانه يعلم ما فيها من الفساد. بقول لكم اوعكم تعملوا هاي. اوعك تعمل هاي. تمام؟ فالمعاصي كان الشاطبي يقول هي اصلا كلها من لدن ابني ادم يعني قابيل لما قتل هابيل او العكس يعني بغض النظر - [01:29:43](#)

ومن وين جاب هاي القتل؟ هو اخترعه يعني هو في النهاية مش في اشي شريعة اخذ فيها. هو اخترع المعاصي. فالمعاصي هي اصلا كلها في البداية ماذا؟ هي اختراعات ثم ينهانا الله عز وجل عما يكون فيها من المفاصد والاضرار. فيقول الشاطبي لو انني فسرت من سن سنة سيئة بمعنى - [01:30:00](#)

انا من اخترعها ترى فش مشكلة هنا. لانه المعاصي مش زي الحسنات. العبادات انت متوقف فيها على امر الشارع بخلاف المعاصي فهي ابتداء اختراعات فلو قلت من سن سنة سيئة يعني من اخترعها - [01:30:23](#)

فهذا سيشمل ما كان مخترعا ابتداء اي في التاريخ القديم من المعاصي كالقتل ان هذا اول من اخترعه من ابن ادم وما كان مخترعا بحكم الحال يعني ما اخترع الان بحكم الحال في الواقع - [01:30:40](#)

تمام اذ كانت قبل مهمة متناسى فائرها عمل هذا العامل يعني هي اصلا كل المعاصي اختراع بس في معاصي الناس انتبهت لها وعملتها. وفي معاصي الناس ما كانتش منتبهة لها. اجا هذا الرجل ايش عمل - [01:30:58](#)

بحبش عنها وطلعها للناس. فالمعاصي كلها اختراعات تمام وما دام فيها الذم الشرعي لها ما دام فيها الذم الشرعي لها اما في اصلها انها مدمومة بعينه او لما فيها من الاوصاف فهي - [01:31:17](#)

يعني منهى عنها شرعا. بخلاف جانب الطاعة. الطاعات لا يصح ان تقدم عليها بالاختراع. لا يصح ان تقدم عليها الا اذا بات حسننها شرعا فهي ليست مساحة الاختراع. اما المعاصي فاصلا هي من اختراعات البشر. قال فقد عاد الحديث والحمد لله - [01:31:32](#)

حجة على اهل البدع من جهة لفظه. اذا حديث من استن بسنة حسنة هو لصالحهم ولا ضدهم ضد الذين يثبتون البدع الحسنة. لماذا هو اصلا بقوله من سن سنة سيئة - [01:31:53](#)

يعني يشمل البدعة الحسنة وفي قسمه الاول من سن سنة حسنة هو وارد في قصة معينة قصة من تصدق بصدقة. فالقسم الاول منه يتكلم عن احيا سنة والقسم الثاني من سن سنة سيئة - [01:32:11](#)

ويشمل من سن سنة سيئة المعاصي والبدع واصبحت البدع بعمومها داخلة تحت قوله. ومن سن سنة سيئة. فانتم جبتوا الحديث عشان تستدلوا به لصالحكم انه في بدع حسنة حديث مقلوب عليكم هذا يسموه قلب الدالة. انه شخص يستدل بدليل حتى يرد عليك. انت تقلب الدليل وتخليه عليه. وتقول الحديث هذا بالعكس يدل على انه - [01:32:25](#)

كل المعاصي مذمومة وكلها داخلها تحت قوله ومن سن سنة سيئة. طيب قال رحمه الله تعالى وانما يبقى النظر في قوله ومن ابتدع بدعة ضلالة وان تقييد البدعة بالضلالة يفيد مفهوما والامر بس هذا النقطة الاخيرة انه هل في - [01:32:50](#)

حديث بلال ابن الحارث لما قال من ابتدع بدعة ضلالة. هل كلمة ضلالة هنا قيد احترازي؟ له مفهوم مخالفة او لا؟ قال والامر فيه قريب فيه قريب. قال هذا الاجابة عنه سهلة. يعني الامر فيه قريب؟ يعني الاجابة عنه سهلة. لانه مفهوم المخالفة هو من اضعف الدلالات - [01:33:07](#)

فاذا كان هناك اي دلالة اخرى يمكن ان يحمل عليها القيد سوى مفهوم المخالفة؟ يصرف اليها قال لان الاضافة فيه لم تفد مفهوما. وان قلنا الاضافة هنا ليست لاعتبار مفهوم المخالف ليست احترازية. نعم. قال وان كنا من مفهومها على رأي طائفة من اهل الاصول. يعني ولو اننا احنا اكثر اهل الاصول يقولون بمفهوم المخالف - [01:33:26](#)

اختفى ولا لا يقولون بالذين لا يقولون بمفهوم المخالفة الحنفية لكن المالكية والشافعية والحنابلة يعتبرون مفهوم المخالفة. فيقول الشاطبي ولو اننا قلنا بالمفهوم اكتب مفهوم المخالفة. على رأي طائفة من اهل الاصول - [01:33:50](#)

الجمهور فان الدليل في هذا السياق دل على تعطيله في هذا الموضع مفهوم المخالفة لا يعمل كما دل مثل في مواضع اخرى كما دل مثلا تحريم الربا في قوله يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة. هل هذا - [01:34:04](#)

القيد اضعافا مضاعفة يجمل يدل على جواز اكل الربا اذا لم يكن اضعافا مضاعفة واحد يقول لك الله قال لا تأكل الربا اضعافا مضاعفة يعني بكميات كبيرة بالتالي اذا اكلنا الربا بكميات صغيرة بمفهوم المخالفة جائز. بنقول لا هنا مفهوم المخالفة غير معتبر في النص - [01:34:23](#)

احيانا يأتي الوصف وليس المراد به اثبات مفهوم المخالفة له. احيانا يأتي من باب انه اغلبي او اكثري وليس لان المراد اعتبار المخالفة له فقوله تعالى لا تقل امرأة مضاعفة معطل فيه مفهوم المخالفة - [01:34:44](#)

وكذلك هنا من ابتدع بدعة ضلالة ليس المراد بتقييد البدعة بانها ضلالة ان هناك بدعة حسنة. ولايش المراد بها؟ هنا توصف البدعة بانها لا ضلالة وصف كاشف وليس احتراز. جا الوصف كاشف - [01:35:00](#)

يعني لتوضيح البدع انها هي بطبيعتها ضلالة. يعني بدعة هي ضلالة هي بطبيعتها. فهذا يسمى وصف للكشف وليس وصفا للاحتراز

حتى نعتبر مفهوم المخالفة له. هاي الخلاصة. طيب يعني هو توضيح نعم ان البدعة هي مشاقة للشرعية - [01:35:15](#) مشقة لله ورسوله. فهي بطبيعتها ضلالة. وليس المراد بهذا القيد اذا تقسيم البدعة الى بدع ضلالة وبدع حسنة نيجي الان على الشبهة الثانية لمن يرى وجود البدعة الحسنة. الان كل هذا جواب عن الشبهة الاولى لهم وهي تعلقهم بحديث من سن - [01:35:50](#) سنة حسنة. هذا مهم اخواني تعالجوه لانه بكرة في الجامعة في اي مكان بتكون. اذا شفت مشايخ اصحاب البدع الحسنة راح يستدلون لك بهذا الحديث بهمني جدا تكون فاهم الرب بهذا الحديث - [01:36:09](#) انه من سن سنة يعني من احيا سنة. مش من اخترع سنة حسنة. هاي الخلاصة اللي بتهمك هونا نيجي الان تفضل سريعا شو عندك؟ نعم نعم نعم لما جاء الشارع بين له اثم ما فعله - [01:36:21](#) يعني هو يعني على رأي الشاطبي يقول ان المعصية ما يثبت انها معصية من جهة الشرع يعني كيف تثبت انها معصية من جهة الشرع اما بنص او قياس على معصية من المعاصي انت عندك مصادر التشريع هي اللي راح تثبت لك انه هذي معصية - [01:37:00](#) بدون مصادر التشريع مش موجودة مصادر التشريع. انت ممكن تعمل معاصي بس انت ما بتعرف انها معاصي. وربنا ما يحاسبك عليها. بتكون من اهل الفترات زي الناس اللي قبل بعثة النبي عليه الصلاة والسلام. مش كانوا يشربوا خمر؟ - [01:37:21](#) مش كانوا يعملوا بعض الممارسات الخاطئة بالكثير ممارسات خاطئة. هسا هي لما اجت الشريعة عرفنا انه ايش اسمها في الشريعة معاصي بس هم قبل بعثة النبي عليه الصلاة والسلام هل كانوا محاسبين عليها؟ - [01:37:35](#) بس لما عرف انها معصية واصر عليها بصير محاسب عليها طبعاً التوضيح لابد يكون من الشرع طبعاً مش ضروري نص. قد يكون نص قد يكون بمصادر التشريع الاخرى كالقياس وما شابه ذلك. تفضل - [01:37:49](#) هسا بالنسبة لادم نعم يعني ايام قابيل وهابيل ممكن هو فعلاً كلامك انه هو اصلاً بعرفه من الشريعة اللي كانت عند ادم انه ما بصير تقتل اخوك. وهو قتله فكان عاصياً - [01:38:23](#) اه فاهم لا لا انت الان ان تقولها انت ما قتله هذا احد الاحتمالات. لكن هل هناك احتمال ان هو اخطى ان هو فعل هاي المعصية اخترعها اوجدها تمام؟ اخترعها بمعنى ماذا - [01:38:53](#) اوجدها هي قبل ما كانت موجودة حتى لو كان في الشريعة دمها بس هل في احد كان فعلها واول ما نختار نعم وصلنا عملية من اول يعني معصية بدنا نفرض نفرض انه ادم عليه السلام - [01:39:08](#) كان عندهم نص بغض النظر كيف اجا انه لا يجوز القتل مع انه هاي العملية ما كانت موجودة على كوكب الارض ابدا يميته مين اول من اخترعها؟ فاصبحت في حيز الوجود؟ - [01:39:25](#) لما قتل هابيل فهذا معنى انه اخترعها وهذا لا يعني انه تكون الشريعة ما ممكن نكون ادم نهاهم عن ذلك. بس اول من اخترع يعني اوجدها فعلياً واصبحت ممارسة عملية هو قابل - [01:39:39](#) الوجه الثاني قال والجواب عن الاشكال الثاني ان جميع ما ذكر فيه من قبيل المصالح المرسلة. لا من قبيل البدعة المحدثه. والمصالح المرسلة قد عمل بمقتضاها قد عمل بمقتضاها السلف - [01:39:53](#) صالح من الصحابة ومن بعدهم. فهي من الاصول الفقهية الثابتة عند اهل الاصول. وان كان فيها خلاف بينهم ولكن لا على الشبهة الثاني انهم استدلوا بماذا ان هناك بدع وقع فيها الصحابة والتابعون مثل جمع المصحف. كل الامثلة التي ذكرت - [01:40:06](#) الان سيناقش الشبهة الثانية نوعاً هل ما فعله الصحابة في جمع المصحف ونسخ المصحف والغاء الاحرف الست وما فعله جمع العلوم الشرعية هل هذه تسمى بدعاء حسنة حتى نقول ان هناك بدع حسنة اجمع اجمع على صحتها فبالتالي لا تنكر البدع الحسنة علينا ماذا يقول؟ نعم - [01:40:22](#) جميع ما ذكر من فعل الصحابة والتابعين ليس من البدع الحسنة بل هو من قبيل المصالح المرسلة. هذا اسم الصحيح. انتم عم تتلاعبوا بالاسم. عم بتخطوا الاسم في غير مكانه - [01:40:42](#) قال بعدهم فهي من الاصول الفقهية الثابتة عند اهل الاصول وان كان فيها خلاف بينهم. ولكن لا يعود ذلك الخلاف بينهم شكلي انا

ذكرت هذا في اصول الفقه لا يوجد خلاف حقيقي في اعتبار المصالح المرسلة. بس في كتب اصول الفقه بقول لك اعتبرها المالكية ولم يعتبرها اجا الشافعية والحنفية. هذا - [01:40:56](#)

تظييرا لكن واقعا عمليا كما قال القرافي. كل العلما لا بد ان يعمل بالمصلحة المرسلة طبعاً نعود فنقول وان كنا علقنا على ذلك في اقتضاء الصراط المستقيم. ما معنى المصالح المرسلة - [01:41:21](#)

طيب يعني ما معنى والله هذا الشيء استدلت عليه بالمصلحة المرسلة؟ اول شي كلمة مصلحة مرسلة هي مصلحة في جزئية معينة لم ينص الشارع على اعتبارها في هذه الجزئية - [01:41:39](#)

ولا على عدم اعتبارها يعني عندك مصلحة في تصرف معين هل اجى الشارع قال لك اعمل هاي المصلحة في هذا الجزئية؟ لأ طب اجا قال لك لا تعملها برضه لأ. لكنها تتوافق مع قواعد الشريعة العامة - [01:41:57](#)

فنقول هذا معنى المصلحة مرسلة. انه عندك جزئية من الجزئيات لم يعتبر الشارع المصلحة فيها ولم يلغها فانت تأتي تعتبر هاي المصلحة فيها اعتمادا على القواعد العامة الكلية للشريعة. وهذا ما يعبر به البعض انه لا يوجد دليل - [01:42:13](#)
قص هذه الجزئية لكن يوجد دليل عام فيها. كان الدليل العام قواعد لائحة القواعد العامة للشريعة وهذا ما نحتاجه اصلا وهذا اصلا هو سر من اسرار استدامة الشريعة الى واقعا المعاصر - [01:42:32](#)

مع كثرة النوازل والمستجدات انت تفكره في اية في كل مستجد. هذا سيصبح القرآن خمسطعشر الف مجلد. اكيد الشريعة تعتمد على فكرة المصلحة مرسلة انه انا مش راح انص لك كشارع على المصلحة في كل فعل من افعال حياتك. العملات الرقمية لابو سرشول - [01:42:47](#)

اي ما يستحدثه الناس بالملايين وانما انا بعطيك قواعد عامة وانت عاد بدك تصير الجزئيات اللي في حياتك تأخذها بناء على القواعد العامة. احيانا تستطيع ان تمارس القياس والفرق بين القياس والمصلحة المرسلة ما هو؟ - [01:43:07](#)

مين يعطي نشوف الفرق بين القياس والمصلحة ومرسل اه يا عمر؟ في القياس تقيسه ايش فرعا على اصل معين ايها اصل الخاص. ايه لأ. الفرق بين القياس والمصلحة المرسلة انه الان كلاهما خيلنا نحكي بيتكلموا في النوازل - [01:43:26](#)
القياس او المصلحة المرسلة. انت متى ستلجأ لهما في مسألة نازلة لم يرد فيها نص لا من الكتاب ولا من السنة. ولا فش فيها اجماع بدك تضطر يا بتستعمل قياس يا مصلحة مرسلة. ما الفرق بين القياس والمصلحة المرسلة - [01:43:48](#)

انه في القياس انا اقيس فرعا معين على اصل معين فانا استطيع اقول هذا الفرع في اصل معين يشبهه كثير كثير في الكتاب والسنة. زي مثلا هذا المشروب المعاصر يشبه كثير كثير الخمرة اللي كانت زمن النبي - [01:44:02](#)
عليه الصلاة والسلام فاقيس هذا المشروب المعاصر على الخمر وقل كلاهما محرم اما المصلحة المرسلة الفرع المعاصر ما فش اصل معين يشبهه في زمن النبي عليه الصلاة والسلام اصل معين يشبهه ما في - [01:44:18](#)

بس في ايش ؟ قواعد شريعة عامة يمكن ان نعيد هذا الفرع اليها هو شكل من اشكال القياس بس قياس عام هذا الفرع على قواعد الشريعة لعدم وجود اصل معين يشبهه اقيسه عليه. فاذا انت وجدت اصل معين تقيس عليه - [01:44:34](#)

خلص ما تعتمد المصلحة المرسلة. اعتمد القياس. بس المشكلة مش كل النوازل المعاصرة. هناك اصل معين في زمن النبوة يشبهها استطيع ان اقيس الفرع عليها. فساظطر ان اتعامل بمنهجية المصلحة المرسلة. فاقيس هذا الفرع على - [01:44:53](#)
الشريعة العامة. مثلا جمع المصحف اللي فعله الصحابة. نوخذة كنموذج هل هناك جمع لكتاب بين دفتين صار في زمن النبوة لاي كتاب حقيقة ما في في زمن النبوة لا يوجد اي كتاب كتب حتى اقيس جمع المصحف اللي فعله ابو بكر عليه - [01:45:13](#)

في امور عامة في الشريعة تدل على حفظ العلم وضرورة تعاوده وتقييد بعض المعلومات و هذه هي تشكل اصول عامة بناء عليه اقول جمع المصحف المصلحة المرسلة تؤيده لان قواعد الشريعة العامة تدل على حفظ المعلومات - [01:45:39](#)
واستدل على ان قواعد الشريعة العامة تدل على حفظ المعلومات من خلال ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع كتاب وحي من خلال انه قال اكتبوا لابي شاة من خلال انه في - [01:45:58](#)

يكتب لملوك الارض من خلال انه قال لصحابي معين اكتب ما والله ما نطق الا بحق. هاي الجزئيات بتعطيني اصل عام في الشريعة ان الشريعة تحت على حفظ العلم فيصبح جمع المصحف اذا - [01:46:08](#)

مشروع قياسا على اصل معين ولا على القواعد العامة. على قاعدة عامة. هاي فكرة المصلحة المرسله. انت وعند غياب الاصل المعين هنا نحتاج المصانع المرسله. اقرأ قال واما جمع المصحف وقصر الناس عليه فهو على الحقيقة من هذا الباب. اذ نزل القرآن على سبعة الباب يعني من باب المصالح موسى. نعم - [01:46:22](#)

قال نزل القرآن على سبعة احرف كلها شاف كاف تسهلا عن العرب المختلفات اللغات فكانت المصلحة في ذلك الوقت. العرب كانت مختلفات اللغات هناك لهجة لقريش لهجة لبني تميم. لهجة لبني اسد. لهجة لبني كندة. العرب لهجات - [01:46:47](#)

فنزل القرآن سبعة احرف ليسهل على العرب ابتداء ان كل شخص يقرأ القرآن على لهجته في زمن عثمان زي ما حكينا عثمان رأى انه فش داعي خلص طبق الاحرف شاف انه الفائدة التي من اجلها نزل القرآن على سبعة احرف انتهت - [01:47:02](#)

وقال الغي ستة احرف وابقى حرف قريش اذا هو الحرف الذي نزل عليه القرآن ابتداء وهو افصح لهجات العرب. نعم. قال الا انه عرض في اباحة ذلك بعد زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح لباب الاختلاف في القرآن - [01:47:17](#)

حيث اختلفوا في القراءات حسب ما ياتي بحول الله تعالى. فخاف الصحابة رضوان الله عليهم لانه دخل العرب والعجم ببعضهم البعض. طيب قال فخاف الصحابة رضوان الله عليهم اختلاف الامة في ينبوع الملة. ينبوع الملة ما هو؟ القرآن - [01:47:30](#)

اختلفنا في القرآن شو ضل يا جماعة؟ نعم. فخرس الناس على ما ثبت منها في مصاحف عثمان رضي الله عنه واقترحوا ما سوى ذلك علما بان ما سوى ذلك يعني الاحرف الست - [01:47:44](#)

نعم ولا علما بان ما طرحوه مضمن فيما اثبتوه. لانهم يعلمون ان الاحرف الستة اللي لغيناها هي موجودة في حرف قريش اللي اثبتناه يعني. هم مش خايفين انه في اشي من القرآن ضاع. لانهم يعلمون ان ما اقترحوا الاحرف الستة ضمينا موجودة ضمن - [01:47:54](#)

حرف قريش وهو الحرف الذي ابقوه. نعم. قال لانه من قبيل القراءات التي يؤدي بها القرآن. فهي مجرد قراءات وليست فيها احكام مختلفة. نعم قال تم ضبط ذلك ايضا بالرواية حين فسدت الالسة. ودخل ودخل في الاسلام اهل العجمة ان خوفا من فتح باب اخر من الفساد. وهو ان يدخل اهل الالحاد في القرآن - [01:48:11](#)

القراءات ما ليس منها فاستعينوا بذلك في بث الحادهم. الا ترى انه لما لم يمكنه من دخوله في هذا الباب دخلوا من جهة التأويل والدعوة في معاني القرآن. طبعا بعد ان اهتم الصحابة بجمع القرآن اهتموا ايضا بالقراءات - [01:48:30](#)

اصبح عندنا قراء قراءات عشر. وصار عندنا من لازم انا كعثمان وغيرهم هم اللي اعطوا لابو عبدالرحمن السلمي وعبد الرحمن السلمي قرر بعدهم واصبح عندنا عاصم وابن كثير صارت القراءات وهذا في الصحابة والتابعون لم يعتنوا فقط بالكتابة. بل اعتنوا بضبط الرواية - [01:48:46](#)

بعد ذلك يعني انا صح جمعت لكم اياه ونسخت لكم اياه والغيت الاحرف الست. بس هل اقتصروا فقط على انه هي خلص هاي حرف واحد ومشوا الحال؟ لا اهتقال ثم ضبطوا ذلك ايضا بالرواية. اصبحوا يعلمون الناس هذا الحرف الواحد. وكان هناك مقرئين في - [01:49:06](#)

صار الاسلام يقرؤون الناس هذا الحرف برواياته وقراءاته العشر. وما اعلى منها. لانه برضه يعني ممكن شخص بكرة من الملحدان او كلاعبين والعابثين بالشريعة يدخن في القرآن حرف من هون كلمة من هون. فوجدوا انه لا بد ان نضبط القرآن رواية كما ضبطناه - [01:49:26](#)

كتابة. فيقول الشاطبي وكان الخوف هو ان يدخل اهل الالحاد في القرآن او في القراءات ما ليس منها ولذلك كان اهتمام ايضا بقراءات القرآن ورواياته فيستعينوا بذلك في بث الحادهم - [01:49:46](#)

قال الا ترى انهم لما هؤلاء الذين لا يريدون للاسلام خيرا الا ترى انهم لما لم يمكنهم الدخول على الاسلام من باب القراءة القرآن. لما الملاحظة ما استطاعوا ان يعبثوا بالنص القرآني - [01:50:02](#)

لشدة حفظه في الامة كتابة ورواية اصبحوا يتلاعبون بالقرآن من جهة ماذا؟ المعاني هنا يقصد الفرق الباطنية انهم الملاحدة الذين نقصدهم هنا. الفرق الباطنية امثال ابن سينا وامثال هؤلاء هؤلاء الفرق الباطنية لما شافوا انه مش قادرين نغزوا الاسلام من خلال الفاظ القرآن. خلص احكمت - [01:50:18](#)

بدأوا يعبثون بماذا؟ بمعانيه الا ترى انه لما لم يمكنهم الدخول من هذا الباب من باب القراءات دخلوا من جهة التأويل للمعاني واختراع ان القرآن له ظاهر وباطن ما يعرفه الا الطنعث جماعتهم واسرار ومش اسرار وقصص. ويعملوا لك - [01:50:44](#)
مخايبط حي حسب هيئة الجارة ذكره لاحق. نعم. قال في حق ما فعل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لان له اصلا يشهد له في الجملة. فما فعله الصحابة - [01:51:02](#)

له اصل يشهد له في الجملة. ليش قال في الجملة ليس اصلا معينا يقيس لانه هاي مش قياس هاي مصلحة مرسله. ففي القياس انت بتراجع لاصل معين. هون انت بتراجع لاصل عام. هذا معنى مصلحة مرسله. ولذلك - [01:51:13](#)
لان له اصلا يعني ما فعله الصحابة له اصل عام في زمن النبوة. بس اصل عام في الجملة وهو ضرورة حفظ الدين. فهذا اشار اليه النبي عليه الصلاة والسلام بنصوص وتصرفات متعددة - [01:51:30](#)

الامر بتبليغ الشريعة وذلك لا خلاف فيه لقوله تعالى ما هو الاصل العام اللي اعتقده الشاطبي؟ الاصل العام هو امره صلى الله عليه وسلم بتبليغ في الشريعة. وقوله بلغوا عني - [01:51:43](#)
هذا الاصل العام يتضمن انه ايش؟ نحفظ الشريعة نحاول نحملها من اي شبهة يمكن ترد عليها. فتصبح ما بعد ذلك وسائل اصبحت هذه وسائل لتحقيق ذلك الاصل الاحد. المهم. قال لقوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وامته مثله. نعم ليس فقط - [01:51:55](#)

النبي صلى الله عليه وسلم امرنا بالبلغ الله امرنا ببلغ الشريعة هل في نص يأمرنا بتبليغ الشريعة؟ يقول لك نعم هذا النص. يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك - [01:52:15](#)
وهذا امر للنبي عليه الصلاة والسلام مش لانا شو بنقول؟ في القاعدة الاصولية بتقول الامر له صلى الله عليه وسلم امر لامته. هيك القاعدة الاصولية الامر الذي وجه الى النبي صلى الله عليه وسلم في القرآن - [01:52:26](#)

هو امر لامته الا اذا جاء المخصص قال والتبليغ ذلك قال الشاطبي وامته مثله. انا حقيقة حريص مطول شوي. بس انا افهم انه هاي الامور انت هنا في الشاطبي وفي كتب التراث هدفنا تقوية قدرات الاستدلال لديكم - [01:52:41](#)
الائمة عم بعطوا هذا الكتاب لشخص هو فاهم على الطائر شو اللي ما قال وامته مثله يعني شو بده يعني؟ هو ما خوطب به خطاب لامته. بس احنا الان لا احنا الان عم نتعلم - [01:53:01](#)

حتى نعرف ممارسات الاستدلال. انتم شايدين لغة الاستدلال اللي عم بيعتمدها شاطبة عالي شوي صح؟ يعني بعد ما تقرأوا كتب الشاطبي وابن تيمية وهذا التراث القطب المعاصرة في العادة بتمرض - [01:53:14](#)
لانه بتختلف اللغة تماما يعني. من وين احنا كنا هونا عم نسمع الكلمة عم نتحاسب. وعم نناقش وعم نفكر بتكلم بلغة اصولية عالية. بتراجع الكتب المعاصرة في جليها الا ما رحم ربي. يعني ان شاء الله في خير في - [01:53:26](#)

لكن جل الكتب المعاصرة مستوى الاستدلال متدني جدا يعني هيك كلام انشائي سردي يعني ما بتحس انه اللي كتب فاهم قواعد اصول الفقه بالعمق اللي بتكلم فيه الشاطبي قطع يعارض - [01:53:41](#)
وفي مكان هذا وخاص وعام. المعاصرين للاسف اكثرهم لا يضبطون اصول الفقه ولا مناهج الاستدلال عموما. فبتلاقي الكلام كلام سردي مش مقنع او بيقنع العامي المسكين بطالب العلم المتمكن اللي يعرف طرق الاستدلال الكبرى اللي ماشي عليها علماء التراث يصبح يدرك الفرق بين المستوى - [01:53:57](#)

والمعاصر المتدني والمستوى الفخم اللي ماشي في الشاطبي وابن تيمية وابن القيم. وحتى الغزالي وابن حزم بغض النظر عن موافقه او نخالفه بس الفكرة انه في مستوى عالي في الاستدلال يعني بنعرف نتناقش - [01:54:18](#)

اما كتب معاصر اغلبها بتنزل مستوى الطالب. وتبقى ردينا ردينا في الفهم والله. فالله بعينا نصبر شوي لكن الثمرة باذن الله كبيرة. انت هنا تطور قدرتك على الاستدلال. وفهم كيف يفكر العلماء اثناء الاستدلال. هذا المهم. نعم - [01:54:32](#)

في الحديث ليبلغ الشاهد منكم الغائب واشباهه. والتبليغ كما لا يتقيد بكيفية معلومة لانه من قبيل المعقول المعنى فيصح باي شيء امكن من الحفظ والتلقين والكتابة وغيرها كذلك لا يتقيد حفظه معاني التحريف والزيغ بكيفية دون اخرى. اذ اذا لم يعد هذا اذا لم يعد على الاصل بالابطال كمسألة - [01:54:48](#)

ولذلك اجمع عليه السلف الصالح طيب قال لما قال ليبلغ الشاهد منكم الغائب الان النبي عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام امرنا بالتبليغ. هل حدد وسيلة معينة للتبليغ ممكن واحد يعطي خطبة جمعة - [01:55:08](#)

ممكن واحد يعطي درس في اذاعة. ممكن واحد يطلع على امام الناس في الشارع يبلغهم. يعني باختصار هو قال لك ليبلغ وبعد ذلك اليات التبليغ حسب الظرف وحسب الوسيلة المناسبة - [01:55:31](#)

والتبريك كما لا يتقيد بكيفية المعلومة يعني فش لازم انك تبلغ بطريقة معينة. اي وزير بالشريط سيدي باي طريقة. لانه من قبيل المعقول المعنى يعني هو التبليغ هو ايصال الرسالة للآخرين هذا معقوليته. بأي طريقة - [01:55:43](#)

اوصلت الفكرة اوصلها فيصح باي شيء امكن من الحفظ او التلقين او الكتابة للكتب او غير ذلك. كذلك لا يتقيد حفظه عن التعريف. يعني كما ان التبليغ ليس له الية معينة. كذلك حفظ القرآن عن التحريف والزيغ - [01:56:00](#)

بكيفية دون اخرى. كذلك لا يتقيد حفظ الشريعة يعني حفظ القرآن والشريعة عموما. لا يتقيد حفظه عن التعريف بكيفية دون اخرى اذ لم يعد على الاصل بالابطال. تمام؟ يعني متى يصبح اه التحديد مهم - [01:56:19](#)

كذلك لا يتقيد حفظه عن التحريف والزيغ بكيفية دون اخرى اذا اصبحت طريقا من الطرق اللي انت بتنشئها تعود على الاصل بالابطال هذا حكيانه في القياس اذا بتذكره في ملكة من شروط القياس الا يعود على ماذا؟ على الاصل بالابطال - [01:56:38](#)

فاذا كان استعمال وسيلة معينة من الوسائل الان ربنا عز وجل امرنا بالتبليغ صح؟ ربنا امرنا بحفظ الشريعة صح؟ الان اول اشي انت الامر عندك في ساعة. انت ما دام انت مطالب بالحفظ مطالب بالتبليغ. لم - [01:56:57](#)

مقيد بالية معينة جمع المصحف الية الغاء الاحرف الست وابقاء الحرف الاخير الية باي طريقة انت تستطيع ان تنفذ فيها الامر الالهي بالتبليغ وحفظ الشريعة. انت مش مقيد بكيفية دون اخرى. الا في حالة واحدة - [01:57:15](#)

اذا كانت الوسيلة التي ستمارسها ستعود على الاصل بالابطال. شو يعني ستعود على الاصل بالابطال؟ هسا انت شو بدك في النهاية؟ مش انت بدك تحفظ الشريعة؟ اذا الالية اللي راح تمارسها راح تؤدي الى تضييع الشريعة - [01:57:34](#)

راح نقول لك لا وقف هاي الالية غير مسموحة لانها تعود على الاصل بالابطال. انت مفكر ولذلك ليش احنا عفوا نحارب الالاهية لانها تعود على الاصل بالافطار لماذا انا احارب الالاهية في واقعنا المعاصر؟ لانها تعود على الاصل بالابطال وان كان اصحابها يعني ان شاء الله نيتهم حسنة. لكن انا في النهاية افهم - [01:57:48](#)

هو لماذا لا يريد مذهبية؟ هو يظن بانه اذا لم يتمذهب يحفظ الدين. هيك بفكر بس انا بقول له هاي الطريقة اللي انت عم تستعملها لحفظ الدين. عم تعود على الاصل بالابطال. عم شو بتعمل؟ هي اللي عم بتضيع الدين - [01:58:10](#)

هو يظن انه عدم المذهبية هي طريقة لحفظ الدين. بقول له سامحني انا فاهم نيتك الحسنة الله يجزاك الخير بس علميا طريقتك التي اوجدتها لحفظ الدين تعود على الاصل بالابطال تعود الى تضييع الدين. فلذلك هاي الكيفية بالتحديد ممنوعة - [01:58:25](#)

اما اي كيفية اخرى تصب لمصلحة الدين احنا معها ولا اقيد لانه هذه مصلحة مرسلة مأخوذة من الاصل العام بضرورة البلاغ وحفظ الشريعة. نعم قال واما ما سوى المصحف فالامر من باب التوضيح. لو كان ما فعله عثمان من الغاء الاحرف الست - [01:58:45](#)

فيه تضييع للاحكام الشرعية. هل سيوافقه الصحابة عليه تمام مش عثمان الغى الاحرف الست وخلي عفو واحد. لو كان قالوا له يا عثمان انت هيك مش انت انا عارفين يا عثمان الله يرضى عنك بدك تحفظ المصحف. بس هيك انت راح تضييعه - [01:59:03](#)

لو كان ما فعله عثمان من وسيلة لحفظ المصحف هو يعود على الاصل بالابطال لوقف الصحابة في وجهه. عالقل اثنين ثلاث. يعني

وقف وجهه. ولا واحد وقف والكل قالوا له صح اللي عملته. اذا هم فاهمين انه الممارسة اللي عملها عثمان هي تصب في مصلحة حفظ الشريعة وحفظ القرآن. فبالتالي اجمع - [01:59:16](#)

او عليها. نعم قالوا اما ما سوى المصحف فالامر فيه اسهل القرآن من كتابة علم النحو واصول الفقه هذا لسا اسهل يعني اذا القرآن اتفقنا عليه فبالتالي العلوم الاخرى تبعا للقرآن. تصنيفها وتدوينه. نعم. قال فقد ثبت في السنة كتابة العلم ففي الصحيح قوله صلى الله عليه وسلم - [01:59:36](#)

وسلم اكتبوا لابي وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال ليس احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مني الا عبدالله بن عمرو فانه كان يكتب وكنت لسة كتابة السنة وتدوينها يمكن انا لا نحتاج فيها للمصلحة المرسل - [01:59:53](#)

مممكن نستدل فيها بالقياس مباشرة. ليه ؟ لانه عبدالله بن عمرو كان عنده صحيفة. في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. يعني جمع القرآن فش حدا كان جمع بس السنة في حدا كان يا جماعة - [02:00:10](#)

كجمع بين دفتين في زمن النبوة كان في كتاب وحي. بس كتاب الوحي كل واحد يكتب على عظم على اشياء متفرقة. بس السنة لا كان في صحف. فبالتالي تدوين السنة يمكن ان يقاس على اصل معين - [02:00:22](#)

قد لا احتاج الى المصلحة المرسله اصلا حتى اثبتته. نعم قال انه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب يكتبون له الوحي وغيره. منهم عثمان وعلي ومعاوية والمغيرة بن شعبة وابي بن كعب وزيد بن - [02:00:35](#)

ثابت وغيرهم. طيب. وايضا فان الكتابة من قبيل ما لا يتم الواجب الا به. اذا تعين بضعف الحفظ وخوف اندراس العلم. كما خف على القرآن في زمان ابي بكر رضي الله عنه. فدليلة - [02:00:48](#)

كتب العلم اذا خف دروسه عتيد. ايضا من القواعد اللي يمكن نستند اليها في آ ان كتابة العلم مش بدعة حسنة. بل هي داخل تحت قواعد الشريعة وليست من البناء بل هي داخله تحت قواعد الشريعة. ان كتابة العلم تدخل تحت قاعدة اصولية عظيمة - [02:00:58](#)

اثبتتها الشارع وهي قاعدة ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب طب كيف قال كتابة العلم اصبحت متعينة لضعف الحفظ عند الناس وخوف دراس العلم وانا لازم ابلي العلم - [02:01:17](#)

فاصبح تبليغ العلم لا وسيلة له الا من خلال الكتابة فاصبحت الكتابة واجبة وتدوين العلم واجب من باب ما لا يتم الواجب الا به. اذا اصبحت هذه بدعة حسنة ولا داخله تحت - [02:01:34](#)

الشريعة الاخرة تحت قواعد الشريعة فش فيها بدعة الحمد لله. نعم قال اود ابلي الذي نبه عليه اللخمي فيما تقدم وانما كره المتقدمون كتب ان ما لا يتم الواجب الا به هو الذي نبه عليه اللخمي في نصه السابق اذا بتذكره - [02:01:48](#)

وضعت الملوك فبقول لك اللقمة نبهها على هاي الفكرة. نعم قال وانما كره المتقدمون كتب العلم لامر اخر لا لكونه بدعة. فكل من سمى الكتب العلمي بدعة فان فاما متجاوز آ واما غير عارف بموضع لفظ فالخلاص الان هو - [02:02:03](#)

يقول لك لماذا الاوائل كرهوا كتابة العلم ان تدوين العلوم الشرعية لمقاصد مش لانها بدعة. يعني عمر ومالك مالك مش كره كتابة العلم والاستئجار عليه مش مر معنا. ليش مالك كره - [02:02:18](#)

كتابة العلم لانه مالك كان يرى انه لازم نكتب الكتاب والسنة فقط. ولا يكتب العلم بمعنى اراء الرجال. حتى لا يختلط الوحي براء الرجال. فلذلك كان يرى عدم تدوين العلوم. والاقتصار فقط على كتابة القرآن - [02:02:32](#)

والسنة لا يرى تدوين الفقه. لا يرى تدوين النحو. لا يرى تدوين هاي العلوم. هسا هو ايش بعد نظر مالك؟ انه خلي هاي العلوم في الصدور وخل المكتوب فقط كتاب وسنة. هذي وجهة نظره. حتى لا يختلط الكتاب والسنة بغيره - [02:02:47](#)

بعد زمن مالك يا عمي الناس تغيرت. يا عمي الحفظ ضعف. يا عمي العلماء ضاعوا. قل العلماء. فالظروف اللي في زمن مالك مش هي الظروف اللي في زمن اللخمة ولذلك اللقمة رأى انه تعينت الكتابة في زمنهم من باب ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. بالتالي -

[02:03:03](#)

كل من سمي كتابة العلم هو الان سيرد على. فبالتالي تسميتكم تدوين العلوم بدعة تسميتكم تدوين العلوم الشرعية بدعة. هذا اما تجوز يعني اما عبارة متسامح فيها. بس هيك من باب انها لم تكن موجودة في زمن الرعيل - [02:03:19](#)

وليست بدعة بالمعنى الشرعي زي ما قال عمر نعمت البدعة هذه يعني بدعة بالمعنى اللغوي فهذا تجوز او اذا اطلقتم عليها انها بدعة وقصدتم معنى البدعة في الشريعة اللي هو عرفناها في بداية الكتاب. من اخترع طريقة في الدين يضاهي بها لا. قال اذا قصدتم البدعة بالمعنى الشرعي فهذا الشخص غير عارف - [02:03:37](#)

توقيع لفظ البدعة. يعني انت عم تستعمل لفظ البدعة في غير مكانه. وعم تسقطه على اشياء هي مش بدعة. هي مصالح مرسلة. او قواعد ما لا يتم الواجب الا وتسميتها بدعة بالمعنى الشرعي انت المخطى - [02:04:01](#)

باطلاق الاسم. فلا تبجي تحكي لي هناك بدعة حسنة انت الذي عم تطلق البدعة عليها وهي ليست بدعة اذا في خطأ في استعمال المصطلح من حضرتك. في خطأ في استعمال المصطلح من حضرتك فلا يصح الاستدلال بناء على هذا. لا يصح - [02:04:15](#)

الاستدلال بجمع المصحف وو على دواء على ان هناك بدعة حسنة. لانه هذه اتفقنا هي ايه ؟ مش بدعة مصالح مرسلة. وانت سميتها بدع لانه انت مش ماهر. مش دقيق في اطلاق المصطلحات. طيب - [02:04:32](#)

قال فلا يصح الاستدلال بهذه الاشياء الى صحة العمل بالبدع وان تعلق بما ورد من الخلاف في المصالح المرسلة. وان البناء عليها غير صحيح عند جماعة من الاصوليين. فاذا قال لا بس يا جماعة انتم المصالح المرسلة اه مش متفق عليها بين الاصوليين. لو هذاك الرجل - [02:04:48](#)

بده يرد عالشاطبي شو بده يقول له الشاطي الان شو قال له ؟ قال له انت عم تستعمل البدعة في مكان هو مش بدعة. هو مصلحة مرسلة. فانت عم تستعمل البدعة في غير مكانها. فهذاك شو رح ينط للشاطب ويقل له - [02:05:06](#)

بس برضه انت بتستعمل مصطلح المصلحة المرسلة. وفي كثير من الفقهاء لا يقبلون المصلحة المرسلة فاما سيرد الشاطبي ؟ قال وان تعلق بان البعض ينكر المصالح المرسلة وانه برضه انت مسميها مصلحة مرسلة هذا غلط - [02:05:19](#)

ما فعله الصحابة في جمع القرآن مش مصلحة مرسلة. لانه اصلا كثير من الفقهاء يرفضون المصالح المرسلة يعني مثلا ابو حنيفة يقولون ما فيش اشي اسمه مصالح مرسلة طبعا هذا من حيث التنظيم بس من حيث الواقع - [02:05:34](#)

في مذهبهم يقولوا ما فيش الشافعية فكيف ابو حنيفة والشافعي كيف سيخرج فعل الصحابة في جمع المصحف هو لا يؤمن بانه هناك مصالح مرسلة عرفتوا وين الشبهة ؟ كيف الحنفية والشافعية سيفسرون جمع المصحف وهم لا يؤمنون بالمصالح المرسلة ؟ فيقول قال في الحجة عليهم اجماع الصحابة على المصحف - [02:05:47](#)

والرجوع اليه. واذا ثبت اعتبارها في صورة ثبت اعتبارها مطلقا. ولا يبقى بين المختلفين نزاع الا في الفروع يقول الشاطبي لا لا يمكن ان يقبل عدم اعتبار المصالح المرسلة. ليه - [02:06:10](#)

لأنه شوفوا ما فعله الصحابة من جمع المصحف اجمعوا عليه ولا لا اجمعوا عليه تمام وهذا فرع من فروع المصالح المرسلة بالمفهوم اللي قدمناه المفهوم اللي قدمناه ان المصلحة المرسلة ما فعله الصحابة - [02:06:25](#)

هو فرع من هذه صورة من صور المصالح المرسلة. واجمع عليه الصحابة. فما دام الصحابة اجمعوا على جزئية من جزئيات المصالح المرسلة فهذا يدل على انها معتبرة بجميع صورها. انه ما بصير نقول المصلحة المرسلة فقط معتبرة في تلك الصورة. لا الاصل تصبح معتبرة بصورة - [02:06:43](#)

نعم فيقول اذا اعد القراءة بالله مرة اخرى. قالوا ان تألق فالحجة عليهم اجماع الصحابة على المصحف والرجوع اليه. على المصحف يعني على جمع المصحف ورجعوا واذا ثبت اعتبار المصلحة المرسلة - [02:07:05](#)

في صورة من صورها ثبت اعتبارها مطلقا خلاص صارت اصل ولا بصير تحكم. ليش فقط وانا نعتبرها ونعتبرهاش في مكان اخر ولا يبقى بين المختلفين نزاع الا في ماذا الفروع يعني هل هذا الفرع اطبق عليه المصلحة المرسلة ولا لا ؟ هون راح نختلف - [02:07:20](#)

انه هل هذا المكان اعتمد فيه القياس ولا المصلحة المرسلة ؟ ما عنديش مشكلة. لكن كفكرة مصلحة مرسلة الشاطبي يرى انه لا يجوز

ان يقع فيها اختلاف ان وقع الاجماع على نموذج من نماذجها فصار الاختلاف بعد ذلك في تحقيق مناطقها في الفروع وكلامه صحيح
02:07:38 -

لا يجوز عدم اعتبار المصالح المرسله. وكل ما تجده في كتب الاصول انهم لم يعتبروها هم لا يقصدون بالمعنى الذي يقدمه الشاطبي
المعنى الذي يقدمه الشاطبي الكل يعتبره وينظر فيه. يقصدون معاني اخرى زي موضوع الاستحسان وغيره. كيف ينكر الشافعي ولكن
ينكر على معنى غلط - 02:07:58

لكن بالمعنى الصحيح للاستحسان الاصل ان الشافعي يقبله وقس على ذلك امثلة. فانا اعتقد وكما نص على ذلك الطوفي والقرافي
وكبار المحققين لا يوجد خلاف لا يمكن اصلا يعني من اسرار استدامة - 02:08:18

الشريعة اعتبار المصالح المرسله لا يمكن تستمر الشريعة دون اعتبار المصالح المرسله. بس ممكن نختلف في طريقة الاليات مش
مشكلة. نعم اذن من من ينكر المصالح المرسله تنظيرا كيف يخرج فعل الصحابة هنا في يخرجها على القياس على اصل معين ويعتبر
ان القواعد العامة هي - 02:08:32

تمام؟ صار خلاف لفظي. هو هذا الواك هو الخلاف لفظي. ولذلك الشاطبي يعرف ما يقول انه ما فش خلاف يا جماعة. نحن مختلفون
لفظا ليس واقعا من حيث الممارسة سريعا - 02:08:54

نعم اصل معين نرجع له قواعد عامة ونقيس عليها نعم نعم بالنسبة لكتابة السنة. بس ان يجمع شيء بين دفتين ان يجمع القرآن بين
دفتين. هل هناك كتاب امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين دفتيه في زمنه - 02:09:10

كتاب كتاب كامل قال يا جماعة ما فش صورة معينة نقيس عليها وانما كان اكتبوا لابي شاهكة وصحيفة يجيب كتاب الوحي اكتب
هاي الاية عندك على هالعظمة. اكتب هاي الاية على على فهمت علي؟ فما في صورة تشبه - 02:09:39

تماما صورة جمع مصحف بين دفتين وكذلك فكرة مثلا الغاء الاحرف الست ما فش اشي الغي في زمن النبي عليه الصلاة والسلام
ضمن هاي الصورة وانتم هنا عم بتقيسا على قواعد عامة في حفظ الشريعة. مش على صورة معينة تشبهها - 02:09:54

هسا الاصل اذا في قياس على اصل معين انا لا احتاج المصلحة الموصلة. خلص ممكن انت تجيب المصلحة المرسله من باب تعاضد
الدلة. يعني زيادة الخير خيرين بس انت ابتداء خلص انا عندي قياس معين انا ليش اروح عالمصلحة المرسله؟ فهمت؟ نعم -

02:10:13

قال وفي الصحيح قوله عليه السلام فعليكم بسنة وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم
ومحدثات الامور. فاعطى الحديث كما ترى ان ما سنه الخلفاء الراشدون لاحق بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لان ما سنوه لا

يعدوه احد امرين. اما ان يكون مقصودا بدليل شرعي فذلك سنة لا بدعة. واما بغير دليل - 02:10:28

معضوضا ان ما سنه الخلفاء الراشدون لا يعدو احد امرين اما ان يكون معوضوا اي يعضده دليل شرعي هذا اصلا سنة لا بدعة. لانه
هو الدليل الشرعي للخلفاء الراشدين يعني هو موجود قبض الخلفاء الراشدين - 02:10:48

طيب. هذاك اصلا سنة لا بدعة. واما ان الخلفاء الراشدين واما ان الخلفاء الراشدين فعلوا هذا الفعل في زمن خلافتهم بغير دليل
شرعي ومعاذ الله من ذلك هذا خلفاء راشدون يخترعون بدون ادلة شرعية طيب - 02:11:08

قال ومعاذ الله من ذلك ولكن هذا الحديث دليل على اثباته سنة. اذ قد اثبتته كذلك صاحب الشريعة. قال واما بغير دليل ولكن هذا
الحديث دليل على اثباته سنة اذ قد اثبتته كذلك صاحب الشريعة. شو بده يحكي هون - 02:11:27

حتى لو قالوا شيئا بدون دليل فالشرع يثبت انه آآ يعني تنزلا فالشرع يثبت انه سنة. ليه؟ لانه لاحق سنة النبي صلى الله عليه وسلم
مأمور باتباعهم احسنت يعني هو الاخ ما عبرلكمش اياها لكنه فاهم ماذا يقول. انه الان الخلفاء الراشدون لما اي فعل فعلوه في زمنهم

اما فعلوه - 02:11:46

لانه اصلا فيه دليل شرعي خاص هم فعلوا اتباع خاص او الشريعة اعطتهم بناء على هذا الحديث. عليكم بسنتي وسنة الخلفاء
الراشدين. القدرة على ان يبتدأوا اعمال من عندهم واخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم انه هدول الخلفاء الراشدين حتى لو ابتدأوا

اعمال من عندهم بدون وجود دليل شرعي عملهم هو سنة - 02:12:06

فهمتم؟ يعني هم أنفسهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي الله يرضى عنهم كل شيء يفعلونه في زمن خلافتهم هو ايش ايضا الشريعة الزمن التشريع كانه يمتد اليهم كل ما يفعلونه - 02:12:30

تمام في امور الدين. يعتبر سنة متبعة. فيقول لان ما سنه لان ما سنوه ما سنه الخلفاء الراشدون لا يعدو اما ان يكون فعلوه. وهناك دليل شرعي سابق عليه يكون فعلوا هذا الشيء في زمن خلافتهم اتباعا للدليل الشرعي الخاص او يكون فعلوا هذا الشيء - 02:12:44 ونفرض انه فش دليل شرعي خاص اتبعوه فعلوه ابتداء من عندهم. فبنقول برضه مش مشكلة. ليه لان هم هؤلاء الاربعة فعلهم سنة. بنص الحديث عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين. فاثبت لهم النبي عليه الصلاة والسلام سنة محدودة. طب ليش هم هدول الخلفاء الراشدين دون غيرهم؟ لان الحديث - 02:13:06

وحدد الخلافة الراشدة بثلاثين سنة بالتالي هم اللي خلافتهم كانت ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وبالتالي نص الحديث وقف انه خلفاء الراجلون عندهم لا يتجاوز هذا غيرهم. طيب لو لو فراضا بقول لك لو فرضا انه فش اي دليل عندهم ابو بكر وعمر وعثمان علي لما فعلوا الافعال في خلافتهم - 02:13:30

بس هم اصلا لهم سنة متبعة. بحد ذاتهم طيب قال اذ قد اثبتته كذلك صاحب الشريعة فدليلهم من الشرع ثابت فليس بدعة. ولذلك اردف الامر باتباعهم بالنهي عن البدع باطلاق. ولو كان عملهم ذلك بدعة لوقع في الحديث التدافع - 02:13:57 احسنت لو كان ما فعله الصحابة لو كان ما فعله الخلفاء الراشدون يعتبر بدعة واختراع في الدين وهذا طبعا ما يفترضه المقابل. المقابل ايش يفترض؟ انه جمع ابو بكر للمصحف بدعة - 02:14:11

اه عثمان الغاؤه للاحرف الست بدعة حسنة مش شكوى المخالف يفترض يفترض ان ما فعل بدعة. فيقول له الشاطبي كلامك غلط لا يمكن ان يكون ما فعله اصلا هؤلاء حتى بدعة حسنة. ليه؟ لانه النبي صلى الله عليه وسلم اثبت ان لهم سنة. فقال عليكم بسنة الخلفاء - 02:14:28

فكيف يكون ما فعلوه بدعة وهم اصلا لهم سنة متبعة الكلام صوت صادم. يقول النبي عليه الصلاة والسلام عليكم بسنة الخلفاء الراشدين. وانت حضرتك بتقول ما فعله ابو بكر وعثمان. بدعة. ماشي - 02:14:47

يا حسنة كلمة بدعة يعني اختراع. وسنة الخلفاء الراشدين تدل على اتباع فهنا اصبح في تصادم فلا يمكن اذا بحال من الاحوال ان يعتبر ما فعله ابو بكر وعمر او عثمان او علي نموذجا على البدع - 02:15:02

حتى البدع الحسنة لا يمكن ان هم اصلا اصحاب سنة متبعة. نعم الى نفس الحديث انه واياكم ومحدثات الامور بعدها واصلا تكملة الحديث واياكم ومحدثات الامور يعني هو نفس الحديث اذا ابو بكر وعمر اصلا افعاله - 02:15:19

ما بصير تستدل فيها على جواز البدعة الحسنة لانه افعالهم لا يمكن. لو فرضا لو فرضا فعلوا شيء بدون نص لا يمكن ان تكون افعالهم بدعة لان لهم سنة متبعة في نص الحديث. فهذه كلها ذكاء في الاستدلال. وكيف تقلب الدليل عليه - 02:15:34

افتقري بالدليل وتستنفذ قوتك في الرد على خصمك في هذه المسألة. نعم. وبذلك يجامع عن مسألة قتل الجماعة بالواحد لانه منقولوا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه هو احد الخلفاء الراشدين - 02:15:51

وتضمنين الصنيع وهو منقول للخلفاء الاربعة هذه المسائل الفقهية اللي انتم حكيتموها انها مبتدعة هي مش مبتدعة. هي فتوى للخلفاء الراشدين وفتواهم من ولهم سنة متبعة قالوا واما ما يروى عن عمر ابن عبد العزيز فلم اره ثابتا من طريق صحيح. اما قصة عمر بن عبدالعزيز - 02:16:04

انه يحدث للناس من الاقضية بقدر ما يحدث من الفجور اذكروا هاي الشبهة اللي طرحوها. فقال اولانا لم اره ثابتا بطريق صحيح نقض اولنا السند نقض سند القصة. ثم قال وان سلم فكلام وهذا يعني والكلام صحيح طبعا. بس هو اول شيء نقد السند قال اوصى السند - 02:16:24

ضعيف لكن لو قلنا ان الكلام صحيح ترى ما عنا مشكلة معها. لانه ماذا يقصد عمر بن عبدالعزيز يحدث للناس من الاقضية بقدر ما

يعرض من الفجور؟ يقصد المصالح المرسله. وفق قاعدة المصالح المرسله - 02:16:44

والشريعة تأمر بحفظ احوال الناس عموما. وعدم الفساد في المجتمع. فاي قضاء ستحدثه النظام الاسلامي هو يقاس على القواعد العامة في على ضرورة حفظ الامن وحفظ الناس والابتعاد. فاحداث الاقضية ولو كانت اختراعا بس هي مش بدع. هي ضمن المصالح المرسله - 02:16:58

تقول بضرورة حفظ اقوات الناس وحياتهم وعقولهم وما شابه ذلك. نعم وان سلم فراجع اما لاصل المصالح المرسله واما لباب تحقيق المنط. وكذلك الاخذ بقول الميت دمي عند فلان من باب المصالح المرسله. ان لم نقل ان اصله قصة البقرة - 02:17:18 قال اذا هو اما فراجع اما لاصل المصالح المرسله واما لباب تحقيق المنط. ماذا يقصد لباب تحقيق المنط تحقيق المنط يعني اين سيتم تحقيق ضمان تحقيق المنط؟ اي هذا النص على ماذا سينزل؟ - 02:17:35

يعني ماذا قصد به؟ اسمي احقق منط النص. يعني اعرف على اي فرد وعلى اي جهة يتم انزاله. فيقول كلام عمر بن عبدالعزيز يحدث للناس بقدر ما اعدوا من الفجور - 02:17:53

لو سلم ثبوته هو اما من قبيل المصالح المرسله واما نرجعه لباب ماذا تحقيق المنط لابد ان نحقق المنط الذي يتكلم فيه عمر بن عبدالعزيز انه هو يمكن يكون المنط الذي يتكلم فيه ما فش فيه ابتداء اصلا - 02:18:08 ما في ابتداء اصلا. فلا بد ان نحقق منط هذا النص على اين؟ على اي جزئية من الجزئيات ينزل. المهم وكذلك الاخذ بقول الميت دمي عند فلان من باب المصالح المرسله. ان لم نقل ان اصله قصة البقرة. ماشي وهي نفس المثل قضية اذا قال المحتضر دمي عند فلان - 02:18:23

هذه المسألة مش قالوا هم والله هذه بدعة. بدعة حسنة اعتمدها الفقهاء اذا قال المحتضر دمي عند فلان انه خلص نأخذ فلان نقتص منه بقل لك هذي اصلا ضمن المصالح المرسله وليست بدعة - 02:18:41

ولكن هذا على تنزيل انه فش اصلا نص ثابت يدل عليها. والا يمكن انه نعتبرها من قبيل شرع من قبلنا شو في قصة بتشبيهها بشارع من قبل انا؟ قصة البقرة لما اه قل نضربه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى. بس لما ضربوا الميت - 02:18:55 صح صح وقال من قتل لقاء قطني ابن عمي ولاولاد عمي انا وثم مات اخذ اليهود هؤلاء الذين قتلوه وقتلوه مش هيك قصة البقرة لماذا فقلنا اضربوا بعضها كذلك حلا نوتا - 02:19:13

تفاصيل قصة بتعرفوها انهم لما ضربوه صحي قال قتلني فلان. فهذا الميت لما قال ان قتله فلان اعتبر هذا في بني اسرائيل. وشرع من قبلنا شرع لنا ما لم يأتي في شرعنا ابطاله. ويمكن نعتد على - 02:19:26

اصل من اصول الشريعة اللي اسمه شارع من قبلنا. وايضا كما قلت اصلا يمكن نعتد على حديث انس ان الجارية يرد رأسها بين حجرين. ففكرة انه والله هاي الفتوى بدعة ليست بدعة ولا شيء. تمام - 02:19:42 قال واذا ثبت ان المصالح المرسله مقول بها عند السلف مع ان القائلين بها يذمون البدع واهلها ويتبرأون منهم. دل على ان البدع مبينة لها ليست منها في شيء. ولهذه - 02:19:54

باب تذكر فيه بعد فترة يعود ليؤصل مفهوم مصطلح موسى لانه هو اكبر خطر العقلية المعاصرة هو التداخل بين باب البدع وباب المصلحة المرسله اكبر خطر هو ايش؟ عدم وضوح الفرق بين الباين في ذهني - 02:20:04 طالب العلم لانه هو عادة المبتدعة لما يأتوا مثلا يبتدع في باب الازكار او في باب الصلوات او في باب الاعياد هو يستشهد انه يا اخي الذكر مسموح فيه في عموم الشريعة. الصيام مسموح - 02:20:22

في عموم الشريعة وانما نقرب فقط في اليات الذكر. فانا بذكر وانا بنط وانت بتذكر وانت بترقص وهذا بذكره زعلانين فبقولوا احنا خلافا في الاليات والا فعموم هنا عدم وضوح الفرق. وين يجوز تطبيق مبدأ المصالح المرسله؟ وين بصير لأ؟ هادا - 02:20:39 المصلحة مرسله صار بدع الفرق بين الباين هو الذي يحتاج طالب العلم لاحكامه وضبطه قال رحمه الله فصل ومما يورد في هذا الموضوع ان العلماء قسموا البدع باقسام اقسام احكام الشريعة الخمسة. ولم يعدوها قسما واحدا مذموما. فجعلوا منها ما هو واجب -

ومندوب ومباح ومكروه ومحرم. وبسط ذلك القرفي بسطا شفيعا سيبدأ الشاطبي هنا يرد على عالمين كبيرين اتخذوا رأيا مردودا حقيقة وهما العز بن عبد السلام رحمة الله عليه الملقب بسلطان العلماء في كتابه القواعد. وتلميذه القرافي - [02:21:16](#) ترى في احد ايضا الكبار من اهل العلم المحققين. لكن حقيقة يعني ادخل شيئا خاطئا في هذا الباب. او قال شيئا خاطئا في هذا الباب الشاطبي سيرد عليهم. كما رد عليهم ابن تيمية ايضا - [02:21:37](#)

الحزب العبد السلام وتلميذه القرافي كانوا يرون ان البدع يمكن تقسيمها الى خمسة اقسام مش بس بدع حسنة وبدع مذمومة هذا التقسيم. لا قسموها خمس اقسام. قال لك هناك بدعة واجبة. واجبة - [02:21:51](#)

وبدعى مندوبة بدعة مباحة وبدعة مكروهة وبدعة محرمة. قالوا تأخذ احكام التكليف الخمسة هذا التقسيم اتى به العز بن عبد السلام ثم القرافي. وستجد ان يعني يرى الشاطبي ان القرافي ستوسع في اكثر من العز بن عبد السلام - [02:22:07](#) يعني نجم عبد السلام يمكنها نفهم كلامه على جهات معينة لكن القرار فيما افهمه من الشاطبي يعني شوية توسع توسعا مذموما. المهم اقرأ قال وها انا اتى به قال وبسط ذلك وبسط ذلك القرافي اصلا شافيا واصل ما اتى به من ذلك لشيخه عز الدين ابن عبد -

على نصه فقال يعلم ان الاصحاب فيما رأيت متفقون كلام القرافلة. الان الشاطبي سيولد كلام القرافي ثم سيعلق عليه. يقول القرافي رحمه الله. نعم. قال اعلم ان الاصحاب فيما رأيت متفقون على انكار البدع - [02:22:46](#)

قال ذلك ابن ابي زيد وغيره. شهداء القرافي يقول اعلم ان الاصحاب اصحابنا من المالكية فيما رأيت متفقون على ذم البدع. انت ابتدأت بهذه الجملة يا قرافي اعلم ان الاصحاب متفقون على انكار البدع. نص على ذلك ابن ابي زيد القيرواني صاحب الرسالة وهو احد كبار المالكية على طريقة السنة وغيره - [02:23:03](#)

ثم ايش يقول هو الحق التفصيل يعني انت نقلت الاتفاق بعدين نقطع فهت علي؟ وهذا اول ما سيعلق عليه الشاطبي. انه انت نقلت اتفاق المالكية على انكار البدع. بعدين شو عدا ذلك قلت؟ - [02:23:25](#)

والحق التفصيل يعني انت بتستدرك عكل المالكية. اللي نقلت اجماعهم يا سيدي ماشي مش اجماع بالمعنى الاصولي. بس انت نقلت اتفاق تام مستقر في المذهب لا تعرف له مخالف في مذهبك. ثم نقضت مذهبك. قلت والحق التفصيل. طب ما هو التفصيل؟ -

قال الحق تفصيل انها خمسة اقسام. قسم واجب وهو ما تناولته قواعد الوجوب وادلته من الشرع. كتدوين القرآن والشرائع لا ركز في الامثلة الله يكرمكم ركزوا في الامثلة يذكرها لكل قسم. مثال البدعة الواجبة عنده واحد تدوين القرآن. كتدوين القرآن والشرائع اذا خيف عليها من كتابة العلوم الشرعية - [02:24:00](#)

طيب قال فان التبليغ لمن بعدنا من القرون واجب اجماعا. واهمال ذلك حرام اجماعا فمثل هذا النوع لا ينبغي ان يختلف في وجوبه. اه بس هذا النوع شو حكينا عنه قبل شوي - [02:24:20](#)

هذا من باب مصلحة مرسلة او تحت قاعدة ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. انت اللي بدك تسميه بدعة واجبة. يعني انت المصر على هاي التسمية. طيب اثنين. قال القسم الثاني المحرم وهو - [02:24:30](#)

كل بدعة تناولتها قواعد التحريم وادلتها من الشريعة كالمكوس اللي هي الضرائب. نعم. والمحدثات من المظالم والمحدثات المنافية لقواعد الشريعة لتقديم الجهال على العلماء. تصدير الجهال في الفتوى وفي هيئات القضائية بدل العلماء - [02:24:44](#)

هذا مثلا من البدع المحرمة. تمام. ولو تولية المناصب الشرعية من لا يصلح لها بطريق التوريث وجعل المستند في ذلك كون المنصب كان لابييه. اي ما لناش دخل في السياسة احنا - [02:25:02](#)

تمام توريث ولاية العهد. تمام نعم الامام العام بالمناصب الشرعية هي اهم المناصب الشمالية. انا ما لناش دخل في السياسة. اللي بعديها اللي بعديها يا شيخ نقطة في نفس اقل القسم الثالث من البدع مندوب اليه. وهو ما تناولته قواعد الندب وادلتهم كصلاة

واقامة صلاة التراويح هو ما يعتبرها بدعة بدعة مندوب لها ايضا. قال واقامة صور الائمة والقضاة وولاة الامور على خلاف ما كان عليه الصحابة رضوان الله عليهم. اجعل اقامة صور الام اس يمثل استفهموا انه يقصد ان - 02:25:34 الائمة والقضاة والولاة بعد زمن الخلافة الراشدة اصبحوا يضعون رسوم وطقوس معينة للتعامل معهم ما كانتش في زمن ابو بكر وعمر وعثمان وعلي في زمن الخلفاء الراشدين بتدق عالباب بتفتحه بتضلك داخل عليه - 02:25:48 في زمن معاوية صار في حاجب عالباب وصار في بدك تيجي توخذ موعد سابق ولاحق ولازم تتعامل. طب هاي لما احدثوها هل هذه بدع ما حكم هذا اللي احدثه معاذ بن ابي سفيان؟ ومن بعده من خلفاء بني امية من رسوم الامارة؟ هاي بدع مندوبة - 02:26:01 باختلاف حال الناس. اقرأ اقرأ اه بسبب ان المصالح والمقاصد الشرعية لا تحصل الا بعظمة الولاة في نفوس الناس. وكان الناس في زمن الصحابة رضي الله عنهم معظم معظم معظم - 02:26:19 تعظيمهم انما هو بالدين وسفك الهجرة. معظم تعظيمهم انه هو بالدين وسلك الهجرة. ثم اختل النظام وذهب ذلك القرن. وحدث قرن اخر لا يعظمون الا بالصور تعين تفخيم الصور حتى تحصل المصالح. شو معنى هذا الكلام؟ - 02:26:33 يعني انتقل لك في اي وظيفة؟ الخلفاء الراشدون عظمتهم في نفوس ذلك الجيل ناشئة من ديانة الجيل يعني ما حداث بتخطى ابو بكر وعمر ديانة عثمان وعلي ديانة تمام؟ لكن بعد زمن الخلفاء الراشدين الديانة خفت في الناس. شئت او ابئت - 02:26:48 كلما ابتعدنا عن زمن النبوة دين الناس بخف بالتالي حتى نبقى قيمة السلطان لها تعظيم في الناس اضطر معاوية بن ابي سفيان ومن بعده انه يعمل ابهة للحكم الطقوس يكون في هناك قصر ملكي ويكون في حواليه حراس ويكون في جنود فبعض الناس بقول لك شوف الله المستعان. يعني بس عموما كقاعدة عم - 02:27:12 احد ولاة الامر المعاصرين فرضا فرضا. بيحي يقول لك شوف يا اخو عمر كان نام على نعليه تحت شجرة. وقيل له امنت فنمت شوف هذا حاط جنود وحراسات. القرابة شو بقول لك - 02:27:37 انه هذا منطقيا مش راح يزيبط يعني. يعني لو واحد اجا مسلم لو من هالحكام الافاضل اللي هسا عم بطلعوا الصالحين. بده يمسكه. بدك تقول له يا عمي لا بترجع زي عمر بتننام تحت الشجرة. حتى اقول لك عدلت فنمتها مش راح يزيبط - 02:27:49 ليه؟ لانه في زمن ابو بكر وعمر وعثمان وعلي الناس كانت تؤخذ على ديانتهم هم ديانة يعظمون ولاة امرهم لكن ما بعد ذلك خفت الديانة وعتاد الناس الخروج على ولاة الامر واعتادت المشاكل. والاعتراض والناس اصلا لا الديانة محدودة يعني. فئة محدودة من الناس عندها ديانة. فهذا الرجل - 02:28:04 اذا بده يننام تحت الشجرة زي عمر كل ما مات وخلص. قتلوه يعني عمر عارف مين اللي عنده. بس اليوم انا مش عارف مين اللي عندي فاصلا مطالبتهم ان يعودوا الى زمن عمر هو اصلا خطأ. هذا معنى كلام القرافي. لا يطالب الناس بعد الخلافة الراشدة. ولاة الامر بنفس - 02:28:26 الحكم اللي كانت زمن ابو بكر وعمر. هذا قال يخالف حركة المجتمعات. فالناس في زمن عمر يؤخذون بالدين قال ثم اختل النظام وذهب ذلك القرن الجميل والجماعة الصالحين وحدث قرن اخر لا يعظمون حكامهم الا بالصور - 02:28:45 اللي ما شافش الحاكم معه سيارة وحواليه حراس الحاكم بصير ملطشة من الاخر يعني اذا ما شافش الحاكم على صورة ورسوم معينة سيستهزئون به ويدوسونه وما شابه ذلك. هذا هو الواقع - 02:29:04 فقال فتعين تفخيم الصور. فهمتوا ايش يعني الصور؟ يعني ابهت الحكم لازم تعمل اله نواميس معينة. حتى نحقق المصلحة من وجود السلطان. وايش المصلحة؟ ردع الناس عن الفساد. للاسف لا يمكن ردعهم الا - 02:29:19 بنواميس الحكم. نعم قال وقد كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يأكل خبز الشعير والملح ويفرض لعمله نصف شاة كل يوم شوف الفقه شوف فقه عمر شوف الدهاء عمر بقول لك انا بالنسبة الي انا كعمر - 02:29:35 انا عادي باكل خبز شعير وملح وزيت وزعتر وما عنديش مشكلة لكن عماله من عماله امراء الامصار يقصد بعمال يمين امراؤه عالكوفة

والبصرة والشام كل عامل كل يوم نص خروف - [02:29:48](#)

لانه ما يستطيع عمر ان يحمل نفسه عليه ما بحمل عليه امراء الامصار. هذا واحد. اثنين انا عمر انا في المدينة. في عقر الاسلام عمالي
وين في البصرة والكوفة هذول نصهم خوارج الشعب اللي عندهم - [02:30:05](#)

والشام نص نص يعني ماشي يقولون الشام اهل طاعة لامرائهم كانوا بس في النهاية اذا شافوا اميرهم طفران بوكو زيت وزعتر زي
عمر في المدينة ما راح يعظموا الامير لن يعظموا اميرهم. بس اذا شافوا اميرهم بوكل لحم كل يوم - [02:30:21](#)

والله بكبر الامير. هذا الامر بجوز العام من صعب تفهمه. لكن اصحاب العقل السياسي يفهمونه. يعرفون طبائع النفوس البشرية. فعمر
كان يفرض لعماله على المدن نصف خروف في كل يوم - [02:30:39](#)

الهلال عادي يعني مش لحاله بده يوكل انتم فاهمين. قال لعلمه بان الحالة التي هو عليها في المدينة لو عمل لو عملها او عملها غيره
من زعماء الكوفة والبصرة اللي تابعين لاله قال لهان في نفوس الناس - [02:30:52](#)

ما رح يحترموه الناس. لانه الناس اللي في البصرة والكوفة ديانتهم مش زي ديانة الناس اللي في المدينة هذولا ناس متعبدين ذولاك
ناس بدهم مس يشوفوا حاكم وقوة وجبروت. غير هيك ما بتمشي امور الحاكم. المهم ولم يحترموه - [02:31:08](#)

بالمخالفة فاحتاج عمر نفسه الى ان يضع غيره في صورة تخالف صورته هو. ليش فعل عمر ذلك؟ حفظا للنظام العام ومن مقاصد
الشريعة والمصالح العليا الحفاظ على النظام هكذا الدنيا - [02:31:23](#)

قال ولذلك لما قدم الشام وجد معاوية بن ابي سفيان قد اتخذ الحجاب وارخى الحجاب واتخذ المراكب النفيسة والثياب الهائلة الالية
وسلك ما سلكه الملوك سألوه عن ذلك فقال ان بارض نحن - [02:31:40](#)

فيها محتاجون لهذا فقال له لامرك ولا انهاك شف فهم الصحابة. شف اخواني ترى كلكم من الاخر العقل السياسي له ناسه احنا مشكلتنا
في واقعنا المعاصر انه الكل بحكي في السياسة - [02:31:51](#)

وهذا من اكبر الاخطاء هناك عقول معينة ربنا يبرزها الفهم الثاقب تعرف كيف تدار امور الناس واكثر الناس مش شخصيات قيادية.
يعني في هناك شخصية قيادية فاهمهم؟ الشخصية القيادية هي التي تعرف ماذا تفعل في هذا الوطن - [02:32:05](#)

لذلك لا يجوز للعامة ان يعترضوا على الشخصيات القيادية عموما. لانه انت سامحني نظرتك للنفوس البشرية وللعلاقات بسيط جدا.
بدك تحمل الناس كلهم عالورع والزهد وكذا وكيف تحط انا يا اخي مش هيك الحياة - [02:32:24](#)

في هناك ناس ربنا اعطاهم عقل سياسي عقل ثاقب. ينظر للامور من بعيد. يفهم كيف تدار. فهؤلاء هم الذين يصلحون للحكم. اما
اخونا الشيخ اجرومية والالفية ابن مارك زي حالاتي. او واحد ثاني هذا ما يصلح - [02:32:41](#)

اغلب المشايخ لا تصلح للحكم. ولا التنضيف الحكم لانه هذا له رجاله كيف كل فن له رجاله؟ الحكم له رجاله. الواعظ او الداعية ممكن
يعطي ارشادات. يضع اه مثلا خطوط حمر - [02:32:56](#)

بعد ذلك صاحب العقلية الادارية والقيادية بده يلعب داخل هذا المربع على انه ما صعب تيجي تلزمه بالورع اللي انت فيه والزهد اللي
انت فيه واللي عمره ما بصير فيه - [02:33:12](#)

هذا البعد كان فاهمه معاوية بن ابي سفيان. معاوية هو اعظم ملوك الاسلام احنا الخلفاء الراشدين بعد ذلك ما يقول العلماء اعظم
ملوك الاسلام معاوية. معاوية يعني فراسة عمر في مش خايبة. عمر رضي الله عنه لما وضع معاوية على - [02:33:24](#)

هو يدرك ان معاوية عقلية قيادية مع انه معاوية من المتأخرين في الاسلام بتعرفوا؟ من المتأخرين طب ليش ما حطش ابو ذر
الغفاري؟ وابو الدرداء السابقين للاسلام ابو ثروة ابو الدرداء. شخصية مش قيادية - [02:33:41](#)

مش ادارية ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لابو ذر ابو ذر ابو ذر اول مرة يطلب يعني زعامة ابو ذر انك رجل ضعيف مش
شغلتك الادارة والقيادة لا توليندا على بتصير الزعيم عثمان - [02:33:58](#)

ما يصير زعيم عليهم. شخصيتك مش قياد لو كنت قائدا ابو ذر لافسد الناس بهذا المفهوم. صحيح؟ ولذلك نهى النبي عليه الصلاة
والسلام والله يرضى عنه ابو ذر الغفاري عرف حجمه ليه؟ ابو ذر ماذا يغلب عليه - [02:34:11](#)

الورع يغلب عليه الزهد والتقشف مشان هيك ابو ذر كان عايش مع معاوية في الشام. فابو ذر كان ينزل لاهل الشام ودايما يبهدلهم على اكل اللحم والدجاج والتوسع في الطعام والشراب - [02:34:25](#)

ومعاوية شاف انه ابو ذر عم بعمل مشكلة لانه الناس فيها ابو ظرف الشام مش الناس اللي انت عشت معهم في المدينة. الناس اللي في المدينة ناس طبيين متعودين على الزهد. بس اهل الشام ناس مش متعودة على الزهد. ناس كانت عايشة - [02:34:38](#)
تحت الروم انت عايشة تحت الروم. الروم كانوا مشبعينهم عموما بالتالي بدك تخلي الناس في الشام يصيروا في الزهد اللي انت كنت فيه في المدينة؟ ستفسد الناس ستفسد الناس وتحملهم فوق طاقتهم. كما جاء في الحديث هناك من عبادي من لا يصلحه الا الغنى. وهناك من عبادي من لا يصلحه الا الفقر. انت - [02:34:52](#)

ابو ذر الله يرضى عنك الفقر يصلحك. بس اهل الشام ما كانوا يصلحهم الفقر. فلذلك مباشرة معاوية كتب الى عثمان في زمن عثمان معاوية بن ابي سفيان كتب الى عثمان قال له خذ ابو ذر الغفاري عندك. ما يضلش عندي في المدينة في الشام. قال لانه سيفسد الناس. وفعلنا عثمان لانه برضه عقلية سياسية - [02:35:13](#)

ايش بده معاوية فاهم انه ابو ذر الله يرضى عنه شخصيته مش قيادية مش ادارية يعني باختصار لا يعرف كيف تدار وهذا مش عارفة مش عارف ابو ذر الله يرضى عنه. لانه الناس قدرات. يعني خالد بن الوليد يعيبه انه لم يكن فقيها؟ - [02:35:32](#)
عسكرية بس هو مش فقيه لذلك في كتب الفقه بتقول شو من اقوال خالد بن الوليد في الفقه صح؟ بس عادة تتمدح به في ايه؟ في الغزوات. ما هي طاقات. ابو ذر الغفاري من عظماء - [02:35:48](#)

الصحابة الباذلين المعطائيين. انسان صادق جدا صادق مع نفسه. لكن مش مهارته الحكم مش تخصصه وهذا بالتالي يجعل ان فهم طبائع الحكم له اختصاصات وله اناس يفهمونه وليس من حق انه اي شخص ينظر ولا يعطي وهذا يعني ليش دايما - [02:36:00](#)
العلماء كانوا في كتب العقائد يحذرون من قضية الاعتداء على ولاة الامر. احنا مشكلتنا لانه الفساد اللي حصل في الحالة المعاصرة بدأنا ما ننظر لطوائع هاي العقائد والافكار. هم يفهمون ان العامة - [02:36:22](#)

اذا دخلوا في هاي الامور يحللون وينظرون ضيعوا الحكم وهيبته لانهم لا يعرفون كيف تدار الامور. هادا عمي مسكين ما بيعرف هاي الامور كيف تدار. فانه لكن لما كانت الطبقة الفاسدة التي يراها في الواقع المعاصر - [02:36:35](#)
اصبحنا ابن ايش؟ كلنا بنحكي لانه خلص مع السوشال ميديا مع كذا صرنا كلنا نحكي لكن حقيقة اذا لم تعد الامور الى موازينها فاذا رأيت انسانا صالحا على الاقل تحصي ابو صالح يعني تحسب في تقوى الله. انت ما تتدخل - [02:36:50](#)

واعطيه صلاحيات هو مع من اهل العلم معه من اهل الخير والصالح بهذا الشرط يعني انتم فاهمين بدون ما اعطي التقييسات الكثيرة يعني الامور عالطائر تمام؟ اذا كان خلص خليه يعني بدون اما اذا كان فاسد شو نسوي - [02:37:06](#)
فهذه القضية انا علقت عليها على موضوع انه عمر بن الخطاب لما ذهب الى الشام لما ذهب عمر الى الشام شاف معاوية بن ابي سفيان متخذ حجاب يعني واضح حراسات على باب بيته - [02:37:22](#)

واتخذ مراكب نفيسة يعني سيارات موديل السنة. تمام؟ والثياب الهائلة العالية وسرق مسلك الملوك يعني زي قيصر وفارس فعمر دخل علي قال له ايش معاوية رضي الله عنك يعني احنا شايفين امور اختلفت - [02:37:35](#)
كنا في المدينة بحاجة وانتبهنا في حاجة وقال ان معاوية الاستراتيجي. قال انها بارض نحن فيها محتاجون لهذا قال له يعني انت تفكر انني فعلت هذا من اجل الدنيا؟ لا - [02:37:50](#)

بس انا الان على تخوب الروم. الروم في روما وكذا بشوفوا الحكم في الشارع. نحن على تخوم الروم. لو لو ملوك قيصر في روما ما شافوني او في القسطنطينية. لم يروا ابهة الحكم - [02:38:02](#)
وعلينا اهل الاسلام لازدرونا وضلهم يفكروا انه احنا عالة رعاة الشاه. وبكرة بجيب لك جيش. لكن اذا رأوا ابهات الحكم واننا نستطيع ان ننافس في ابهته وفي قدراته وفي نواميسه راح يهابونه - [02:38:16](#)

عمر اقتنع يعني عمر الزاهد العابد من اكثر الناس زودا اللي بوكل الزيت عقلية معاوية اللي بحكيه معاوية صح لازم يكون في مراسم

للحكم. ولأزم ابهة الحكم لانه اللي حواليك كلهم اذا شافوك مسكين وراكب دراجة - [02:38:32](#)

سامحني يعني يستعبطونك مسكين هذا قاعد لي على الدراجة نارية واحنا قاعدين عالسيارة فانت لا تصنع هذا من اجل ان تنافس على دنيا لكن انت تصنعه من اجل ماذا اظهر القدرات اني قادر انافس زي ما انتم بتعملوا - [02:38:50](#)

هذا بعد من السياسة الشرعية مفهوم. ولذلك عمر قال له لا امرك ولا انهاك. يعني انت شف الاصلح. خلص الموضوع عندك. انت ادرى بما يصلح شأنك. نعم ومعناه انت اعلم بحالك هل انت محتاج الى هذا فيكون حسنا او غير محتاج اليه؟ قال فدل ذلك من عمر وغيره على ان احوال الائمة والولاة الامور تختلف باختلاف الامصار والاعصار - [02:39:06](#)

القرون والاحوال. اكيد. كل شيء له زمنه. حتى من حيث التحالفات وعدم التحالفات هذا كله عرف الزمان يحكمك وهناك قواعد للسياسة الشرعية. ونحن لا ننتصر بالكرامات. نحن ننتصر بالاسباب بتوفيق الله طبعاً اول واخر. لكن المراد ان الحركة الدول الاسلامية هي بالاسباب. بدك تاخذ بالاسباب والظروف الراهنة. ولا تقول لي انا موحد. بالتالي رح - [02:39:27](#)

بدون اسباب ابداء لم يمارسوا حتى الانبياء. الانبياء كانوا يتعاطون الاسباب ويفهمون واقع المجتمع اما قضية النصر بدون الاخذ بالاسباب. وانه لاني موحد ربنا رح ينصرني وينزل الملائكة. وش راح اخذ اي سبب ومش راحت حاله ما اي احد. وراح اعادي كل الكوكب الارضي - [02:39:52](#)

معناته سيدي انت حاول ما تمسكش حكم. لانك راح تدمر الشباب وتدمر المجتمعات المسلمة بطريقة تفكيرك السهجة قال فكذلك يحتاجون الى تجديد زخارف وسياسات لم تكن قديما وربما وجبت في بعض الاحوال. القسم الرابع بدع مكروهة. وهي ما تناولته ادلة الكراهة من الشريعة - [02:40:10](#)

وقواعدها كتخصيص الايام الفاضلة او غيرها بنوع من العبادات. يعني الان بدع مكروهة مثل تخصيص يوم معين في نوع من الصلوات زي صلاة الرغائب. وتخصيص يوم معين بصيام اعتقاد افضلية مثلا. ايوة. قال ان ذلك ما في الصحيح ما اخرج مسلم - [02:40:27](#)

وغيرها ان رسول الله صلى يوم الجمعة بصيام او ليلته بقيام. نعم. ومن هذا الباب الزيادة في المندوبات المحدودات كما ورد في التسبيح عقب الفريضة ثلاثا وثلاثين. فتفل يعني شخص لو قال لك مثلا بعد الصلاة المسنون يتسبح ثلاثة وثلاثين مرة صح؟ - [02:40:44](#)

لو قال شخص طب انا بدي ازيد لأ خليها مية زيادة الخير خيرين. بدل ما اسبح ثلاثة وثلاثين تسبح مئة. قال هاي بدعة مكروهة لانك انت كانك تستدرك على صاحب الشريعة. صاحب الشريعة قال لك ثلاثة وثلاثين - [02:40:59](#)

اذا المصلحة في هذا الرقم لا تزيد عليه نعم. قال وورودي صانع في زكاة الفطر فيجعل عشرة اصواع. الان هاي الفكرة ممكن البعض يناقش فيها. لو واحد زكاة الفطر صاع - [02:41:11](#)

لو واحد صار يطلعها عشرة اسواع يا شيخ زيادة في الخير زيادة في الصدقة. هسه لو فعلها مرة فش مشكلة. او لو كل مرة بحب يزيد في زكاة الفطر بس مش برقم معين. ما عناش مشكلة. بس وين المشكلة؟ انه يصير رقم معين ثابت بدل صاع عشرة - [02:41:23](#)

هون المشكلة لانه يخشى ان يظن الناس انه العشرة هي السنة مش الساعة انت لو مرة تعمل تسعة مرة ثمانية مرة سبعة بتزيد بس بشكل عشوائي ما عناش مشكلة. بس المشكلة لما يصير رقم عشرة زيادة ثابتة لديك - [02:41:41](#)

نقول لك لا احنا نخشى ان يعتقد الناس سنية هذا الرقم. نعم بسبب ان زيادة فيها اظهار اظهار الاستظهار على الشارع ما معنى الاستظهار على الشارع كانك تستدرك عليه تستظهر شيئا لم يقله الشارع. تفضل - [02:41:57](#)

شف لو بده يستمر على هذا الشكل دائم بعد كل صلاة بدل ثلاثة وثلاثين مية. حتى لو نيته حسنة. لأ لانه انت عطيت رقم جديد بدل الرقم الشرعي. لما قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة وثلاثين هذا مقصود - [02:42:19](#)

الان لو حببت مرة هيكاً حكيت هيكاً اربعة وثلاثين هيكاً زدت. بشكل غير مقصود ما في مشكلة. لكن يصبح دأب مستمر لا ينخرم لا اعتقد ان هنا انت وضعت رقم مختلف عن الرقم اللي وضعه النبي عليه الصلاة والسلام. نعم - [02:42:40](#)

شأن العظماء من شأن العظماء اذا هددوا شيئا وقف عنده واعدوا الخروج عنه قلة ادب قال العظماء والشريعة صاحبها اعظم شيء.

صحيح. العظماء اذا حطوا رقم الاصل في اتباعهم ما يتجاوزوا الرقم. لما رينا يقول لك ثلاثة وثلاثين تتجاوزش - [02:42:57](#)

الا اذا جاءت قرينة خارجية تدل على ان هذا العظيم يسمح لك بالتجاوز. هاي القرينة خليها ذهنك انه راح نحتاجها بعدين. بس الاصل

ان عظيم اذا وضع رقم احنا جنود له. لا نذير عليه - [02:43:15](#)

طيب والزيادة في الواجب؟ والزيادة في الواجب وعليه اشد في المنع لانه يؤدي الى ان يعتقد ان الواجب هو الاصل اذا كانت الزيادة

في المندوبات مشكلة فالزيادة في الواجبات من باب اولي انها تكون مشكلة - [02:43:29](#)

فهمتا؟ لانه يؤدي الى ان يعتقد ان الواجب هو الاصل زائد المزيد عليه ان الواجب اذا زدت فيه سيعتقد ان الواجب هو الاصل

والمزيد عليه. طيب ولذلك قال ولذلك نهى ما لك رضي الله عنه عن ايصال صيام ستة ايام من شوال - [02:43:41](#)

وضع زكاة الفطر طب ضد البدوات يعني ومن هذا الباب الزيادة في المندوبات المحددة ذكر التسبيح بعدين ذكر مثال ثاني شو صاع

في زكاة الفطر. طب هذا بده بدوات ولا من الواجبات؟ - [02:43:58](#)

الا ان يكون على مذهب معين او قول عند المالكية ان محتاجة لماذا؟ ذكرها ضمن المندوبات ولا هي الاصل ان تقوم مع المثال الثاني

انها زيادة في الواجبات قال ولذلك نهى مالك رضي الله عنه عن ايصال صيام ستة ايام من شوال لئلا يعتقد انها من رمضان. وخرج

ابو داود في مسنده ان رجلا دخل الى مسجد رسول الله صلى - [02:44:15](#)

مخوفة ومن هذا من اعظم الامثلة التي ذكرها ان المالكية عندهم انه صيام ستة من شوال لا يفعل مباشرة بعد رمضان ليه؟ لانه ما

لك كان يخشى انه اذا صمت رمضان بعديه مباشرة بعد العيد صم ستة من شوال كان يخشى ان طال بالناس زمان ان يظنوا انه ايش

؟ - [02:44:37](#)

انه الستة من شوال تكملة لرمضان. وانه صيامها واجب يقول كان يرى مالك من باب سد الذريعة النهي عن صيام الستة من شوال بعد

رمضان مباشرة. خشية ان يعتقد ان الواجب على الناس - [02:44:59](#)

مش رمضان فقط. رمضان وستة من شوال. فكان يقول صوموها ولكن ليس بصورة متتابعة بعد رمضان اخرج ابو داود في مسنده

ان رجلا دخل الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى الفرض وقام ليصلي ركعتين فقال له عمر بن الخطاب رضي الله عنه

اجلس حتى تفصل بين فرضك - [02:45:13](#)

وبهذا اهلك من قبلنا. فقال له او قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصاب الله بك يا ابن الخطاب. يريد عمر ان من قبلنا وصلوا

النوافل بالفرائض واعتقدوا الجميع واجبا - [02:45:32](#)

وذلك تغيير للشرائع وهو حرام اجماع. شيخ هذا الحديث اللطيف رجل صلى المغرب بعدين قام مباشر بعد ما سلم الامام وهذا للاسف

يفعله بعض الناس اليوم. اول ما يسلم الامام من الفرض - [02:45:42](#)

واحد قام مباشرة يصلي السنة هذا خطأ في صحابي اراد يفعل كذا. عمر قال له تعال صليش السنة الان الراتبة استنى شوي اقعد اذكر

الله. سبح افصل بعدين بتصلي السنة. ليش عمر الزمه ان يفصل بين الفرض والسنة - [02:45:55](#)

ان عمر كان يعتقد ويرى انه اذا صليت السنة بعد الفرض مباشرة مباشرة يمكن يجي ابنك او اجيال لاحقة تظن انه صلاة المغرب هي

ايش؟ ثلاث ركعات زائد ركعتين بعدها - [02:46:12](#)

لانه انت بتصليهم بشكل متواصل. فقال افصل حتى يعرف انه هذا اشي هو داك اشي. هاي نفل وتلقى فرض فاذا وصل النفل بالفرد

بصورة متواصلة قد يخشى منه اعتقاد ان ذلك ماذا - [02:46:26](#)

كله فرض وبالتالي يصبح الامر مخوف. فهذه من البدع المكروهة. قال اذا ممكن اذا ذكرها هنا انه يكون قول اختاره الشاطبي لبعض

المالكية. طيب القسم الخامس؟ قال القسم الخامس البدع المباحة وهي ما تناولته ادلة الاباحة وقواعدها من - [02:46:43](#)

كاتخاذ المناخر للدقيق. ففي الاثار او مثلا اتخاذ المناخ تذكر هاي بلشنا فيها الكتاب قضية نتخذ بداخل مشان نتخذ دقيق منها يكون

نقي تماما من القشر بصير واحد يعمل مناخل - [02:47:10](#)

في زمن النبي عليه الصلاة والسلام بشي ينتخذ المناخ المشان نصفي الشعير مما من قشره. قال هاي بدعة مباحة يعني فش فيها مشكلة القرار هاي بدعة مباحة. طيب بس احنا راح نيجي مع انه نية اصلا ما اسماش بدعة يعني - [02:47:24](#)

انتم عم تسموها بداية بس هي ما اسمهاش بدعة. نعم. زي واحد يعمل تلفزيون واحد يصنع تلفون. هذه ما هي بدع. طيب. قال ففي الاذان اول شيه احده الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخاذ - [02:47:39](#)

للدقيق ان تليين العيش واصلاحه من المباحات فوسائله مباحة. فالبدعة اذا عرضت تعرض على قواعد الشرع وادلتها. اي شيه تناولها من الادلة القواعد الحقت به. هاي فكرة القرار في الختامية انه اي شيه يخترعه الناس - [02:47:49](#)

اي شيه يخترعونه في العبادات في المعاملات يعرض على قواعد الشريعة فقد يكون واجبا وقد يكون مندوبا وقد يكون محرما وقد يكون مكروها وقد يكون مباحا. فش اشي اسمه بدعة وذنوب لأ بقول لك البدعة اعرضها على القواعد - [02:48:04](#)

وهذا كلام مش صحيح في هذا المفهوم انه هل البدعة تعرض على القواعد بمعنى على ادلة الشريعة فيمكن تقسم الى خمسة اقسام راح نيجي الانبا كمان شي. قال فاي شيه تناولها من الادلة بالقوات - [02:48:20](#)

من ايجاب او تحذيرا او غيرهما من الاحكام. وان نظر اليها من حيث الجملة بالنظر الى كونها بدعة مع قطع النظر فيما يتقاضاها كرهت. قال اما لو هيك القرافة الان بختم. اما اذا بدنا ننظر اليها من بعيد بس من جهة انها بدعة - [02:48:32](#)

اه والله راح نكرها بدون الدخول في التفاصيل. فان الخير كله في الاتباع والشر كله في الابتداع رجع يعني ختم بما بدأ به. بس هو يرى ان التحقيق يقتضي التفصيل عن الاحكام الخمسة. بعد الصلاة بنشوف العزبة من عند السلام. طيب بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [02:48:49](#)

الجلسة الاخيرة لهذا اليوم باذن الله نبدأ اه طريقة العز بن عبد السلام في طرح ان البدع تأخذها الاحكام الخمسة الحمد لله والصلاة والسلام الفائدة اللازمة عبد السلام عالم كبير اخواني - [02:49:07](#)

عالم كبير وعقلية وانتج للامة عالمين كبيرين. القرافي وابن دقيق العيد يعني القرافي من دقيق العيد هما بعد توفيق الله اولاً واخراً من العقول الناضجة العظيمة في الامة من حيث الفقه واصوله طبعاً. دائماً احنا ما فش عند المدح المطلق وانتم عارفين اسلوبني يعني. انا اعرف ما وقع فيه من اخطاء في العقائد. وانما امتدح انتاجهم الفقهي - [02:49:21](#)

الكبير والفخم فمن دقيق العيد والقرافي كلاهما من انتاج العز بن عبد السلام الكون هنا يرد عليه ما لا يعني هذا طبعاً ان تعتقد فيهما انهما من يعني فقهاء سذج او شيه او لا لا - [02:49:44](#)

عبد السلام والقرافي من اذكاء الفقهاء لكن سبحان الله الكل يؤخذ من قوله ويرد ما فيش يعني اسمع. نعم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال رحمه الله تعالى وذكر شيخه في قواعده في فصل البدع منها بعدما قسم احكام - [02:50:00](#)

الى الخمسة ان الطريق في معرفة ذلك ان تعرض البدعة على قواعد الشريعة. فان دخلت في قواعد الايجاب فهي واجبة الى ان قال وللبدع الواجبة امثلة. اذا هنا فكرة القرار - [02:50:18](#)

نفس فكرة شيخه انه اي شيه اخترعه الناس في العبادات او المعاملات لابد تعرضه على الادلة. وبناء على ذلك يمكن تكون بدعة واجبة. مثلاً قال احدها الاشتغال بعلم النحو الذي يفهم به كلام الله تعالى وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم وذلك واجب. ان حفظ الشريعة واجب ولا يتأتى حفظها الا بمعرفة ذلك. وما لا يتم - [02:50:28](#)

يجب الا به فهو واجب. والثاني حفظ غريب الكتاب والسنة من اللغة. والثالث تدوين اصول الفقه. والرابع الكلام في الجرح والتعديل لتمييز الصحيح من السقيم ثم قال اولي البدع. قلها انا بدع واجبة - [02:50:49](#)

كان بها تحفظ الشريعة وهي نفس الفكرة ان هي مش بدع اصلاً والكلام الطويل. قال ثم قال وللبدية المحرمة امثلة منها مذهب القدريّة ومذهب الجبرية والمرجئة والرد على هؤلاء من البدع الواجبة. نعم. وللمندوب امثلة منها احداث الربط والمدارس وبناء القناطر ومنها كل احسان لم يعهد في العصر الاول - [02:51:02](#)

ومنها صلاة التراويح ومنها الكلام في دقائق التصوف. ومنها الكلام في الجدل في جمع المحافل للاستدلال في المسائل. ان قصد بذلك وجه الله قال وليعتبرها بدع مندوبة يعني. تمام قال وللمكروهة امثلة منها زخرفة المساجد وتزويق المصاحف واما تلحين القرآن بحيث تتغير. المصاحف يعني تزيينها. طيب - [02:51:22](#)

قالوا اما تلحين القرآن بحيث تتغير الفاظه عن الوضع العربي فالاصح انهم من البدع المحرمة. نعم قال وللبدع المباحة امثلة. منها المصافحة عقب صلاة الصبح والعصر. منها التوسع في اللذيق من المأكول والمشارب. قال والملابس والمساكن ولبس - [02:51:42](#) وتوسيع الاكام. وقد الضيالة يعني هاي القبعات التي قال وقد يختلف وقد يختلف في بعض ذلك فجعلوا فجعله بعض العلماء من البدع المكروهة. ويجعله اخرون من السنن المفعولة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما - [02:51:58](#) اما بعده كالاستعادة والبسطة في الصلاة. انتهى محصول ما قال. بعض البدع قد تكون مختلف في البدع مكروهة. بدع مندوبة. المهم احنا بدنا الجملة قال وهو يصرح مع ما قبله - [02:52:14](#)

بان البدع تنقسم باقسام الشريعة فلا يصح ان تحمل ادلة دم البدع على العموم بل لها مخصصات. نعم بناء على هذا اذا مفهوم كلام القرافي والعز بن عبد السلام ان الادلة التي دلت على ذم البدع بعمومها لا بد وان تخصص - [02:52:29](#) كل هذا الباب هو يناقش فيه الشاطبي هذه الفكرة. هل ادلة ذم البدع على عمومها ليست على عمومها. كل هذا الباب فقط من اجل وكل الفصول التي فيه. لمناقشة هاي المقولة - [02:52:46](#)

اولا نناقش قضية هل البدع تنقسم الى حسنة ومذمومة ثم ناقش هذا التقسيم الادق هو ان الشاطبي ان القرافي وبالعز ومش فقط يقسمونها الى حسنة ومش حسنة. هم يقسمون الى خمس اقسام يعني لسا اعمق واعمق - [02:53:00](#) هل هذا تقسيم صحيح ام نعود فنقول بل البدع كلها مذمومة تمام الشاطبي مع ابن تيمية مع كلهم يرون انه هذه التقسيمات كلها خاطئة وان البدع كلها مذمومة وان العموم محفوظ - [02:53:17](#)

الجواب يقول الشاعر. قال والجواب ان هذا التقسيم امر مخترع لا يدل عليه دليل شرعي بل هو في نفسه متدافع. لان من حقيقة امر مخترع هذا التقسيم نفسه بدعة. تمام - [02:53:32](#)

يقول ان هذا التقسيم امر مخترع لا يدل عليه دليل شرعي. بل هو في نفسه كان في تدافع اصلا. يعني ينقض بعضه بعضا. كيف؟ قال. قال لان من حقيقة البدعة لا يدل عليها دليل شرعي لا من نصوص الشرعية ولا من قواعده - [02:53:47](#) اذ لو كان هنالك ما يدل من الشرع على وجوب او ندب او اباحة لما كان ثم بدعة. هاي اول فكرة انت لما تقول لي بدعة واجبة ثم انظر في الامثلة التي تأتي بها كل ما اتيت به من الامثلة اما شيء دلت عليه الشريعة بنصوصها او شيء دلت عليها الشريعة بقواعدها للمصلحة - [02:54:04](#)

وكله ليس بدعة. البدعة يا جماعة. البدعة بالمعنى الشرعي شيء لم تدل عليه الشريعة لا بنصوصها ولا بقواعدها فلا تأتيني بامثلة تدل عليها الشريعة بالقواعد. وتقول لي هاي بدعة. هاي مصلحة مرسل. زي اكثر البدع اللي ذكرها انها بدع الوادي وكتابة النحو. طيب - [02:54:22](#)

قال اذ لو كان هناك ما يدل من شرع الوجوب وندب او اباحة لما كان ثمن بدعة ولا كان الامل داخلا في عموم الاعمال المأمور بها او المخير فيها. فالجمع بين كون تلك الاشياء بدء بدعا - [02:54:43](#) بداء وكون الادلة تدل على وجوبها وندبها واباحتها جمع بين متنافيين. هذا اكبر رد على القرافي والعز بن عبد السلام ان مفهوم البدعة في الاسلام يقتضي شيء لا دليل عليه ابدأ لا بالنص ولا بالقواعد - [02:54:53](#) فتيجي تقول لي لا انا ساعرض البدعة فهناك بدعة قد تكون واجبة او مندوبة. لان النصوص او القواعد دلت عليها نقول اذا هاي بطلت بدعة ما هي صار في هناك ادلة عليها - [02:55:10](#)

فكيف تقول لي بدعة بعدين تقول لي بدي اعرضها؟ لانه ممكن يكون في عليها ادلة شرعية. فهو اذا لقينا عليها ادلة شرعية ما عادت بدعة. واذا ما لقينا عليها ادلة شرعية اذا هي قطعا من قسم المذموم. وليست واجبة ولا مندوبة - [02:55:22](#)

هو يقول هذا الكلام متدافع كلام غير صحيح غير منطقي. نعم قال واما المكروه منها او المحرم فمسلم من جهة كونها بدعا لا من جهة اخرى. المكروهة او المحرمة. نعم هذا احنا بنتفق عليه. من جهة - [02:55:37](#)

بدع من جهة كونها بدعة يعني من جهة كونها لا دليل عليها لا من جهة اخرى دلت على النهي عنها. من جهة انها لا دليل عليها هي بدعة مكروهة او محرمة. هذه الجهة. اما من جهات اخرى ضمت هذا باب اخر - [02:55:53](#)

طيب اذ لو دل دليل نعم. قال اذ لو دل دليل على منع امر ما او كراهته لم يثبت بذلك كونه بدعة. بامكانه ان يكون معصية كالقتل والسرقة وشرب الخمر ونحوها. لانه في امور - [02:56:10](#)

نهت عنها الشريعة بذاتها هذه مش بدعة هذه معاصي. بدنا نفرق بين المعاصي والبدع فهو يقول لامكان هل هناك امور نهت عنها الشريعة بذاتها في هذه الامور مش بدع زي الخمر والزنا وكذا اي تسمى معاصي - [02:56:20](#)

نعم. قال قال فلا بد ان يتصور فيها ذلك التقسيم البتة الا الكراهية والتحریم حسب ما يذكر في بابه ان شاء الله. نعم قال فبناء على تقسيم القراف والعز نحن لا نعترف من تقسيمهما الا بالبدع - [02:56:37](#)

المحرمة والمكروهة اما ما ذكرتموه بدع مباحة او بدع مندوبة او واجبة نحن لا نعترف انها بدع هي ما اسمهاش بدع هي اسمها مصالح مرسله دلت عليها قواعد الشريعة. طيب. قال فما ذكره القرقي عن الاصحاب من الاتفاق على انكار البدع صحيح. وما قسمه فيها غير صحيح - [02:56:51](#)

اول اشي ذكر اتفاق المالكية بعدين قال نقضه يقول لك ما ذكره في عن اتفاق الاصحاب صح. لكن التفصيل اللي هو اقترحه غلط قال ومن الادب حكايته الاتفاق ثم المصادمة بالخلاف مع انه بيحكي الاتفاق - [02:57:10](#)

عن الاصحاب ثم هو يخالفهم تمام مع معرفته بما يلزمه في خرق الاجماع. لانه انت عارف انه اللي بخرق الاجماع شو حكمه في الشريعة يا قرافي؟ يعني ونقل كلام اصحاب المالكية ما نقلش الاجماع العام. المهم - [02:57:27](#)

قال وكأنه انما اتبع في هذا التقسيم شيخه من غير تأمل. فان ابن عبد السلام ظاهر منه انه سمى المصالح المرسله بدعا هو لاحظ ان هو الشاطبي يجلب العزبة عبد السلام اكثر شوي يعني - [02:57:44](#)

الواضح ان القرار في اتباع شيخه من دون ان يفهم كلام شيخه. هيك بدي احكي انه مش خرافي مش فاهم كلام شيخه. لانه شيخه العزيز بن عبد السلام هو يسمي المصالح المرسله بداع - [02:57:56](#)

هاي الفكرة مش موجودة عند القرافة. مش واصليته لا يعني هل كلام الشاطبي صحيح ولا لا اشي اخر. لكن الشاطبي هكذا يرى. ان العز بن عبد السلام هو يسمي المصالح المرسله بدع - [02:58:10](#)

فنقاشنا مع العز بن عبد السلام سيكون في ماذا انه هذه المصالح المرسله تسمى بدع ولا لا اما القرافي لأ القرافي متوسع هو اصلا يرى ان هناك بدعة واجبة او مندوبة - [02:58:24](#)

ولو لم تكن من المصالح المرسله. يعني مش رابط بين مفهوم ان المصلحة موصلة تسمى بدعة طيب قال بناء والله اعلم على انها لم تدخل اعيانها تحت النصوص المعينة. يعني هذا اصطلاح - [02:58:38](#)

اصطلاح للعز بن عبد السلام. انه اي شئ واجب او مندوب لم يدل عليه نص معين خلص بسميه العز بن عبد السلام شو؟ بدعة. وان كان مصلحة مرسله يعني. هو هذا اصطلاحه. طب احنا ما بنوافقه عالاصطلاح - [02:58:51](#)

على الاقل فاهمين انه انت ماذا تقصد بالبدعة الحسنة؟ المصلحة المرسله. اما القرافة لأ شوية فضفض الامور فهو يرى ان البدع الحسنة كواجب او مندوبة يمكن تكون ولو لم يكن من باب المصالح المرسل - [02:59:06](#)

نعم. قال وان كانت تلائم قواعد الشرع. فمن هنالك جاعل القواعد هي الدالة على استحسانها. فتسميته لها بلفظ البدع هو من حيث فقدان الدليل المعين على المسألة المعينة وليس فقدان الدليل العام. فتسمية العز بن عبد السلام - [02:59:21](#)

للبدع الواجبة والمندوبة والمباحة بدع من حيث فقدان الدليل المعين الخاص بها وليس لانه لا يوجد دليل عام يدل على مشروعيتها. واللي بنسميه مصالح مرسل. طيب. قال واستحسانها من حيث دخولها تحت استحسان - [02:59:36](#)

لها انها واجبة او مندوبة من حيث انها داخلة تحت القواعد العامة اللي هو المصلحة الموصلة. نعم. قال على اعتماد تلك القواعد استوت عندهما الاعمال الداخلة تحت النصوص المعينة وصار من القائدين بالمصالح المرسلة. وسماها بدع في اللفظ كما بنى على اعتماده على تلك القواعد - [02:59:53](#)

يعني الان العز بن عبد السلام هل يعتمد القواعد المرسلة او المصالح المرسلة؟ نعم. بس هو بس بسميها شو؟ بدع بس فيقول فلما بنى العز بن عبد السلام على تلك القواعد العامة اللي هي المصالح المرسلة استوت عنده المسائل الشرعية المبنية على الدليل الخاص والمسائل الشرعية المبنية - [03:00:13](#)

على القواعد المرسلة في ان كلها مشروعة. يقول فلما بنى عبد السلام على اعتماد تلك القواعد العامة طرق من طرق التشريع استوت عنده الاعمال التي ثبتت بالقواعد العامة مع الاعمال التي ثبتت بالنصوص المعينة - [03:00:36](#)

انه هذا مشروع وهذا مشروع. وصار من القائلين بالمصالح المرسلة لكنه سمى ما ثبت بالقواعد العامة بدع. وما ثبت بالادلة الخاصة تشريعات يعني هو نقاش ومعاه نقاش في الالفاظ قال كما سمى عمر رضي الله عنه الجمع في قيام رمضان في المسجد بدعة كما سيأتي ان شاء الله تعالى. كما عمر لما سمى التراويح نعمة البدعة هذه. هو نقاش في اللفظ فقط. نعم. قالوا - [03:00:55](#)
اما القرافي فلا عذر له في نقل تلك الاقسام على غير مراد شيخه. ولا على مراد الناس لانه خالف الكل في ذلك التقسيم فصار مخالفا للاجماع. اه يقول لك اما القرار فلا زودها. يقول لك - [03:01:23](#)

اما الخرافي ما مشى على طريقة شيخه هو يرى ان البدعة قد تكون واجبة او مندوبة ولو لم تثبت بالقواعد المرسلة يعني حتى ولو لم يكن هناك قواعد شريعة عامة تدل عليها. فاثبت ما هو اوسع من كلام شيخه. فلا عذر له في نقل تلك الاقسام على غير مراد شيخه. بس راح - [03:01:33](#)

ما علينا انه نتأكد هل فعلا هو القرار احيانا بدناش نعلم القرافة؟ القرافة ايضا عالم كبير من محققي العلماء الكبار. بس عالاقل خلينا نقول هاي وجهة نظر الشاطبي. ننقلها اه يعني قال انت لا استعملت البدعة لا على طريقة شيخك ولا على طريقة الناس. طريقة شيخه انه يسمي البدعة المصالح المرسلة بدعة. وطريقة - [03:01:56](#)

الناس يقصد يعني الناس اللي هم اهل العلم الذين يرون البدع كلها مذمومة. يقولوا لا انت مشيت عطريقة الناس اللي يرون البدع كلها مذمومة ولا مشيت عطريقة شيخك اللي ما مدح البدع قصد بالبدع الممدوحة ايش؟ المصالح المرسلة. انت جبت لنا نوع جديد - [03:02:18](#)

من البدع لا هي ممدوحة وليست مصالح مرسلة من وين هاي القرافي؟ فهمت؟ ويقول انت جبت لنا بدع ممدوحة واجبة او مندوبة وليست مصالح مرسلة. طب من وين اتيت بها؟ بس سيبقى النظر هل الشاطبي - [03:02:35](#)

فعلا ايضا يعني انصف القرافي هنا او لا صار اه على قول الشاطبي يعني هنا انه صار في خلط بالاصطلاح انه ذكر اولنا نقل اه يعني اتفاق الاصحاب على دم البدع والمقصود الاصحاب هو البدع - [03:02:49](#)

بالمفهوم الشرعي. ثم لما تتكلم عن البدع وتقسيمها قصد مفهوم العلم بن عبد السلام صار خلط ممكن ممكن بس في النهاية هو لم يلتزم بمصطلح البدع انها المصالح المرسلة. نعم - [03:03:04](#)

قال ثم نقول اما قسم الواجب فقد تقدم ما فيه انفا فلا نعيده. واما قسم التحريم فليس فيه ما هو بدعة هكذا باطلاق. بل ذلك كله مخالفة للامر المشروع لا يزيد على تحريم اكل المال بالباطل. الا من جهة كونه موضوع على وزان الاحكام الشرعية اللازمة كالزكوات المفروضة والنفقات المقدرة. وسيأتي بيان ذلك - [03:03:18](#)

في موضعه ان شاء الله تعالى وقد تقدم في الباب الاول منه طرف. فاذا لا يصح ان يطلق القول في هذا القسم بانه بدعة دون ان يقسم الامر في ذلك - [03:03:39](#)

واما قسم المندوب فليس من البداية هو بس يرجع بالله واما قسم التحريم بس قالوا وما قسم التحريم فليس فيه ما هو بدعة هكذا باطلاق بل ذلك كله مخالفة للامر المشروع. الامثلة التي ذكرها مثلا زي المكوس - [03:03:49](#)

او اكل اموال الناس بالباطل مش ذكره هاي انها بدعة محرمة. الشاطر بقول له هاي اصلا مش بدعة. هاي ايش ؟ هاي معاصي وذنوب يقولو يقولو واما قسم التحريم فليس فيه ما هو بدعة هكذا باطلاق لان التحريم هو ان تخالف الامر - [03:04:04](#)

قد يكون بدعة وقد يكون مجرد معصية فلا يزيد على تحريم مثلا اكل المال بالباطل الا من جهة كونه يعني ما الفرق بين البدعة والمعصية الطبيعية؟ مش ذكرناه هذا في بداية الكتاب؟ شو الفرق بين البدعة والمعصية الطبيعية - [03:04:21](#)

اما البدعة صاحبها وضعها ليضاهي بها الشريعة طريقة مختصرة في الدين. اما المعصية هو انسان بيعمل اشي غلط بس هو ما بنسبه للدين. هو عارف حاله غلطان. بس بتبع هواه. فيقول فلا بد - [03:04:36](#)

نفرق ان البدعة هي من جهة كونها موضوعة على وزان الاحكام الشرعية اللازمة انه يضاهي بها الاحكام الشرعية. واما ما لا يضاهي به الاحكام الشرعية يعني ما فعله مخالفا لامر الله. مما ليس فيه مضاهاة لاحكام - [03:04:50](#)

احكام الشريعة فهذا يبقى ضمن المعاصي ولا يصلح اصلا ان تمثل به على البدع المحرمة زي المكوس واكل اموال الناس بالباطل هذا معاصي مش ما حداث حط عبادة يعني. الا اذا واحد حط المكوس عبادة يعني. وضاهى بها الزكوات ماشي ساعتها - [03:05:07](#)

او وضع ترتيب معين لاكل اموال الناس بالباطل. واعتمدوا كانه زيه زي الزكوات مشي. من هنا تصبح بدعة. وليس من اصلها واما القسم المندوب فليس من البدء بحال. ويتبين ذلك بالنظر في الامثلة التي مثل لها. فصلاة التراويح في رمضان جماعة في المسجد قد قام بها رسول الله صلى الله عليه وسلم في - [03:05:24](#)

المسجد واجتمع الناس خلفه. فخرج ابو داوود عن ابي زر قال صمنا معروفا التراويح اصلا لها دليل شرعي ابتداء يدل على مشروعيتها هي مش بدعة اصلا المشروعية ثابتة في السنة ابتداء من فعل النبي صلى الله عليه وسلم. وناقشنا هذا في اقتضاء الصراط المستقيم حتى لا نطول فيه - [03:05:43](#)

قال فخرج ابو داوود عن ابي زر قال صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان فلم يقم بنا شيئا من الشهر حتى بقي سبع. فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل فلما كانت السادسة لم يقم بنا. فلما كانت - [03:06:01](#)

الخامس الاقام بنا حتى ذهب شطر الليل فقلت فقلت يا رسول الله لو نفلتنا قيام هذه الليلة؟ قال فقال ان الرجل اذا صلى مع الامام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة. قال فلما كانت الطبيعة - [03:06:11](#)

ولم يقم فلما كانت الثالثة جمع اهله ونساءه والناس. فقام بنا حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح. قال قلت وما الفلاح؟ قال السحور. قال السحور ثم لم يقم بنا بقية الشهر. ونحوه - [03:06:21](#)

وقال فيه حسن صحيح. لكنه عليه السلام لما خاف افتراضه على الامة امسك عن ذلك. ففي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان صلى التراويح جماعة لما خاف ان تفرض على امته - [03:06:31](#)

توقف عن فعلها وقال اني خشيت ان يكتب عليكم. نعم فتأملوا ففي هذا الحديث اخفز قال فتأملوا في هذا الحديث ما يدل على كونها سنة فان قيامه اولا بهم دليل على صحة القيام في المسجد جماعة في رمضان. فاذا القيام في المسجد جماعة في رمضان هل اول ما - [03:06:44](#)

فعل زمن عمر ولا كان موجود زمن النبوة؟ موجود. وعلل النبي صلى الله عليه وسلم لماذا توقف عنه؟ خشية ان يفرض عليكم. فبعد موته خلص مستحيل انه يفرض علينا اللي يموت المشرع - [03:07:01](#)

اذا فرأى عمر ان يعود الامر على ما كان عليه. نعم قالوا امتناع بعد ذلك من الخروج خشية الافتراض مطلقا. نعم. لان زمانه كان زمان وحي وتشريع فيمكن ان يوحى اليه اذا عمل به الناس بالالزام. فلما - [03:07:14](#)

ما زالت قلة التشريع بموت رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع الامر الى اصله وقد ثبت الجواز فلا نسخ له. وانما لم يقم ذلك وانما لم يقم ذلك ابو بكر رضي الله عنه لاحد امرين - [03:07:28](#)

اما لانه رأى من قيام الناس الى اخر اخر الليل وقوتهم عليه ما كان افضل عنده من جمعهم على امام اول الليل. ذكره الطرطوشي واما لضيق زمانه رضي الله عنه عن النظر - [03:07:38](#)

في هذه الفروع ابو بكر طب لماذا لم يفعلها في زمنه ولم يحث الناس شغلتيه اما قال خلص خلي الناس تقوم الليلة الاخير. مش داعي اخليهم يقوموا بعد العشاء مباشرة - [03:07:48](#)

او رأى او كان زمنه اصلا كلها سنتين يعني خلافة ابو بكر الصديق الله يرضى عنه. فكان مشغول بحروب الردة فما كان عنده وقت لتنظيم الامور الداخلية جوا المجتمع المدني - [03:08:00](#)

نعم قال ما شغله باهل الردة وغير ذلك مما هو اكد من صلاة التراويح. فلما تمهد الاسلام في زمان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ورأى الناس في المسجد اوزاعا كما جاء في الخبر قال لو جمعت الناس - [03:08:10](#)

يعني مشغولين. كل خمسة وصلوا مع بعض الجماعة هم كلهم خلف سيدنا ابي بن كعب في صلاة واحدة ثم خرج وقال نعمة البدعة هذه نعم قال اه قالوا جمعت الناس على قارئ واحد كان امثل فل مات منه ذلك نبه على ان قيامهم اخر الليل افضل. ثم اتفق السلف على صحة ذلك واقراره والامة لا تجتمع على ضلالة - [03:08:21](#)

وقد نص الاصوليون على ان الاجماع لا يكون الا عن دليل شرعي. فان قيل فقد سماها عمر بدعة وحسنها بقوله نعمة البدعة هذه. واذا ثبتت بدعة ما مستحسنة في الشرع ثبت مطلق الاستحسان في الفرع. يعني اذا شخص قال طب هاي عمر سماها بدعة - [03:08:42](#)

لما قال لما رأيهم يصلون قال نعمت البدعة هذه واذا ثبت فرد من افراد البدع انه مستحسن اذا جميع اذا يمكن استحسان اي بدعة اخرى ما سواها. فكيف سنجيب عن هذه؟ نقول - [03:08:58](#)

قال فالجواب ان ان ما سماها بدعة باعتبار ظاهر الحال. من حيث تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم. واتفق ان واتفق ان لم تقع في زمان ابي بكر رضي الله عنه. لانها - [03:09:12](#)

في المعنى فمن سماها بدعة بهذا الاعتبار فلا مشاحة في الاسامي. اه يعني عمر سماها بدعة باعتبار انها انه جدها على هذه الصورة اجتمع الناس وحط ابيبي انه جدها. وليس لانه ليس لها اصل في الشريعة - [03:09:22](#)

فمن سمى هذا التجديد لمن اه اندثر. بدعة هذا مش مشكلة سميها بدعة لا مشاحة في الاصطلاح. لكن ليست البدعة بالمعنى الذي نحن نذمه وهو شئ ليس عليه دليل لا من نص ولا من قواعد - [03:09:39](#)

اللي هي التراويح كان يفعلها النبي عليه الصلاة والسلام. نعم قال وعند ذلك لا يجوز ان يستدل بها على جواز الابتداء بالمال الابتداء بالمعنى المتكلم فيه ان تخرع شيئا تنسبه الى الشريعة - [03:09:54](#)

لا يوجد فيه نص ولا قواعد تدل عليه هذا اللي احنا بنتكلم فيه مهم جدا تحرير هذا المعنى حتى لا يتم اضاءة الطاسة والموضوع هنا. ووضع كلمة البدعة في مكان وبعدين الاستدلال بها لأ. احنا عارفين - [03:10:07](#)

ما هي البدع المذمومة؟ شئ في الشرع؟ اه طريقة في الدين مخترعة تضاهي الطرق الشرعية وليس عليها مستند لا من نصوص ولا من قواعد الشريعة العامة. نعم. نوع من تحريف الكلمة عن مواضعه. يعني اللي بعمل هيك عم اه بخادع الناس - [03:10:22](#)

لا بد نعرف ما هي البدعة المذمومة والتي حديث الكتاب حوله. وقد قالت عائشة. قالت عائشة رضي الله عنها ان ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعمل الناس يعمل به الناس فيفرض عليهم. في ترك صلاة التراويح خشية ان تفرض على الناس فقط. قال وقد - [03:10:41](#)

نهى صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة بالامة وقال اني لست كهيتكم اني ابيت عند ربي يطعمني ويسقيني الوصال هو ان يصوم الانسان يومين وثلاثة متتاليات ولا يفطر لا ليلا ولا نهارا. هذا اسمه ايش؟ وصال - [03:11:01](#)

اثنين وسبعين ساعة او ثمانية واربعين ساعة. ليلا ونهارا لا تفطر الان هذا نهى عنه النبي عليه الصلاة والسلام. فقالوا فانك تواصل يا رسول الله. قال اني لست كهيتكم. هذا من خصائصه عليه الصلاة والسلام. قال اني ابيت يطعمني ربي - [03:11:15](#)

ويسقيني. طيب. قال وواصل الناس بعده لعلمهم بوجه العلة في النهي. حسب ما يأتيهم ان شاء الله تعالى. نناقش فيها لانه الصحيح انها حتى بعد وفاة لا يصح الوصال حتى بعد وفاتي وان كان بعض اهل العلم يعني ينزع في هذا. المهم قال وذكر القرطبي من جملة الامثلة اقامة صور الائمة والقضاة الى اخر ما قال. وليس ذلك من قبيل البدع في سبيله - [03:11:29](#)

قال اما اولاً فان التجمل بالنسبة الى ذوي الهيئات والمناصب الرفيعة مطلوب. وقد كان للنبي صلى الله عليه وسلم حلة يتجمل بها وللوفود. ومن العلة في ذلك ما قاله القرافي - [03:11:52](#)

ان ذلك اهيىب وواقع في النفوس واحراب حصول التعظيم في الصدور. ومثله التجمل للقاء العظماء كما جاء في حديث اشد القرافي ذكر قضية من البدع المندوبة كما قلنا مراسم الحكم - [03:12:02](#)

فنقول هي لا ما في داعي يا قرار في انك تسميها بدعة مندوبة كان اصلاً النبي عليه الصلاة والسلام هو بطبيعته ايضاً كان يتجمل للوفود كامل هو حل صلى الله عليه وسلم - [03:12:16](#)

يتجمل بها للوفود فهي ليست بدعة ان يوضع مراسم للحكم. لان اصلها اصلها موجود في حياة النبي عليه الصلاة والسلام. انه كان يستقبل الوفود بهيئة وبثوب خاص لاستقبالهم. ماشي مش بنفس الحجم الموجود في زمن عمر او معاوية. لكن في النهاية الاصل موجود. نعم - [03:12:28](#)

قال اه قال ومن العلة في ذلك ما قال القرافي ان ذلك حصول التعظيم في الصدور ومثله التجمل للقاء العظماء. كما جاء في حديث اشد عبد قيس. نعم. قال واما ثانياً - [03:12:48](#)

فين سلمنا ان لا دليل عليه بخصوصه فهو من قبيل المصالح المرسله. وقد مر انها ثابتة في الشرع. اذا وما قال. الشاطي يقول له تجمل ومراسم الحكم يمكن استعمال الدليل القياس فيها - [03:12:58](#)

احنا اصلاً لا نحتاج الى مصالح مرسله. ليه لوجود اصل معين يمكن ان نقيس عليه. وهو قياس التجمل بطريقة معاوية بن ابي سفيان على تجمل النبي عليه الصلاة والسلام. للوفود. هذا قياس خاص على اصل معين وانتهينا - [03:13:14](#)

بدنا نفرض يا عمي ما فش اصل خاص نستطيع ان نقول ان وضع مراسم الحكم من قبيل المصالح المرسله لان قواعد الشريعة العامة تدل على ضرورة حفظ الحكم الناس واصبحت هذه وسيلة من وسائل - [03:13:30](#)

ضبط الحكم واصلاح الناس. نعم قال وما قاله من ان عمر كان يأكل خبز الشعير ويفرض على عمله نصف شاة فليس في تفخيم صورة الامام ولا عدمه. بل بل فرض له ما يحتاج اليه خاصة والا - [03:13:45](#)

لبعض العمال قد لا يكفيه لكثرة الليالي او طرق ضيف. وسائر ما يحتاج اليه من لباس او سائر ما يحتاج اليه من لباس وركوب وغيرهما. فذلك قريب من اكل الشعير في المعنى - [03:13:58](#)

وايضا. يعني شوي هون ممكن نناقش الشاطي يعني. والشاطي بيرى انه عمر كان يفرض لعمال ونسف شاة ليس من باب سياسة الحكم وابته الحكم. بل لانه هؤلاء العمال كان الهم عيال - [03:14:08](#)

بالتالي كل يوم يعني بجوز يحتاج يطعمهم نص خروف. يعني بجوز انا بخالف الشعوب شوي هون. انا اعتقد انا من سياسة الحكومة ايش يقول الشاطي؟ بل فرض آآ بل فرض له - [03:14:19](#)

ما يحتاج اليه خاص والا فنصف شاة لبعض العمال قد لا يكفيه لكثرة عيال هذا الامير او طرق ضيف عليه وليس انها من باب السياسة يعني هل بعرف شو صباكن بده يوافق الشاطي - [03:14:33](#)

انا اعتقد لان من باب السياسة كما قال القرافي انه بده يشغل الناس انه الحاكم شعبان تمام؟ فرضا يعني برضه ممكن نضيف على ذلك انه عمر عارف ورعه اما الامراء اللي واضعهم بده يقطع عينه - [03:14:48](#)

عما عند الناس يعني انا كحاكم باخذ على حالي بالشدة. باكل زيت وزعتر. بس امرائي هل اضمن انه ما يطعموا؟ لازم اشبع الامير حتى الامير لا يطعم الى ما فيه - [03:15:03](#)

الناس ولا نضل دايم متحسر همش ماكل والناس بتوكل. الامير يعني نفسه بتختلف اموره. ممكن يصير يمد ايده لاموال الناس حتى لو كان يعني هو ان شاء الله يثق بامرائهم بس يريد ان يسد الباب تماما. فانا اعتقد ان لا القضية قضية فيها سياسة بالعمر وليس فقط

انه ممكن يكون عياله كثر - [03:15:18](#)

طيب قال وايضا فانما يرجع الى المأكول والمشروب لا تجمل فيه بالنسبة الى الظهور للناس. وقوله فكذلك يحتاجون الى تجديد

زخارف وسياسات لم تكن. وبرجع بقول انه ولل فكرة انه سيظهر امام الناس بنص خاروفا بيطلع الامير ماسك بنص خاروف لآ. هو

فاهمين انه هذه حياة خاصة. لكن هو بده يشبع الامير حتى ما تمتد عينه الى ما في - [03:15:38](#)

الناس فاهمين يعني مش قضية انه هي مراسم ماشي مش مراسم عامة. لكنها تشبيح الامير مهم. حتى لا يفسد. نعم قال وقوله فكذلك يحتاجون الى تجديد زخارف وسياسات لم تكن قديمة. وربما وجبت فيه وربما وجبت في بعض الاحوال مفتقر الى التأمل. ففيه على

الجملة - [03:15:58](#)

انه مناقض لقوله في اخر الفصل الخير كله في الاتباع والشر كله في الابتداء مع ما ذكر قبله قال فان هذا كلام يقتضي ان الابتداء شر كله. فلا يمكن ان يجتمع مع فرض مع فرض الوجوب فهو قد ذكر ان البدعة قد تجب واذا وجبت لزم العمل بها - [03:16:19](#)

وهي كما قال تتضمن الشر كله. يعني هو رأى انه طريقة طرحه للموضوع متناقضة هذا قد يقرب الكلام اللي طرحته. هو يرى انه انت

في النهاية في اخر الفصل شو قال القرافي - [03:16:35](#)

واذا نظرنا الى البدعة من بعيد فهي في الاصل مكروهة والافو هي شر كله. بقل انت اخر اشي بعد ما قسمت التقسيم الخماسي رجعت

حكيت لنا ان الاصل في البدع اجتنابها وانها شر كله. بعدين - [03:16:45](#)

بترجع بتحكي لنا انه هناك بدع واجبة. بقول له يا اخي والله ما هي زابطة واذا بتقول هي شر كله كيف تقول لي بدع واجبة او بدع

مندوبة الكلام مش متناسق. ما دامت شر كله من حيث النظرة العامة - [03:16:57](#)

اذا مش ممكن يكون فيها بدع واجبة او مندوبة انه هاي ما عادت شرن كله وهو يرى انه كلام القرافي متضارب مضطرب. نعم والامر

بتركها. يعني هذا تعارض الامر بها من باب انها بدعة واجبة. هيك بتحكي - [03:17:10](#)

والامر بتركها من جانب انها بدعة والبدعة شر كله هذا تعارض في كلامك. ولا يمكن فيهما الانفكاك. يعني صعب يجي يقول لي القرافي

لأ الجهة منفكة. هي شر كله من باب انها بدعة - [03:17:29](#)

وخير من باب انها فيها تحقيق مصالح بقول لك الانفكاك في الجهة صعب نتصوره هنا. ليه قال لان الافتكاك في الوقوع ممكن. وها هنا

اذا وجبت فانما تجب على الخصوص. لا. ولا يمكن فيهما الانفكاك. لان الوقوع يستلزم الاجتماع وليس كالصلاة في الدار المقصود -

[03:17:45](#)

لماذا لا يمكن انفكاك الجيش؟ شأن انفكاك الجهة يعني لو ان القرافي بده يدافع عن نفسه وقلنا له انت تناقضت يا قرافي انت بتقول

انه هناك بدع واجب وبدع مندوبة. واخر الكلام شو رجعت حكيت؟ - [03:18:04](#)

البدع شر كلها هيك صار في تناقض في كرامك اذا البدع شرذن كليات طب ليش بتحكي لي قبل شوي في بدع واجب بدعة مندوبة؟

فلو اراد القرار في ان يقول لا هناك انفكاك في الجهة - [03:18:21](#)

يمكن ان نتصور ان البدعة الواجبة هي مذمومة من جهة ومطلوبة من جهة. هل هذا يتصور نقول بدعة واجبة مذمومة من جهة من

جهة انها بدعة ومطلوبة ومأمور بها من جهة تحقيقها لمصلحة واجبة - [03:18:35](#)

يقول للشاطبي لا يقبل انفكاك الجهة. ليه؟ لان الوقوع يستلزم الاجتماع. شو يعني؟ لان الوقوع يستلزم الاجتماع طيب في تعبید

اوضح شوي خلينا شو خلينا شو يعني الوقوع يا استاز مش مع هسا جيبني من الصلاة المغصوبة - [03:18:53](#)

الصلاة في الدار المغصوبة تقبل الانفكاك هيك بحكي هو اما هذا الذي قاله لا يقبل الانفكاك. اذا قلنا بدعة واجبة مش ممكن تكون

مذمومة من جهة محمودة من جهة. ايوه - [03:19:27](#)

لا يمكن ان يكون فيها من المصالح طيب اشي ابوا. قلنا انه ما دام وقعت لا يمكن ان تقع الا على وجه فيه الصفتين مع بعض لا يمكن

ان تقع هذا الفعل باختصار - [03:19:45](#)

فرق بين الانفكاك في الذهن والانفكاك في الواقع احيانا وهذا اصلا راح نيجي عليه ليش احنا الحنابلة راح نخالفه للشاطبي في الصلاة

في الدار المغصوبة احنا عندنا حق الصلاة في الدار المغصوبة الانفكاك فقط في الذهن مش في الواقع. بس المهم خلينا على طريقته

- [03:20:13](#)

اه الان يقول الوقوع يستلزم الاجتماع. يعني هو الان هو يقول البدع الواجبة هي مذمومة من جهة انها بدعة ومحمودة من جهة وجوبها هذا الانفكاك بينها. الانفكاك ان محمودة من جهة ومذمومة من جهة. وين موجود؟ - [03:20:30](#)

في ذهنك لكن في الواقع اذا صارت تمام يا محمود يا مذمومة ولا يمكن في الواقع ان تكون هي ماذا؟ في الواقع هذا الفعل صح خطأ في نفس الوقت الواقع اشي يا صح يا خطأ - [03:20:52](#)

اما لما يقع تقول هو صح بس في نفس الوقت خطأ يقول لك لأ في هي كده دخلت اموره ببعضها. مش ممكن يكون هذا الفعل مأمور به منه في الواقع - [03:21:10](#)

هذا الفعل والله مأمور به من جهة انه واجب وهو نفس من هي عنه من جهة انه بدعة يا مأمور به هذا الفعل يا منيعا. انت بتتكلم عن فعل معين. هذا الفعل انا مأمور به لانه واجب ولا انا منه في بدعة - [03:21:21](#)

يا هيك يا هيك مش ممكن يكون هذا الفعل الذي تصرفته انا مأمور اني افعله ومنهي اني افعله لاني هيك راح تحيرني مش راح اعرف شو اسوي. يعني صبي ولا ما اسوي ؟ - [03:21:39](#)

الانفكاك اذا بدك تحكي فيه انفكاك. انه هو ممدوح من جهة انه واجب مذموم من جهة انه بدعة. بقول له هذا سيدي في ذهنك. هاظا انت هيك فككت لكن في الواقع هو خلص ياما انا اعمل وياما اعملوش. مفش عندي خيار في النص - [03:21:52](#)

انه اعملوا ما تعملوش. مش هيزبط بخلاف هكذا قال وليس كالصلاة في الدار المغصوبة. لان الانفكاك في الوقوع ممكن وها هنا اذا وجبت فانما تجب على الخصوص كيف يعني ان في الصلاة في الدار المغصوبة؟ الانفكاك في الوقوع ممكن - [03:22:08](#)

الان هذا رأي الجمهور ترى ان الصلاة في الدائرة المغصوبة صحيحة لان مأمور بها من جهة كونها صلاة منه في جهة انك في ارض الغصب والسؤال الان هل هو ما في الازنان - [03:22:29](#)

ولا ما في الواقع سؤالي شخص الان صلى صلاة في ارض مغصوبة هو الان صار للصلاة في ارض مغصوبة هاي الحركات الله اكبر سمع الله لمن هاي الحركات اللي عملها - [03:22:45](#)

هو مأذون له انه يفعلها ولا من هي انه يفعلها؟ واذا قلنا بانفكاك الجهة بتقول هو مأذون من جهة انها صلاة من هي من جهة انها ارض مغصوبة. راح اقول له يا سيدي هذا الانفكاك في ذهنك فقط - [03:22:59](#)

انت اللي عم بتفككها هيك بس وين بتفككها بس في الواقع هي حركات صارت هذا هو الموجود في الواقع فهي اذا يا مأمور بها يا من هي عنها. مستحيل تكون جهتين - [03:23:19](#)

ولذلك الحنابلة بخافوا الشاطبي والجمهور. الحنابلة ايش بقولوا ؟ هي باطلة. لا لا يمكن انفكاك الجهة من حيث الواقع الخارجي لا يمكن واما الانفكاك فهو بعد الزهن فقط وانا حقيقة ماشي مع رأي الحنابلة وانا منطقيا. لاني انا لا اعتقد امكانية انفكاك الجهة اذا وقعت الصلاة داخل الارض. يعني ما راح تقول يا اصلي - [03:23:31](#)

ولا ما اصليها اذا قلت لك لأ ما بصير تصلي لانها ارض منصوبة. اذا خلص انه الصلاة غير صحيحة غير مأذون فيها تجيش تقول لي لا بس ما هو متصور بقول لك يا عمي انفكاك الجي هادا انت عم بتحلل في دماغك - [03:23:55](#)

انه في اشي اسمه صلاة والصلاة ربنا امر فيها. وفي اشي اسمه ارض مغصوبة وربنا نهى عنها. اه اي حركة في الارض المغصوبة. مهو ماشي هادا انت حللته في الذهن. لكن في الواقع خلص - [03:24:07](#)

انا عندي صلاة في ارض معصوبة. لذلك انا يعني هو ماشي عطريقة الجمهور. لكن اعتقد في عند الحنابلة انه حتى الصلاة في الارض المغصوبة زيها زي البدعة. مستحيل في الارض - [03:24:17](#)

الواقع تكون بدعة يعني واجبة ومذمومة في نفس الوقت. مش تركبش. كذلك الصلاة في الارض المغصوبة. مستحيل تكون مأمور بها باعتبارها صلاة منه في باعتبارها في الارض المغصوبة الا لتحليل ذهني لكن في الواقع يا اعمل يا ما تعملش - [03:24:27](#)

يعني الشاطبي كيف فرق بين هذي المسألة وهذي المسألة يعني ايش اللي خلاه يفرق بين الجمهور كلهم كيف يتصورون الانفكاك في الارض المغصوبة ويرى ان البدعة اذا وقعت يا مذمومة - [03:24:44](#)

يا محمودة لما تكون مذمومة زي ما انت بتحكو محمودة من جهة انها واجبة مش رح تزبط ونفس الشيء في الارض المغصوبة. ما كيف تتصورون الانفكاك من جهة كونها الصلاة قالوا محمودة - [03:24:58](#)

ومن جهة كونها في الارض المغصوبة مذمومة. ارجع بقول لك هي نفس الفكرة هذا في الذهن لكن في الواقع وهذا وهذا الذي انه خط مخطئ فيه جمهورنا الفكرة يعني بدنا نقول ليش لانه هو هكذا متصور - [03:25:12](#)

مممكن يكون انه الجمهور يتصورون انه اه يعني هون النهي وقعوا على صفة من صفات الصلاة او او يعني جزء من اجزاء الصلاة. اثناش صفة متعلقة بها. اما مثلاً في - [03:25:24](#)

هنا هي مأمور بها كلها مثلاً من يعني فيما تصوروهم من قال بهذا التقسيم ومن هي عنها كلها من جهة انه هي بدع يعني ما في ما في ما تتجزأ البدعة نفسها يعني - [03:25:34](#)

انا الى الان خليني اقول في بادئ الري شافهم انه هاي زي هاي انا متفق انه البدع لن تتجزأ بس متفق برضه انه الصلاة حتى لو كان من هي عنها باعتبار هاي الصفة - [03:25:48](#)

من حيث الواقع هي وقعت بهاي الصفة وقعت بهاي الصفة المنهي عنها صح ولا خطأ؟ هيك لازم الكلام يكون. نعم الكلام هنا مش من جهة الجهة. نعم قال لان الافتكاك في الوقوع ممكن وها هنا اذا وجبت فانما تجب على الخصوص. وقد فرض ان الشر فيها على الخصوص فلزم التناقض. واما على التفصيل فان - [03:25:59](#)

تجديد الزخارف فيه من الخطأ ما لا يخفى واما السياسات فان كانت جارية على مقتضى الدليل الشرعي فليست بدع. وان خرجت عن ذلك فكيف يندب اليها؟ وهي مسألة النزاع. تمام. لانه هي اذا كانت - [03:26:24](#)

ليست على طريقة الشريعة فهي اصلاً بدعة مذمومة. نعم وذكر في قسم مكروه اشياء هي من قبيل البدع في الجملة ولا كلام فيها. او من قبيل الاحتياط على العبادات المحضة الا يزداد فيها ولا ينقص منها. وذلك صحيح - [03:26:38](#)

ان الزيادة والنقصان فيها بدع من كرهة. فمآلاتها وذرائعها يحتاط بها في جانب النهي. نعم يعني الان اما بالنسبة لقسم البدع المكروهة اللي ذكروا القرار في اول يزن عبد السلام - [03:26:53](#)

احنا في الجو ما عناش مشكلة فيه. احنا مشكلتنا معهم في البدع الواجبة والمندوبة. والمباحة. اما البدع المكروهة اللي ذكروها عم نتفق معه قلنا خلص مذمومة تمام سواء ما كانت من قبيل البدع ابتداء او من قبيل الاحتياط. يعني من قبيل حماية العبادات -

[03:27:05](#)

هناك بدع تكون بدع مكروهة. انه فيها احتياط على العبادات. شو يعني احتياط؟ يعني حماية للعبادات الا يزداد فيها ولا ينقص منها تمام وذلك صحيح لان العبادة متى زيد فيها او انقص منها - [03:27:21](#)

فهذا بدع تمام؟ لان الزيادة والنقصان فيها بدع فمآلاتها وذرائعها فكل زيادة او نقصان قد يؤدي الى الزيادة في ذات العبادة او الانقاص من ذات العبادة يجب ان تحمل عبادة منه. نعم - [03:27:36](#)

قال وذكر في قسم المباح مسألة المناخل وليست في الحقيقة من البدع بل هي من باب التنعم. ولا يقال فيمن تنعم بمباح انه قد ابتدع وانما يرجع ذلك اذا اعتبر الى - [03:27:51](#)

المعاصرة التي نخترعها في واقعنا المعاصر كل الالات مثل الجوال هذه كلها من قبيل التنعم هي مش بدع. هي كلها من قبيل التنعم والترفيه نعم قال لان الاسراف كما يكون آآ قال وانما يرجع ذلك. يعني اذا بدنا نتصور نتصور انه المناخل - [03:28:01](#)

والجوال والسيارات الحديثة بدع كيف ممكن نتصورها انها بدع؟ قال وانما يرجع ذلك اذا اعتبر. يعني لو بدى اسلم منها بدع الى جهة مختلفة. مش من جهة صناعة هاي الالة - [03:28:21](#)

انما يؤخذ من جهة الاسراف واعتقاد ان الاسراف مقبول شرعاً. هون رح تصير بدعة. زي ما بلشنا في اول الكتاب. انهم لماذا تصوروا ان المناخ البدعة؟ مش حكينا باول اعتقادهم ان التوسع في المباحات والتنعمات - [03:28:35](#)

مقبول شرعاً هنا يمكن اعتبار بدعة من جهة الاسراف في المأكول. لان الاسراف كما يكون من جهة الكمية انك توكل بدل دجاجة

دجاجتين. هذا اسراف من جهة الكمية قد يكون الاسراف من جهة نوعية انك بدال ما توكل الخبز - [03:28:53](#) اللي شوي جاف توكل الخبز اللي احسن انواع الخبز. اللي طالع من الفرن مباشرة. هذا اسراف من جهة ايش النوعية تمام بس يعني برضه شيخ بده يخففوا علينا طيب يكون في جهة الكيفية اللي هي النوعية. فالمناخل - [03:29:10](#) لا تعدو القسمين فان كان الاسراف ما له بال يعني اذا كان الاسراء اذا قلنا ان اتخاذ المناخل فيه اسراف فبالتالي سيصبح بدعة من جهة انك تعتقد ان هذا الاسراف - [03:29:28](#) مشروع وهو ليس مشروعاً. هاي ستكون وجهة البدعية فيها. نعم. والا اغتفر مع ان الاصل الجواز انا حتى هو القراية بتلاحظ انه لكن اصل الجواز يعني بدناش نشدد على الناس في هاي التفاصيل - [03:29:43](#) طيب. قال ومما يحكيه اهل التذكير من الاثار اول ما احدث الناس اربعة اشياء. المناخر والشبع وغسل اليد بالاسنان بعد الطعام والاكل على الموائد. وهذا كله وان ثبت نقلاً ليس بدعة. وانما التذكير يعني جماعة الصوفية - [03:29:54](#) يقول الصوفية ماذا يقولون في كتبهم اول ما احدث الناس اربعة اشياء احدث يعني ابتدع اول ما ابتدع الناس اربع اشياء. ابتدعوا المناخل. هاي اللي بخضوا فيها والشبع في الطعام - [03:30:09](#) وغسل اليد بالصابون بعد الطعام والاكل على المائدة نحن الشاطى شو بقول له؟ وهذا كله ان ثبت نقلاً. يعني لو بدنا نفرض انه هذا النقل صحيح عنهم هذه ليست بدعة - [03:30:24](#) وانما لو بدنا نقول بدعتا بس من جهة الاسراف. اما الاكل على المائدة شو المشكلة فيه؟ اه غسل الايدي بالصابون بعد الاكل شو المشكلة فيه؟ فاذا سيعتبر بدعة من باب مختلف من باب - [03:30:39](#) الترفه الزائد والاسراف الزائد في التمتع ممكن نقول اه والله شرعنت الترفه الزائد واعتباره مقبول شرعاً هذا بدعة. شرعنة الترفه الزائد. طيب قال وعد كل من تبدأ نقله وانما يرجع الى امر اخر وان سلم انه بدعة فلا نسلم انها مباحة بل هي ضلالة ومنهي عنها ولكننا لا نقول بذلك. عمر اعطيني تلفونك لانه هاي التلفون طفى - [03:30:52](#) تقعد للتسعة وانا مش منتبه الشيخ. اه اه يلا اقرأ كلمة سريعاً. قال فصل واما ما قاله عز الدين فالكلام فيه على ما تقدم. فامثلة الواجب منها من قبيل ما لا يتم الواجب الا به كما قال فلا يشترط ان يكون معمولاً - [03:31:18](#) به في السلف قال ولا ان يكون له اصل في الشريعة على الخصوص ولانه من باب المصالح المرسلة لا من البدع. اما هذا الثاني فقد تقدم. واما الاول لانه لو كان اما هذا الثانية اللي هي المصالح المرسلة. نعم - [03:31:31](#) قال بل انه لو كان مثمماً يسير الى فريضة الحج طيراناً في الهواء او مشياً على الماء كيف الشاطبي بيتكلم عن الطيران في الهواء في زمنه ما كانش فيه طيارات - [03:31:45](#) طيارات طيب اما ما قاله العز بن عبد السلام الان هو رجع بده يناقش الامثلة اللي اقترحها العز بن عبد السلام للبدع الواجب والبدع المندوبة. ويريد ان يؤكد للعز انه كل بدعة - [03:31:55](#) انت سميتها بدعة واجبة او مندوبة هي اما داخل تحت قاعدة ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. وهذا يختلف باختلاف الزمان واما داخل تحت قاعدة مصالح المرسلة. قال اما المصالح المرسلة هذه واضحة. واما الاول يعني ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب - [03:32:10](#) ولانه لو كان ثم من يسير الى فريضة الحج. لو واحد بده يروح للحج وما عندوش وسيلة يروح فيها للحج الا طيران في الهواء او عن طريق البحر واحد فش بينه وبين السعودية طريقة اه سفر الا البحر - [03:32:28](#) هل يتعين عليه استعمال السفينة؟ مع انه في زمن النبي عليه الصلاة والسلام ما ورد استعمال السفينة تمام الناس ما كانت تروح بالسفينة على مكة مثلاً ويقول لك هذه وسائل - [03:32:44](#) يعني الان انت المطلوب النهائي انك تحج اذا ما كان في وسيلة الا الطيران بدك تحش طيران اذا ما في وسيلة الا بالباخرة بدك تحج بالباخرة. اذا ما في وسيلة الا بالقطار بدك تحج بالقطار. فلو جاء شخص قال اعمل القطار مكان يلزمن النبي عليه الصلاة والسلام

تمام فهو بدعة حسنة اليوم او بدعة واجبة. بقول لك هو مش بدعة واجبة. من باب انه تعين طريقا للوصول. هو داخل تحت قاعدة يعني ما في داعي تسميه بدعة. قل هو ما - 03:33:15

سيتم الواجب الا به وهو واجب. بدك تسميه بدعة من حيث اللغة انه اخترع ولم يكن. ما عنديش مشكلة. بس مش هاي هي البدعة التي نحن نناقش فيها. نعم قال الماء لم يؤدب ابتداء من المشي كذلك لان المقصود انما هو التوصل الى مكة لاداء الفرض. وقد حصل على الكمال فكذلك هذا. الا ان هذه الاشياء - 03:33:25

قد ذمها بعض من تقدم من المصنفين في طريقة التصوف. وعدنا من جملة ما ابتدع الناس وذلك غير صحيح. ويكفي في رده اجماع الناس قبله على خلاف ما قال. على انه نقل - 03:33:46

يعني يبتدع ينهى عن ركوب السفينة او عن ركوب طائرة اول شيء بقول لك يعني هذا كله غير صحيح هذه وسائل لتحقيق المقاصد. المقصود الوصول للحج. طيارة سفينة باخرة. قطار باي وسيلة. ما عناش مشكلة. نعم. قال على انه نقل عن القاسم - 03:33:56

المخيمرات انه ذكرت عنده العربية فقال اولها كبر واخرها بغي قال وحكي عن ان بعض السلف قال انه يذهب الخشوع من القلب من اراد ان يزدرى فلينظر او قد يكون للصوفية ذمه الان هو ذكر بعض البدع الواجبة - 03:34:13

بن عبدالسلام ان البدع الواجب ان تذكر ذكر علم النحو صح؟ من امثلة البدع الواجبة علم النحو ويقول لك بعض الصوفية او بعض حتى اهل العلم مش بالصوفية كمان. بعض اهل العلم ذموا علم النحو - 03:34:28

انت العز بتقول ايش ان من البدع الواجبة تعلم النحو. فماذا يقول؟ بل نقل عن بعض الصوفية ذم النحو فمثلا القاسم ابن مخيمي وقال تعلم العربية اوله كبر تصير انت يعني هيك شعور بالكبر. واخرها بعلمك البغي والتطاول على الناس - 03:34:42

وحكي عن بعض السلف ان النحو يذهب الخشوع مثل القلب. ومن اراد ان يزدرى الناس فليتعلم النحو كل هذا شتائم من يتعلم النحو وهذه كلها لا دليل فيها على الذنب. ليش - 03:35:02

قال لانه لا يذم النحو من من حيث هو بدعة بل من حيث ما يكتسب به امر زائد كما يذم سائر علماء السوء. ولا لاجل هل هنا في الحقيقة هو ذم للنحو باعتباره بدعة - 03:35:16

يعني اللي قالوا النحو يورث الكبر والبغي بالتالي لا تتعلموا النحو هاي زموه لانه بدعة لا من جهة ماذا؟ ما يمكن ان يورثوا من الصفات للانسان من الكبر وما شابه. فهم ذموه هذه الصفات التي يمكن ان يورثها. وليست العربية بذاتها. طيب - 03:35:32

كما يضم علماء السوء لو ذمينا علماء السوء هل احنا منذم العلم الشرعي؟ حاشا وكلا. احنا بنذم ماذا؟ اللي تعلم العلم الشرعي ليوظفه للباط الملكي. نعم قال بل اجل ما يحدث لهم بالعرض من من الكبر به والعجب وغيرهما ولا يلزم من ذلك كون العلم بدعة. فتسمية العلوم الذي التي يكتسب بها امر مذموم بدعا اما على - 03:35:51

من حيث لم يحتج اليها اولا ثم احتيج بعد او من عدم المعرفة بموضوع فتسمية العلوم التي قد يوظفها بعض الناس بطريقة خاطئة تسمية هذه العلوم بدع من باب المجاز المحض. انما كان الصحابة يتعلمونها. بعدين صارت تتعلم وهذا مجاز يعني. بدعة بالمعنى اللغوي مش بالمعنى الشرعي المذموم - 03:36:11

من حيث لم يحتج اليها اولا زمن الصحابة. ثم احتيج اليها بعد ذلك. او واحد يسمي النحو بدعة بس هو غلطان. هذا حالة ثانية انه هو بيسميتها بدعة. ويقصد البدعة بالمعنى الشرعي. وهذا غلطان لانه لا يعرف ان هذا لا يسمى بدعة. بالمعنى الشرعي اذ من العلوم الشريعة اقرأ - 03:36:34

قال ايه من علوم الشريعة ما يداخل صاحبها الكبر والزهم وغيرهما ولا يعود ذلك عليها بذنب. زي ايش؟ مازيع علم الفقه. طب يا اخي لو واحد اتعلم الفقه مسار الفقه يجعل يتكبر على الناس - 03:36:55

طب هذا يعني هذا لا يمكن احد فش حدا قال علم الفقه بداعي بقول لك هاي علم الفقه يورث البغي. ويورث عند بعضهم كذا. ومع ذلك ما حدا حتى انتم ما بتسموهاش بدعة. فاذا هل النحو بدعة؟ من جهة كونه يورث البغي - 03:37:06

بالتأكيد ليس هذا شيئاً. نعم قال ومما حكى هذا المتصوف عن بعض علماء الخلف قال العلوم تسعة. اربعة منها سنة معروفة من

الصحابة والتابعين وخمسة محدثة لم تكن لم تكن تعرف فيمن سلف. قال - [03:37:19](#)

الاربعة المعروفة فعلم الايمان وعلم القرآن وعلم الآثار والفتاوى. واما الخمسة المحدثه فالنحو والعروض وعلم المقاييس والجدل في الفقه. وعلم المعقول بالنظر انتهى وهذا ان صح نقله فليس اولا كما قال فان اهل العربية يحكون عن ابي الاسود الدؤالي عن ان علي

ابن ابي طالب رضي الله عنه هو الذي اشار اليه بوضع كلامه غلط - [03:37:32](#)

هاظا الصوفي كلامه غلط لانه النحو ليس من العلوم التي احدثت. والاب الاسود الدؤالي من اين تأبى كتابة النعوى؟ بامر علي بن ابي

طالب. فهي سنة الخلفاء الراشدين. هاي اول - [03:37:51](#)

والفكرة. طيب. وقد روي عن ابي ان عمر بن الخطاب امر الا يقرأ القرآن الا عالم باللغة. واذا كانت الاشارة من واحد ايوة. والعروض من

جنس النحو. اذا كانت الاشارة من واحد - [03:38:01](#)

الخلفاء الراشدين صار النحو والنظر في كلام العرب من سنة الخلفاء الراشدين. وان سلم انه كذلك فقاعدة المصالح انه ليس كذلك

واذا سلم ان انا والله مش الخلفاء الراشدين اللي اشاروا الى علم النحو. ونقول على الاقل علم النحو داخل تحت القواعد المرسله او

المصالح المرسله. فلا وجه - [03:38:11](#)

اصلا اصلا. نعم اودي قل للعز بن عبد السلام. تسميتك علم النحو بدعة كلها خطأ من وين مو بدعة اذا قلت لي والله انه بعض الصوفية

ذموه مشكلتهم بس هو في النهاية مشكلة الصفات التي تكتسب. واما العلم فشي مشكلة - [03:38:30](#)

طيب واصلا هو علم النحو الصحابة الخلفاء الراشدون دلوا عليه. واذا انت مش مقتنع ان الخلفاء الراشد دلوا عليه انا بقول لك داخل

تحت المصالح المرسله. فمن اي جهة النحو لا يمكن ان يكون تحت البدع الواجبة. لانه ليس بدعة. هو مصلحة مرسله. بس احنا راح

نرجع انه اصلا هو مش قال الشاطى بان العز بن عبد السلام - [03:38:50](#)

يسمى المصلحة المرسله بدعة. وسيبقى عليه النقاش في هذا المكان. طيب. قال وما ذكر عن القاسم ابن مخيمرته قد رجع عنه فان

مخيمرة اللي كان يذب من ناحيه ضجعا فان ثعلبا احد ائمة القوفيين قال - [03:39:11](#)

قال كان احد ائمة في الدين يعيب النحو يقول اول تعلم شغل واخره بغى يزدرى العالم به الناس. فقرأ يوما انما يخشى الله من

عباده العلماء. فقليل له كفرت من حيث - [03:39:24](#)

لرفع الله ونصب العلماء. يعني يقول قاسم بن مخيمرة قرأ الاية خطأ. احنا كيف الاية؟ انما يخشى الله من عباده العلماء القاسم

المخيمرة قرأها بالعكس. انما يخشى الله من عباده العلماء - [03:39:34](#)

فبهدلوا الناس قالوا له انت بتذم علم النحو؟ طب اطلع كيف بتقرأ الاية غلط تمام؟ فقليل له كفرت يا امام. من حيث لم تعلم. يعني لانه

الاية معناها كفري هيك صار. اذا قلت انما يخشى الله العلماء - [03:39:49](#)

معنى كفري طبعاً وان كان لها توجيه ترى لغوي على وجه اخر ذكره البعض المهم فقليل وكفرت يا اماما حيث لم تعلم تجعل الله هو

الذي يخشى العلماء؟ فقال القاسم بن مخيمرة لا طعنت - [03:40:03](#)

على علم يؤول بي الى معرفة هذا ابداء. يعني استغفر الله انه ذم النحو. قالوا عثمان الداني الامام الذي ذكره احمد وهو قاسم بن

مخيمر. طيب وقد جرى نفس الشيء هاي قصة لعبدالله بن ابي اسحاق مع محمد ابن سيرين انه محمد ابن سيرين برضه بتعرف احد

كبار التابعين. كان يذم النحو ثم قرأ الاية خطأ نفس الاية انما يخشى الله - [03:40:14](#)

من عباد العلماء فانكروا عليه قالوا له كفرت بحيث لم تدري اقر انه لابد ان يتعلم النحو المهم فبالتالي حتى دم النحو هذا لم يثبت عن

السلف حقيقة يعني ثبوت مستقرا. طيب. واما علم المقاييس - [03:40:33](#)

القياس اصله من السنة. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يقيس وابو بكر وعمر كانوا يقيسون. فالقول هم ان علم المقاييس من العلوم

البدعية الحادثة ايضاً كلام غير صحيح. الجدل في الفقه - [03:40:47](#)

الجدل اصلا والمناظرة حتى في القرآن موجودة. المناظرة عطى القرآن دل عليها فكيف يقال ان الجدل؟ ممكن نقول ان المبالغة فيها

الزيادة فيها اما اصل علم الجدل القرآن دل عليه بذكر مجادلات الانبياء مع اقوام - [03:41:00](#)

واما علم المعقول بالنظر يعني العلوم العقلية هل العلوم العقلية ايضا بدعة دخول علم الكلام بيدعمش ان اصل العلوم العقلية القرآن كان كثيرا ما يستفز عقولنا للتفكير في قضايا عقلية لو كان فيهما الية الا الله لفسدتا وكثير من الادلة العقلية الموجودة في القرآن -

[03:41:15](#)

فكل هذا القول بان هذه العلوم بدعة وهذا كله يقول لك غير صحيح وقول عزالدين اقرأ قال وقول عز الدين ان الرد على القدرية وكذا غيره من من بدع واجبة غير جار على الطريق الواضح وليسلم فهو من المصالح المرسلة. لان هو ليس بدعاء. مجادلة القدرية -

[03:41:35](#)

ومجادلة الجبرية واقامة الحجج عليهم ومناظرتهم هي مش بدعة واجبة. هي واجب بس مش بدعة هي واجب بس ما اسما بدعة.

لان القرآن امرنا ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة. وجادلهم - [03:41:53](#)

تسميتها اصلا بدعوا كلهن شاطى بغلط ولو سلم بدنا نفرض انه مخترعة. لكنها هي وفق المصالح المرسلة. وليس وفق البدع بالمعنى المذموم. لان قواعد الشريعة العامة دلت على ضروري حفظ الدين وحفظ الدين كما يكون بالكتابة والتعريف يكون بالمجادلة والذب

عنه - [03:42:10](#)

قال واما امثلة البدع المحرمة فاحنا ما نخالفش فيها. العز بن عبد السلام لانه احنا متفقين عهاذا الجانب. واما امثلة البدع المندوبة

التي ذكرها العز بن عبدالسلام فذكر منها الروبوت والمدارس. تمام؟ - [03:42:30](#)

يا رب نخليها لبعدين ان شاء الله شوف البدع المندوبة وناقشها مع العز بن عبدالسلام صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه

وسلم. غراس العلم طريقك نحو علم شرع - [03:42:44](#)